الانوار تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت السبت ١٧ آذار ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٥٣ — AL-ANWAR — Beyrouth 17 Mars 1979 20e Année No. 6553 — ٥٠ قرشا

الخطيب يعود بتفاؤل نسبي من دمشق

باستثناء الانفراج النسبي الذي عبر عنه قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ، بعدما أطلع الرئيس الياس سركيس على نتائج محادثاته في دمشق حول الترتيبات الامنية التي ستتخذ في بعض ضواحي المنطقة الشرقية بعد انسحاب الكتيبة السعودية ، فان التكتم حيال هذه التدابير اعطى انطباعا ، بان الاشكالات التي تعترض سد هذا الفراغ الامني ، لا تزال قائمة ، ولكن ليس من الصعب تذليلها .

وذكرت مصادر مطلعة ان العقيد الخطيب عرض مع المسؤولين السوريين الخطة الامنية اللبنانية المرحلية التي تقضي باحلال قوات من الجيش وقوى الامن الداخلي في الامكنة التي ستنسحب منها القوات السعودية في الضاحية الشرقية وخاصة في السوديكو وبرج رزق والجسرين ، وتأمين التموين لهذه القوات من ثكنة الجيش اللبناني في صربا ، علما بان الجبهة تطالب بالانتشار الكامل للجيش في جميع نقاط التماس في المناطق التي هي مسرح لاشتباكات مستمرة .

واضافت هذه المصادر ان المسؤولين السوريين ، لم يعترضوا مبدئيا على تولي الجيش اللبناني مهمات امنية لكنهم شددوا على التنسيق بين قيادتي الجيش وقوى الامن والردع لسد الفراغ الامني الذي سوف يخلفه رحيل القوات السعودية . كما أبدى المسؤولون السوريون اعتراضات على الشروط التي تضعها بعض الجهات اللبنانية على مهمات قوات الردع وتواجدها في بعض المناطق ، وطرحوا اسئلة محددة تتناول موقف الحكومة اللبنانية من هذه الشروط ، وخاصة من الفراغ الامني في بعض ضواحي المنطقة الشرقية .

وقد نقل العقيد سامي الخطيب نتائج الاتصالات التي اجراها في دمشق الى الرئيس سركيس ، وكان قد التقى في القصر الشيخ امين الجميل وعقد معه اجتماعا في احد المكاتب الجانبية .

وسيعقد قبل ظهر اليوم اجتماع برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير

— البقية على الصفحة ١١ —

سقط قتيل وعدد من الجرحى في اشتباك وقع على كورنيش المزرعة في بيروت بعد ظهر أمس بين مجموعات من « المرابطون » وآخرين تابعين « للاتحاد الاشتراكي العربي » .

وكانت الحالة قد توترت بين التنظيمين اللذين لا تبعد مراكزهما الرئيسية الواحد عن الآخر أكثر من ٢٠٠ متر ، عند الظهر ، لاسباب فردية حيث اطلقت بعض العيارات النارية وجرى تطويق الحادث في حينه ، ولكن سرعان ما تفجر الموقف مجددا بين التنظيمين في الساعة الخامسة من بعد الظهر حيث نشب اشتباك استخدمت فيه قذائف « الار بي جي » .

وذكرت مصادر « المرابطون » انه سقط لهم اربعة جرحى في حين قتل شخص من المارة وجرح عدد من عناصر الاتحاد الاشتراكي .

وسارعت دوريات الشرطة الى تحويل السير عن كورنيش المزرعة

— البقية على الصفحة ١١ —

تفاديا لزيارة يقوم بها الى اسرائيل
السادات : أمل بتوقيع النصوص الثلاثة في واشنطن
الرئيس المصري يتوقع ردود فعل عربية عنيفة

قال الرئيس انور السادات امس انه يأمل توقيع جميع النصوص الثلاثة لمعاهدة السلام المقترحة مع اسرائيل في واشنطن .

ونسبت « وكالة انباء الشرق الاوسط » الى الرئيس السادات قوله للمراسلين في قريته : انني امل توقيع النصوص الثلاثة في واشنطن .

وكان يشير بذلك الى عدم تحبيذه اية حفلات توقيع في مصر واسرائيل .

وكان قد فهم في وقت سابق ان النص الانكليزي سيوقع في واشنطن والنص العربي في القاهرة والنص العبري في القدس .

ولم يتضح على الفور اذا كان الرئيس السادات يرغب في تفادي القيام برحلة ثانية الى اسرائيل لان الرحلة الاولى في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ ادت الى ردود فعل قوية معادية في العالم العربي .

معاهدة السلام

وابلغ الرئيس السادات الصحفيين ايضا انه يتوقع مزيدا من المشاكل بعد توقيع معاهدة السلام .

وقال : لقد ادانني بعض العرب بعد اتفاقي فك الارتباط في سيناء واثناء زيارتي للقدس وبعد « كامب ديفيد » . وانني اتوقع مزيدا من المشاكل بعد توقيع المعاهدة .

وكان الرئيس السادات يتحدث الى الصحفيين بعد زيارة قبر اخيه عاطف وهو طيار قتل في حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ .

وقال الرئيس السادات : لقد حان الوقت لكي احيي اخي وجميع ضحايا الحرب في هذا الوقت الذي انتهت فيه الحروب .

واضاف يقول انه بعد رحلته الى واشنطن سيزور اليابان والمانيا الغربية سعيا وراء الحصول على مساعدات لبرنامج التنمية المصري . لكنه لم يذكر اية مواعيد .

الاقتصاد المصري

وكان يشير على ما يبدو الى اقتراحه بشان الحصول على ما يتراوح بين ١٠٠٠٠ و١٥٠٠٠ مليون دولار على

— البقية على الصفحة ١١ —


■ السادات يتحدث الى الصحافيين في قريته أمس ■


■ وزير الدفاع الاميركي براون ووزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن أمس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

في خطوة تهدف الى دعم عربي للمعاهدة
وفد اميركي برئاسة بريجنسكي يتوجه الى السعودية والاردن

توجه وفد أميركي رفيع المستوى برئاسة زبيغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي الى السعودية والاردن أمس ، في خطوة تهدف الى السعي من أجل الدعم الحيوي لمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

وقال البيت الابيض ان الوفد الذي سيضم نجل الرئيس الاميركي جيمي كارتر تشيب ومسؤولين عسكريين ودبلوماسيين كبارا سيعقد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة حول قضايا أمنية اقليمية قبل عودته يوم الاثنين .

وقال مكتب بريجنسكي ان الرحلة هي تلبية لتوجيه الرئيس كارتر الذي يرتاح حاليا في منتجع « كامب ديفيد » الرئاسي المجاور بعد انفراج السلام الذي حققه في وقت سابق من هذا الاسبوع في الشرق الاوسط .

وقال ناطق باسم بريجنسكي لدى سؤاله عما اذا كانت الرحلة لاقناع الاردنيين والسعوديين بقبول المعاهدة « نريد من دول عربية اخرى أن تؤيد المعاهدة » .

تسوية شاملة

وقال مسؤول آخر في البيت الابيض من الواضح اننا نريد أن نتأكد من أن الدولتين تفهمان تأثيرات المعاهدة وحسناتها كحجر الزاوية لمزيد من التقدم نحو تسوية شاملة .

ويرافق بريجنسكي ونجل الرئيس كارتر الى السعودية والاردن وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية والجنرال ديفيد جونز رئيس الاركان المشتركة .

وقالت مصادر الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة تهدف الى اقناع العالم العربي بأن معاهدة اسرائيلية — مصرية ستؤدي الى حل قضية الحكم الذاتي الفلسطيني .

وكان الرئيس قد بعث بنفسه برسائل الى دول رئيسية في الشرق الاوسط ودول كبرى سعيا وراء تأييدها .

واشنطن — ر ، أ.ف.ب

تمهيدا للوصول الى الاتفاق الشامل
مسؤول فرنسي يدعو اللبنانيين الى الاتفاق على ٣ مبادىء رئيسية

باريس — من انطوان كرم:

مسؤول فرنسي ملم بالقضايا العربية واللبنانية ، تحدث عن قضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية في جلسة خاصة بباريس .

أكد أن لبنان وقع ضحية مناورات الدول الكبرى في المنطقة . وقال ان الخلاص اللبناني لن يتم الا عن طريق التفاهم اللبناني — اللبناني أولا .

وذكر هذا المسؤول الفرنسي أن ثورة ايران قلبت المقاييس الدولية وأوجبت اعادة نظر شاملة في الستراتيجية الدولية التي اتبعتها حتى الآن الدولتان العظميان ، والدول الغربية الاخرى حيال معظم القضايا الدولية ولا سيما قضية الشرق الاوسط .

وحول الازمة اللبنانية ، قال المسؤول الفرنسي ، أن حل الازمة اللبنانية بات مرتبطا بالتفاهم اللبناني — اللبناني أولا .

ومضى يقول أن مشاريع الطاولة المستديرة للحوار في فرساي .. وفي الرياض .. وهنا وهناك .. مر عليها الزمن . وانه لا مجال للخلاص من المازق العسكري والدستوري الا بالتفاهم على الخطوط العريضة لمسودة مشروع ميثاق لبناني جديد يحدد واقع لبنان السياسي في اطار واقعه العربي .

واشار الى ان هذا التفاهم لا يمكن أن يتحقق الا عبر السلطة الشرعية الوحيدة التي لا تزال قائمة كليا في لبنان ، وهي رئاسة الجمهورية التي تتمتع اليوم بدعم دولي (شرقي وغربي) وعربي كامل .

وتساءل المسؤول الفرنسي عما يمنع اليوم من التوصل الى حد أدنى للتفاهم على نقاط واضحة تعتبر قاسما مشتركا بين معظم الفئات المتنازعة . وقال أن هذه القواسم المشتركة هي التالية :

١ — التأكيد على رفض التقسيم والتوطين وتجزئة الوطن .

٢ — رفض التعامل مع اسرائيل باعتبارها في حالة حرب مع الدول العربية التي ينتمي اليها لبنان .

٣ — استقلال لبنان التام في اطار تعاون صادق مع أشقائه العرب على أساس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل لحرية ومصلحة الجميع .

وقال المسؤول الفرنسي أن الاحزاب والتجمعات السياسية اللبنانية على اختلاف نزعاتها ، طالما عمدت الى تكرار التزامها بهذه المبادىء الثلاثة . وانه بعدما تم التفاهم على مشروع قانون الدفاع الجديد ، لم يعد من مانع جدي يقف بين التفاف جميع الفئات حول رئيس الجمهورية الذي يمثل الشرعية اللبنانية . والرئيس سركيس مطالب أن يعلن اليوم ولادة مثل هذا الاتفاق الجديد الذي لا بد من أن يحظى بتأييد جميع الدول العربية والاجنبية .

تعليق الاعدامات السياسية بايران
الخميني يأمر بوضع المحاكم الثورية تحت اشراف الحكومة

لن تكون في ايران اعدامات سياسية قبل عرضها على مجلس الوزراء ، وأمر آية الله الخميني بتعليق هذه المحاكمات .

واذاع راديو صوت الثورة قرارا من الخميني يعد فيه بان يتم وضع المحاكم الثورية التي أمرت باعدام اكثر من ٦٠ شخصا منذ الاطاحة بالملكية في الشهر الماضي تحت اشراف الحكومة .

وجاء القرار بعد يوم واحد فقط من مطالبة النائب العام بانزال عقوبة الاعدام بحق السيد أمير عباس هويدا الذي شغل منصب رئيس الوزراء في عهد الشاه لمدة ١٣ سنة . وقال مسؤولون في سجن قصر الرئيس في العاصمة حيث بدأت المحاكمة في وقت مبكر امس الاول انه لم تعقد جلسات جديدة أمس .

وصدر أمر الامام الخميني بعد ساعات فقط من اعلان تنفيذ حكم الاعدام السياسي التاسع والاربعين في ظل الحكم الاسلامي . وقد تم تنفيذ حكم الاعدام في مدينة قم المقدسة على بعد ١٥٠ كيلومترا الى الجنوب من طهران .

وجاء في أمر الامام الخميني انه لم تكن هناك حاجة ملحة الى تنفيذ احكام المحاكم الثورية .

وكان آخر مسؤول سابق في حكم الشاه يعدم رميا بالرصاص رجل بوليس . وقد جرم بقتل طالب ديني يبلغ من العمر ١٩ سنة في مدينة قم .

المجلس الثوري

وقال الامام الخميني انه اعتبارا من الآن ستوضع المحاكم تحت اشراف المجلس الثوري السري والحكومة الاسلامية . كما أن الانظمة الخاصة بعمل المحاكم سيضعها المجلس الثوري .

واضاف بيان الامام الخميني يقول انه الى ان تتم الموافقة على تلك الانظمة ، فان محكمة طهران المركزية يجب أن تعلق المحاكمات .

وستستمر المحاكم الاقليمية في تقديم المتهمين الى المحاكمة لكن لا يمكن تنفيذ حكم دون موافقة محكمة طهران المركزية .

وسيكون على هذه المحاكم أن تتمشى مع الانظمة الجديدة ، وهذا يعني في الواقع تعليق جميع المحاكمات .

وقال الامام الخميني أن المحاكم الثورية مخولة بالنظر في الجرائم المعادية للثورة فقط ، ويجب الا تنظر في جرائم اخرى .

وقد اعدم ١٦ شخصا لجرائم جنسية منذ ثورة الشهر الماضي بعد محاكمات سرية أمام المحاكم الثورية .

— البقية على الصفحة ١١ —


■ أمير عباس هويدا يواجه المحكمة الاسلامية الثورية في طهران امس الاول ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

فالدهايم : من السابق لاوانه التعليق على المعاهدة

أعرب كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة عن اعتقاده بان الامر ما زال سابقا لاوانه لكي يعبر عن رأيه بشأن معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، طالما ان التوقيع على المعاهدة لم ينته بعد .

واذاع فالدهايم موقفه في بيان قرأه المتحدث باسمه أمس بعد المحادثات التي اجراها الفرد اثرتون وكيل وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط .

وقال المتحدث انه يتضح من هذه المباحثات انه لا يمكن توقيع معاهدة بين مصر واسرائيل في القريب العاجل ، واضاف : ان عملية السلام لم تنته بعد وسيكون سابقا للاوان أن يعرب السكرتير العام عن رأيه بشأن المعاهدة بما في ذلك الدور الذي تتصور الاطراف أن تلعبه المنظمة الدولية .

وجاء في ختام البيان : ان السكرتير العام سيتابع باهتمام بالغ المراحل القادمة لهذه المعاهدة .

الامم المتحدة — أ. ف. ب

رئيس الديوان الملكي الاردني يزور السعودية

غادر الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني عمان امس قاصدا الرياض في زيارة للسعودية تستغرق بضع ساعات .

وعلم من مصدر مطلع ان هذه الزيارة تندرج في اطار الاتصالات التي تجري بين الدول العربية التي اشتركت في مؤتمر بغداد بشأن قرب توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

عمان — أفب

مقال داود الصايغ (الصفحة ٩)

المعاهدة استعجلت زيارة عرفات الى الاردن

اعلن رسميا في العاصمة الاردنية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يصل الى عمان اليوم في زيارة رسمية للاردن بدعوة من الملك حسين .

وقالت وكالة الانباء الاردنية انه من المتوقع ان يقابل السيد عرفات الملك حسين ومساعديه للبحث في الوضع بالشرق الاوسط على ضوء معاهدة السلام المقترحة بين مصر واسرائيل .

وكان وفد فلسطيني من منظمة التحرير الفلسطينية يزور الاردن حاليا قد عقد جولتين من المحادثات في عمان امس الاول مع المسؤولين الاردنيين .

وقالت « وكالة الانباء الاردنية » ان المحادثات تناولت التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة في ضوء معاهدة السلام المزمعة بين مصر واسرائيل .

ووصفت الوكالة التطورات الجديدة بانها نقطة تحول محفوفة بالمخاطر للعالم العربي .

واجرى الوفد الذي يرئسه السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير محادثاته التي تناولت ايضا العلاقات الثنائية والتعاون المشترك مع الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم والسيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام .

وكان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد نددا بالاتفاقات المصرية — الاسرائيلية .

وكان وفد المنظمة الذي يضم ايضا ممثل منظمة التحرير في الاردن العميد عبد الرزاق اليحيى والناطق الرسمي باسم المنظمة السيد عبد المحسن أبو ميزر والسيد محمود عباس عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » قد وصل من دمشق يوم الاربعاء .

عمان — ر ، أ.ف.ب


■ حاجز للقوات الاسرائيلية على الطريق المؤدي الى بلدة حلحول بالضفة الغربية ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

بعد مقتل طالبة وطالب عربيين
فرض منع تجول شديد في الضفة الغربية

فرض منع تجول شديد على بلدة في الضفة الغربية المحتلة امس تحسبا من اعمال عنف خلال جنازة طالب وطالبة عربيين قتلا خلال احتجاجات على معاهدة السلام المزمعة بين مصر واسرائيل .

وكانت هذه الاحتجاجات قد جرت في بلدة حلحول على الطريق بين القدس والخليل في ذروة موجة مظاهرات في مدن المنطقة الجنوبية من الضفة الغربية امس الاول .

وقال بيان للجيش الاسرائيلي ان قوات الامن الاسرائيلية والمستوطنين اليهود المسلحين اطلقوا النار على المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة واشعلوا اطارات سيارات مستعملة لمنع الحركة على الطرق .

ورفع الطلاب في جامعة بيرزيت قرب رام الله الى الشمال من القدس العلم الفلسطيني .

وحققت السلطات الاسرائيلية امس في ما اذا كان مستوطنون يهود او جنود اسرائيليون هم الذين اطلقوا العيارات النارية التي قتلت طالبا وطالبة عربيين .

وقد ازعجت وفاة الطالب والطالبة في بلدة حلحول جنوبي القدس الزعماء الاسرائيليين الذين يخشون ان تشوش الاستعدادات الجارية لتوقيع معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية .

وكان الهدوء يسود معظم الضفة الغربية بصورة غير متوقعة امس لاول مرة خلال اسبوع .

وفي حادث حلحول اطلقت مجموعة من الجنود والمستوطنين اليهود من

— البقية على الصفحة ١١ —

رسائل من السادات الى بعض الرؤساء العرب

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية استقبل مساء أمس رؤساء عدد من البعثات الدبلوماسية العربية في القاهرة .

وحضر هذا الاجتماع سفراء تونس ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وموريتانيا والمملكة العربية السعودية والقائمين باعمال سفارات المغرب والصومال وسلطنة عمان والبحرين .

وسلم بطرس غالي الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية رسائل شخصية من الرئيس السادات الى رؤساء هذه الدول العربية . تتضمن معلومات تفصيلية عن الموقف في الشرق الاوسط وعن مشروع اتفاق السلام .

رئيس اركان عدن في صنعاء
توقيع الاتفاق والانسحاب مساء اليوم

ذكرت « وكالة الانباء العراقية » ان رئيسي اركان القوات المسلحة اليمنية الشمالية والجنوبية وقعا اتفاقا في صنعاء امس يدعو الى انسحاب قوات البلدين في وقت واحد الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع قتال الحدود في الشهر الماضي .

وقالت الوكالة في نبأ لها من عاصمة اليمن الشمالية ان توقيع الاتفاق جرى في اجتماع حضره اعضاء اللجنة العسكرية العربية التي شكلها وزراء الخارجية العرب في الكويت في وقت سابق من الشهر الحالي .

واضافت تقول ان الانسحاب سيبدأ اعتبارا من مساء اليوم ، وينتهي يوم الجمعة المقبل .

ونسبت الى المقدم علي صالح الشيبة رئيس اركان قوات اليمن الشمالية قوله بعد توقيع الاتفاق : ان هذه اللحظات هي لحظات تاريخية ، وان اي خلاف بين الاخوة العرب لا يتعدى كونه خلافا ثانويا .

حسينون في صنعاء

وقال المقدم صالح ابو بكر حسينون رئيس اركان قوات اليمن الجنوبية ، الذي وصل في وقت سابق امس الى صنعاء : ان الشعب الواحد في شطري اليمن قادر على حل جميع قضاياه وتحقيق طموحه في الوحدة والتقدم .

وذكرت الوكالة ان الاتفاق سيساعد في عودة الهدوء والاستقرار بين الدولتين اليمنيتين .

— البقية على الصفحة ١١ —

بائع الخوف

ما يفترض ان يقوله مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي البروفسور بريجنسكي في الرياض وعمان معروف تقريبا . فالرسالة الوحيدة التي بعث بها الرئيس الاميركي الى الملوك والرؤساء العرب سبقته الى العاصمتين عبر الاقنية الديبلوماسية . بل ان الرسالة التي لا تحتاج الى كلام وصلت ، وهي الاتفاق المصري — الاسرائيلي . والنجوم التي تلمع على اكتاف رئيس الاركان الاميركي الجنرال جونز لا تضيف اي بريق الى الاخراج . فقد سبق رئيس الاركان وزير الدفاع الدكتور براون الذي انتظر ساعتين خارج مكتب الامير فهد قبل وصول ولي العهد السعودي بناء على موعد محدد .

وحين جاء براون الى السعودية والاردن كان هامش المناورة امام السياسة الاميركية اكبر مما هو عليه الآن . فقد كان هناك مجال للحديث عن فشل كامب ديفيد ، وعن البدائل الممكنة . وكان هناك موضع صغير للتفكير بان الرئيس السادات قد يعود الى التصلب ويتراجع عن الصلح المنفرد . بل ان الوزير الاميركي اعترف بصراحة يومها بان قمة كامب ديفيد فاشلة ، ولو انه تحدث عن ضغط اميركي مقبل على اسرائيل من اجل تسوية شاملة .

ومع ذلك ، فان ما قالته الرياض وعمان كان بالغ الصراحة . وسمع الاميركيون محدثيهم يسألونهم : ماذا فعلتم بالرئيس السادات ؟ وكيف تغطون ضعفكم في ايران بضعف اكبر تجاه اسرائيل ؟

وقيل للاميركيين ايضا : تلوموننا لاننا ذهبنا الى قمة بغداد ؟ ما هو الخيار الذي تركتموه امام اصدقائكم ؟ نحن لا نمانع في تحرير اية ارض عربية محتلة باية وسيلة يراها اصحاب الارض . ولم نقف ضد كامب ديفيد ، لكن نتائج كامب ديفيد كانت غير مقبولة حتى من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يعيشون في سجن الاحتلال . فضلا عن ان ما تعملون له الآن هو الانقسام العربي والانقسام العربي اخطر من بقاء الارض تحت الاحتلال مؤقتا .

حتى حين انتقلت الاحاديث الى اوضاع الخليج في مرحلة ما بعد الشاه ، والى التهديد السوفياتي لمنابع النفط ، كان رأي الرياض ان امن الخليج لا تضمنه القوات الاميركية ، بل الاستقرار الداخلي والقوة الذاتية . وان طريق النفط تمر في فلسطين ، قبل اي شيء ، وفي التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط .

والبروفسور بريجنسكي يعرف اكثر من ذلك بالطبع . لكنه يأتي ، وهو يتصور انه يستطيع تغيير آراء اصدقاء اميركا ومواقفهم ، بدل ان تبدل واشنطن مواقفها وآراءها .

فالحلف المصري — الاسرائيلي ، هو حجر الزاوية في الخريطة الاميركية الجديدة للمنطقة . ومهمة بريجنسكي ليست فقط بيع هذا الحلف ، بل الدعوة للانضمام اليه تحت مظلة اميركية ، وسلاحه هو التخويف ، تخويف كل بلد عربي بان الخيار الوحيد امامه هو دعم المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ، والا فان المشاكل والهموم الكبيرة ستتفجر هنا وهناك . ولكل بلد بالطبع همومه الامنية والسياسية والعسكرية . فحرب اليمنين هي هم سعودي كبير . والاردن لديه هموم مالية وهموم عسكرية بعضها قضية السلاح والتسليح . وحسابات واشنطن مبنية على أساس ان خيار الذهاب الى موسكو ليس سهلا بالنسبة الى الرياض وعمان . مع ان براون سمع مسؤولا سعوديا كبيرا يقول له : لا تظنوا ان طريق موسكو مغلقة امامنا . فالروس جاهزون لكل شيء ، بما في ذلك بيعنا الاسلحة المتطورة .

الا ان الخوف ليس طريقا ذات اتجاه واحد . فاميركا ايضا خائفة ، خائفة على مصر . وخائفة على اسرائيل ، وخائفة على مصالحها .

ذلك ان مصر ، في رأي الدكتور كيسينجر ، نصف العالم العربي ، لكنها اقلية في عالم اسلامي يشهد مدا راديكاليا اسلاميا . واسرائيل التي راهنت على نجاح خيار الاعتدال العربي فوجئت بدفع اسلامي من الشرق . ونجاح الرئيس كارتر « لا يلغي الانقسام بين الاعتدال والراديكالية في المنطقة » كما يقول كيسينجر .

فهل ينجح الخائف في بيع الخوف ؟

رفيق خوري

اجتماع عمل في القصر يحضره الحص وبطرس اليوم الخطيب يزور القصر ويلتقي امين الجميل ويعود بانطباعات متفائلة من دمشق

شهد القصر الجمهوري امس نشاطا سياسيا وامنيا وديبلوماسيا ، حيث تابع الرئيس الياس سركيس اتصالاته مع القيادات في جو من التفاؤل النسبي وقالت مصادر بعبدا ان القصر يعيش اجواء ارتياح لتطورات الوضع على الصعيد الداخلي ، وهذا الانطباع المتفائل كان مدار حديث عبر الهاتف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة سليم الحص ووزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس ، حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع عمل في القصر اليوم .

وقد استقبل رئيس الجمهورية امس تباعا النائب ادمون رزق ، العميد الركن منير طربيه ، ثم الشيخ امين الجميل فالقائم باعمال سفارة قطر فالعقيد سامي الخطيب العائد من دمشق .

مع العميد طربيه

فعند الساعة العاشرة استقبل الرئيس سركيس رئيس الاركان في الجيش اللبناني ، العميد الركن منير طربيه وعرض معه المراحل التي قطعها مشروع قانون الدفاع ، وكذلك تمت دراسة تفصيلية للخطوات التنفيذية التي ستتخذ لانجاز التطبيقات التي سيفرضها المشروع بعد اقراره قانونا .

وقد زود الرئيس الياس سركيس رئيس الاركان بتوجيهاته في هذا الصدد .

من جهة ثانية ، أطلع العميد الركن طربيه رئيس الجمهورية على نتائج الاجتماع الذي عقده مع الجنرال ارسكين يوم الاربعاء الفائت ، كما وضعه بجو التطورات المستجدة في الجنوب .

أمين الجميل

في الساعة العاشرة والنصف ، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعرض معه ، مجددا ، موقف حزب الكتائب والجبهة اللبنانية بشكل عام من هوية القوات التي ستحل مكان القوة السعودية المنسحبة .

كذلك جرى عرض عام للحالة الامنية في البلاد في اطار المناخ السياسي العام في المنطقة .

القائم بالاعمال القطري

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس السيد يوسف عبيدان القائم باعمال سفارة دولة قطر في لبنان .

استمرت المقابلة حتى الثانية عشرة والدقيقة العاشرة قال على اثرها السيد عبيدان لدى مغادرته القصر :

تشرفت بمقابلة الرئيس الياس سركيس وابلغته تحيات الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ، وقمت بابلاغه ايضا قرار صاحب السمو بتعيين الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزيرا للتربية والتعليم وانتهاء مهمتي كسفير لدولة قطر في بيروت .

وبحثت مع الرئيس سركيس ايضا العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين ، وكذلك ما يجري على الساحة اللبنانية من تطورات حاضرة .

■ العقيد سامي الخطيب ■

■ العميد الركن منير طربيه ■



■ السيد يوسف عبيدان القائم بالاعمال القطري ■

وتطرقت ايضا للحلول المطروحة على الساحة اللبنانية ووسائل حلها . وتمنيت للرئيس كل خير وتقدم وتوفيق في المهمة المناطة به ، ونقلت له اخيرا تمنيات الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني بان يعود الاستقرار والرخاء والازدهار الى لبنان .

وسئل : هل تسلمت الرئيس سركيس رسالة من الشيخ خليفة بهذا المعنى فاجاب : كلا لم اسلمه رسالة بهذا المعنى .

وسئل اخيرا : ما هو موقف دولة قطر من موضوع التجديد لقوات الردع العربية والمساعدات في هذا الاطار ، بالاضافة الى مؤتمر وزراء المال العرب ؟ . فاجاب :

لم نتطرق لهذ الموضوع .

لقاء الجميل — الخطيب

واثناء استقبال الرئيس سركيس القائم بالاعمال القطري ، اجتمع في احد مكاتب القصر النائب الشيخ امين الجميل والعقيد سامي الخطيب ،

■ الشيخ امين الجميل ■
(تصوير فادي كبكب)

وجرى عرض للوضع الامني ، والموقف السوري من مهمات الجيش .

في الثانية عشرة والربع استقبل الرئيس سركيس العقيد الخطيبلعشرين دقيقة ، صعد بعدها قائد قوات الردع العربية الى جناح الرئيس الخاص ، فيما غادر الشيخ امين بعبدا دون ان يدلي باي تصريح .

في الواحدة الا ربعا غادر الخطيب القصر ، واجاب على الاسئلة الاتية :

● ان شاء الله تحلحلت .. الناس في انتظار عودتك من دمشق ؟

□ انا رجعت والحمد لله بخير .

● والنتائج ؟

□ والنتائج ، خير ان شاء الله .

● نريد ان نطمئن الناس ..

□ قول خير والحمد لله . ويعطيكم العافية خلينا نشوفكم بعدين.. ومنعمل دردشة صحفية .

ووعد العقيد الخطيب ان يلتقي الصحافيين الذين يغطون اخبار القصر في مطلع الاسبوع المقبل .

حديث عن بداية مصالحة خلال وجود فرنجيه في القصر هل يأتي الرئيس الاسبق بطريق البر؟

تتحدث مصادر مطلعة عن ان دورا هاما سيسند الى الرئيس سليمان فرنجية في دفع عجلة الوفاق الوطني قدما الى الامام . وعن ان الرئيس السابق قد قبل بهذا الدور على ان يكون البادئ بتحقيق اول مصالحة لبنانية — لبنانية مع بعض الجهات التي حصل بينه وبينها خلافات خلال اواخر ايام عهده وبعد تركه سدة الحكم .

وتقول هذه المصادر ان هناك مجموعة شخصيات سياسية واقتصادية تقوم بمساعي المصالحة منذ فترة طويلة ، وانها لم تسجل النجاح المطلوب الا مؤخرا . وهي المساعي التي اثمرت الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها الرئيس فرنجية الثلاثاء القادم الى القصر الجمهوري للقاء الرئيس الياس سركيس .

ولا تستبعد هذه المصادر حصول مفاجآت ايجابية على صعيد استقبال الرئيس فرنجية وهو في طريقه من الشمال الى بيروت ، وذلك في حال مجيئه بواسطة البر وليس في طائرة مروحية كما يشاع الان .

وتشير المصادر المطلعة الى ان ملفات ووثائق تتعلق بقضية اهدن المؤسفة قد تجهز لتسليمها الى الرئيس فرنجية ، وهذه الملفات قد يكون من شأنها تغيير الملابسات المحيطة بهذه القضية والتخفيف من حدة وقائعها .

وجدير بالذكر ان احدى الشخصيات السياسية والاقتصادية كانت قد عرضت على الرئيس فرنجية امكانية انتقاله الى القصر الجمهوري بواسطة وسائل النقل البرية . وعلى الرغم من ان الرئيس فرنجية لم يقبل هذا العرض الا انه لم يرفضه حتى الان .

ومن جهة ثانية يتوقع ان تظهر ، خلال اقامة الرئيس فرنجية القصيرة في بعبدا ، اولى خطوات الوفاق الوطني بصورة رسمية ، وذلك باعتبار ان الرئيس السابق والرئيس رشيد كرامي كانتا اول الداعين رسميا الى الوفاق الوطني عند وضع الوثيقة الدستورية الشهيرة في سنة ١٩٧٦ .

ومن المتوقع ان تؤم القصر الجمهوري شخصيات سياسية ونيابية خلال وجود الرئيس فرنجية فيه ، حيث يحل ضيفا على الرئيس الياس سركيس .

وذكر ان هذه الشخصيات التي تطرح اسماؤها ياتي في طليعتها الرؤساء كميل شمعون وصائب سلام ورشيد كرامي والشيخ بيار الجميل وغيرهم ايضا من الذين فوتحوا بضرورة الاقدام على هذه الخطوة ، فقبل قسم منهم بينما تريث القسم الاخر في اعطاء الجواب وتحديد موقفهم من هذا الامر .

ويروى ان المساعي المبذولة من اجل تحقيق اللقاء الوطني والسياسي ، يقوم بها عدد من الوسطاء المنتمين الى مراكز وجهات مختلفة : ديبلوماسية أجنبية وسياسية واقتصادية وعسكرية على السواء . وذلك ضمن نطاق من التحرك السري والجدي .

الجميل : نزول الجيش بداية الخلاص وتسليم مهمات محددة امعان في تعطيله

اعتبر الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس نزول الجيش الى الساحة اللبنانية بداية لطريق الخلاص ، من غمار الفوضى والقلق والمدخل الطبيعي الى الوفاق ، والتقاء اللبنانيين .

المدخل الطبيعي للوفاق

وقال رئيس الكتائب : اذا ما كانت الحرب قد بدات عندنا ، ولم تنته بعد ، وما زلنا نحن طوال السنوات الاربع نبحث عن مخرج لنا من كوارثها ومآسيها ، ولم نهتد الى السبيل السوي ، فانني ارى المدخل الطبيعي والاصلح لاجتياز الازمة الراهنة ، هو تسليم الجيش وقوى الامن الداخلي صلاحيات امنية واسعة ، تؤمن مجموعة من الاهداف المنشودة ، والتي لا غنى عنها لاعادة بناء الوطن .

وتابع قائلا : ان توسع انتشار الجيش وقوى الامن تدريجيا يشمل جميع المناطق اللبنانية ، هو وحده كفيل بان يحقق للسلطة ان تمارس دورها ، وتضع حدا للفوضى الامنية المستبدة بالبلاد ، بل نذهب الى ابعد فنقول ان ممارسة القوى الامنية الذاتية لصلاحيات كاملة ، هو الباب الاوسع ، الذي يدخله اللبنانيون الى الوفاق الوطني ، لان التدهور الامني هو الذي يعطل الوفاق ولاننا لم نعد نعرف اليوم : من المسؤول عن الامن ، أو من المسؤول عن الشان السياسي وعن اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية !؟

وقال الشيخ بيار الجميل : اننا نتمنى ان يفهمنا الاشقاء العرب ، ولا سيما سوريا ، لكي يعملوا جميعا بعد الخراب الذي اصاب لبنان على تسهيل المهمات وازالة الصعوبات التي تعوق الامن بالمزايدات المشبوهة والتي تقف حائلا دون عودة السلطة الى منعتها وسيادتها .

ومنعا لاي التباس أو توهم ، نقول : اننا مع تسليم الجيش وقوى الامن الداخلي مهمات واسعة وتحمله المسؤولية ، والا فليس هناك معنى لوجود الجيش في مكان ، يتم فيه من خلفه ومن امامه التراشق والقنص والقصف ، اذ بذلك تكون كمن يمعن في تعطيل دوره .

دور الجيش

ومضى رئيس الكتائب يقول : ونحن على يقين اليوم ، بان الجيش بات قادرا على ان يحل عقدة التوتر الامني على المحاور الساخنة على الاقل ، وعلى الحدود الفاصلة بين المنطقتين حيث يؤمن الجسر الطبيعي لالتقاء اللبنانيين وجمع المناطق المتباعدة لاسباب امنية أو لاخرى سياسية ، وبذلك نكون قد مهدنا الطريق ، أمام الوفاق والالتقاء اللبناني ، ونحن بالتالي ، لا نخال الذين يغارون على مصلحة لبنان ويحرصون على وحدة الارض ووحدة الشعب ، الا ويرون معنا ان في ذلك السبيل الصحيح لبداية الخروج من حرب المحاور والامعان في القطيعة بين اللبنانيين سياسيا كان أو أمنيا .

« فرصة » الانسحاب السعودي

وتابع قائلا : لعل المملكة السعودية في قرارها سحب قواتها من لبنان ارادت ان توفر لنا الفرصة المناسبة ، لكي نبدأ نحن مرحلة الامن الذاتي ، باعتبار ان عملية الاعتماد على الامن المستعار لا يمكن ان تستمر أطول ، وعلينا ان نباشر عملية الامن الذاتي من الان ، واذا لم نفعل فلن نصل ابدا .

وختم قائلا : اننا نامل في أن لا تكون هناك عراقيل مصطنعة أو مفتعلة للقضاء على المساعي الرامية الى تلمس طريق الخلاص ، ولا سيما في الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان والمنطقة ، مما يجعل واجب الجميع أن يعملوا باخلاص على اغلاق الساحات المضطربة بدل الابقاء على نزف الجروح من أجل مزيد من الفوضى والاضطراب على الساحة اللبنانية بانتظار تصديرها الى الساحات العربية واحدة بعد أخرى .

بطرس : موقف لبنان من كامب ديفيد لم يتبدل

اعلن نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ان موقف لبنان من مفاوضات السلام القائمة في المنطقة لم يتغير منذ مؤتمر كامب ديفيد حتى اليوم .

والاستقبال الوحيد في قصر بسترس امس كان زيارة سفير الدانمارك في لبنان الذي بحث مع وزير الخارجية الاوضاع الراهنة في المنطقة .

في وقت لاحق عقد الوزير بطرس اجتماع عمل مع كبار مساعديه في الوزارة ، تركز على درس التقارير الديبلوماسية ، وتقويم المعلومات المتوافرة .

ولدى مغادرته مكتبه ظهر امس سئل بطرس عما اذا كان سيزور القصر غدا (اي اليوم السبت) فاجاب : غدا هناك تقديم اوراق اعتماد السفيرين السويسري والمكسيكي .

● ماذا عن زيارة السفير الدانماركي؟

□ جاء السفير الدانماركي يسالنا رأينا في بعض التطورات على صعيد المنطقة .

● هل من معلومات جديدة تلقيتها اليوم عن الوضع في المنطقة ؟

□ لم اتلق اي شيء سوى برقية واحدة اليوم تشير الى الوضع ، وربما بعض السفراء سيبلغونني شيئا هاما .

● هل ستستدعيهم ؟

□ منشوف .. قد نستدعيهم ، وقد ياتون بانفسهم .

● هل من نية لاستدعاء سفير لبنان في واشنطن ؟

□ حتى الان لا ضرورة لذلك .

● هل استمزجتكم واشنطن الراي حول اشتراككم في مفاوضات السلام في المنطقة ؟

□ اصلا عندما حصل كامب ديفيد ارسل كتاب الى الرئيس سركيس واجاب . والموقف لم يزل هو ذاته ، وعندما يتغير نبلغكم .

مذكرتان

من جهة اخرى عرف ان وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس قد ارسل مذكرتين سريتين الى جميع رؤساء البعثات اللبنانية في الخارج ، يحثهم فيها على بذل المزيد من النشاط الديبلوماسي وارسال المزيد من البرقيات والحقائب الديبلوماسية لوزارة الخارجية كي يزودوها بالمعلومات السريعة والدقيقة .

والمعروف ان وزير الخارجية كان قد ارسل مذكرة منذ ما يقارب الشهرين دون ان يلقى اي نتيجة ، اما تاريخ ارسال المذكرتين فكان منذ اسبوعين تقريبا .

مصادر الخارجية تتوقع حدوث انفراجات نسبية

عبرت مصادر وزارة الخارجية عن اعتقادها بان المؤشرات الموجودة حاليا في الساحتين اللبنانية والعربية ، تدل على هدوء وركود نسبيين قد تتعمق جذورهما في الايام القليلة القادمة .

واستبعدت هذه المصادر حصول انفجارات يجري الحديث حولها في لبنان ، خاصة بعد ان تمكنت الدول العربية المعنية من انتزاع فتيل اشعال الحرب بين اليمنين الشمالية والجنوبية .

ولا تنفي هذه المصادر ان الخلافات العربية لم تعد موجودة ولكنها وضعت في ثلاجة ، حيث يمكن الان الاستفادة منها للمضي في ازالة هذه الخلافات ، خاصة وان الظروف المصيرية التي ترافق تطورات ازمة الشرق الاوسط ، باتت تقضي برص الصفوف والابتعاد عن التصعيد سواء في لبنان ام في دول الخليج او غيرهما .

القادري يحدد الخطوة التالية بعد قانون الدفاع

قال النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية أن الخطوة الثانية المرجو اتخاذها على صعيد التنفيذ العملي لقانون الدفاع الجديد بعد تصديقه من قبل المعنيين هي تعيين رؤساء المؤسسات والضباط المتفرغين ، أي أن كل رئيس مؤسسة بعد تعيينه يقوم بتنظيم مؤسسته حسب القانون الجديد ، وبعدها يحتاج الموضوع الى موافقة مجلس الوزراء على الامور التفصيلية .

واضاف : وقبل هذه الخطوة ترسل هذه التنظيمات الى مجلس شورى الدولة لاخذ رايه فيها ، مع العلم أن هذا حق من حقوق مجلس النواب وقد تنازل عنه المجلس للحكومة من أجل السرعة فقط . لاننا اشترطنا في المقابل أن يكون لمجلس شورى الدولة راي في الموضوع ، وهذا التنازل هو موقت ومحصور بقانون الدفاع .

وذكرت مصادر مطلعة أن مشروع قانون الدفاع ينتظر التوقيع في القصر الجمهوري بحيث يصبح ساري المفعول بعد نشره في الجريدة الرسمية ، ونفت هذه المصادر أن تكون أية عوائق أساسية تعرقل التوقيع باعتبار أن التنظيمات والمراسيم التطبيقية ستاتي في وقت لاحق .

القانون تحت الطبع

حتى يوم امس تم طبع ٦٥ مادة من قانون الدفاع من اصل ١٠٥ مواد وسينجز طبعه اليوم لتحويله الى التوقيع من قبل رئيس الجمهورية والوزراء المختصين تمهيدا لنشره في الجريدة الرسمية .

السفير البابوي في بكركي

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو وقد تسلم خريش منه نسخة عن الرسالة التي وجهها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى العالم .

ومن جهة ثانية استقبل السفير البابوي في مقر السفارة في حريصا امس سفير الدانمرك في لبنان في زيارة بروتوكولية .

سركيس يبرق مهنئا الرئيس الايرلندي

ابرق رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس الى السيد باتريك هليري مهنئا بعيد ايرلندا الوطني .

دين يلغي سفره الى واشنطن

قالت « وكالة انباء لبنان » : ان سفير امركا السيد جون غونتر دين قد الغى سفره المقرر الى واشنطن ، وابلغ كبار المسؤولين اللبنانيين بقرار الالغاء وانه باق في بيروت .

وقالت : ان سبب تاجيل سفر دين يعود الى صرف النظر عن المؤتمر الذي كان سيعقد في واشنطن لسفراء امركا في منطقة الشرق الاوسط . لكن هذا المؤتمر تقرر ارجاؤه في الوقت الحاضر ، في ضوء نجاح المفاوضات التي اجراها الرئيس الامركي جيمي كارتر الى مصر وفلسطين المحتلة .

مؤتمر صحافي لعمر الحامدي

في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت يعقد السيد عمر الحامدي الامين العام لهيئة الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة ، بمناسبة انعقاد الدورة الطارئة في بيروت واعداد الندوة العالمية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

الوزان : استعجال تحقيق الوفاق وسيلة لمنع اي تفجير

قانون الدفاع ، القمة الروحية ، مهمة قوات الردع العربية ، والمعاهدة المصرية الاسرائيلية ، اربع قضايا كانت محور حوار جرى مع المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي وعضو التجمع الاسلامي .

وقد عبر المحامي الوزان عن تفاؤله باقرار قانون الدفاع ، وكشف انه لمس من الرئيس الياس سركيس خلال لقائهما الاخير قناعة كاملة لديه بان هذا القانون هو الطريق الممكن ، حاضرا ، للتحرك وسط التعقيدات المعروفة .

وفيما يلي نص الحوار :

● ما هي النتائج المرتقبة لاقرار قانون الدفاع في مجلس النواب ، خصوصا لناحية الوفاق ؟

□ ليس جديدا قولنا بان مشروع قانون الدفاع الوطني هو الخطوة الاساسية نحو بناء الدولة وبالتالي كل مؤسساتها وعودة الحياة الطبيعية الى لبنان . فلقد كانت الشرعية مجردة حتى الان من الذراع العسكرية التي تحفظ وتصون الشرعية ومؤسساتها ، وكانت الاستعانة بالقوات العسكرية العربية تصطدم وفقا للظروف بمعطيات وحساسيات عطلت على الدولة استعادة قدراتها وابقت البلاد في اجواء الاضطراب والقلق والانقسام وعرضة للاستغلال من شتى فرقاء الصراعات المحلية والخارجية .

من هنا كانت النظرة الطبيعية لاستعجال بناء الجيش على اسس وطنية سليمة نتفادى من خلالها اخطاء الماضي ، ونركز على المفيد في توفير الثقة بالجيش من جميع فئات المواطنين بحيث يتطلعون اليه كجيش وطني لجميع اللبنانيين وليس جيشا قويا لمصلحة فئة واحدة .

ولعل الاجماع الذي تميز به اقرار القانون ، وبشكل مفاجيء في موعده يدل على قناعة بما ذكرنا ، علما اننا في مقابلتنا لرئيس الجمهورية اثناء انعقاد المجلس لمسنا لديه قناعة كاملة ، بان هذا القانون هو الطريق الممكن في الوقت الحاضر للتحرك من قبل الدولة وسط التعقيدات المعروفة ، والتي تتوالى كل يوم مع انعكاسات الاحداث في المنطقة وليس اخرها سحب القوات السعودية من ضمن قوات الردع الموجودة في لبنان .

وأملي ان تكون النوايا التي فرضت السرعة في اقرار القانون ، وما رافقها من فهم للمنطلقات والاهداف لدى السادة النواب مستمرة في الصفاء والعزم لمتابعة الطريق الطويل في تحقيق مشاريع الوفاق تلبية لمشاعر ومطالب اللبنانيين جميعا خصوصا وان العالم في غالبية دوله ، بما في ذلك بعض ـقاه منشغل بمشاكله وبدأ ينصرف عنا لمعالجتها مما يؤكد ما رددناه سابقا بانه « ما حك جلدك مثل ظفرك » وانه لا يجوز ان نبقى الى ما شاء الله في اتكال على الغير من اجل حل مشاكلنا وقضايانا في الوقت الذي يتعرض المصير الى الخطر والانهيار .

● ما هو رأيكم بقول الرئيس كميل شمعون بضرورة سحب القوات السورية من لبنان ، واذا بقيت فبقاؤها مشروط؟

□ انا لا افهم كيف يكون لنا شروط على الجامعة العربية التي هي اقرت ارسال قوات الردع العربية وهي التي تنفق عليها وتتحمل مسؤولياتها على كل صعيد ، خصوصا وان رئيس الجمهورية هو القائد الشرعي لهذه القوات .

لقد جاءت هذه القوات في مهمة معينة لا بد ان تستكمل لمصلحة لبنان ولمصلحة العرب بالذات الذي يشكل لبنان واحدا من دولهم في المنطقة والجامعة ، والسلطة اللبنانية هي صاحبة الراي في اتخاذ المواقف كلما كان ذلك ضروريا ، باعتبار انها السلطة الشرعية المسؤولة امام الشعب اللبناني بجميع فئاته من اجل حفظ الوطن واعادته الى الاجواء الطبيعية . ويجب ان تسقط كل الشروط أمام مصلحة الوطن العليا .

● هل تعتقدون ان القمة الروحية فيما لو عقدت تستطيع حل ما عجز عنه السياسيون ؟

□ انا اعتقد انه لو ترك الامر للشعب اللبناني بحرية كاملة لما كان للاحداث ان تستمر اذ انني الاحظ من خلال مشاعر الناس الصادقة من جميع الفئات انهم لا يرغبون في الاقتتال وانهم مقتنعون بانهم ضحية مؤامرة كبرى مستمرة لمصالح صهيونية واستعمارية

واذا سلمت بمضمون العبارة التي تقول فيها بعجز السياسيين اللبنانيين عن تحقيق الوفاق ، فما ذلك الا لاستمرار وجود السلاح والارهاب الذي عطل حتى محاولات بعض الفئات التي أنكر منها ، على سبيل المثال وليس الحصر ، تجمع نواب الموارنة المستقلين .

وما التعثر الذي نراه في خطوات ومساعي عقد القمة الروحية الا نتيجة هذه الاجواء ، وعلى كل حال ان الرؤساء الدينيين هم ذخيرتنا لايام الشدة ، واعتقد انهم في التريث الذي يبدونه عن حكمة يدركون هذه الحقيقة ولا يقدمون على خطوة تنفيذية لعقد مثل هذا المؤتمر ، الا اذا استطاعوا تذليل كل العقبات التي تحول حتى الان دون بلورة ارادة اللبنانيين في الوفاق او الاكتفاء بمؤتمر تنحصر اهدافه في تنقية الاجواء وابراز التضامن الروحي بين كل الفئات ، ورغبتها في التعايش المشترك في ظل القيم التي توفرها كل الاديان لمصلحة الانسان ، ويكون الدور التالي فيما بعد عودة الى السياسيين .

يقال ان ردة الفعل السلبية ستكون على لبنان كبيرة فيما اذا وقع الاتفاق بين مصر واسرائيل ، فهل انتم مع هذا الراي ؟

□ ان التكهنات في هذا المجال كثيرة غير انه بالتاكيد فان لبنان هو مع الشعب الفلسطيني من اكثر المتضررين من هذا الاتفاق المنفرد الذي تسعى اليه الولايات المتحدة بين مصر واسرائيل . وابنان الذي كان وما زال مسرحا من مسارح النضال من اجل عودة الحق الفلسطيني الى ارضه ، لاسباب لا مجال لتعدادها ، لأنها أصبحت معروفة وليس اقلها وجود قسم كبير من الشعب الفلسطيني على الارض اللبنانية لا بد أن يتأثر بمثل هذا الاتفاق الذي يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ، ويركز قيام الكيان الصهيوني في جسم الامة العربية على حساب حقوقها ومصالحها مع كل ما يشكله هذا الوجود من أخطار قريبة وبعيدة ، اي آنيا ومستقبلا على الامة العربية ودولها .

من هنا انني اميل في تكهناتي الى الانفجر على أرضنا اللبنانية وهذا ما يدعوني الى دعوة اللبنانيين الى الاسراع في وفاق يقيهم صد المزيد من الاضرار اذ ان مواجهة كل الاحتمالات بصف موحد خير واسلم من ترك الامر على غاربه على نحو ما نحن فيه حاليا .

مخيبر يتحدث عن انعكاسات المعاهدة المصرية - الاسرائيلية

ردا على سؤال حول مدى تاثير الانعكاسات التي ستترتب على توقيع الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية على الوضع اللبناني ، قال النائب الدكتور البير مخيبر :

تريدني اليوم ان اتكلم عن امر يعتبره المراقبون ، الامر الواقع ، اي التوقيع النهائي على اتفاقية السلام المصرية — الاسرائيلية .

قال : لن افرض هذا التقييم وعلى هذا الاساس ، فانني لا اعتقد ان توقيع المعاهدة سينعكس سلبيا على الوضع الداخلي في لبنان ، لان جميع الفرقاء سيشعرون بان التضامن الوطني اللبناني هو ضرورة لا مفر منها ، وان تحصين الدولة اللبنانية وبسط سيادتها على جميع اراضيها تصبح بديهية ومقنعة لجميع التيارات والفرقاء ، لكي تتمكن الدولة من توحيد رأيها وموقفها ، لانه اذا بقيت شرعية الدولة مقسمة لن يستفيد احد من جميع الفرقاء من هذا التشرذم .

وسئل : هل تعتقد أن الفرقاء المعنيين بالازمة اللبنانية قد وصلوا الى هذه القناعة ؟.

اجاب : ليس بامكاني أن اتصور ان لامست النار جميع الفرقاء ، أن لا يكونوا قد اقتنعوا ماديا بهذه الضرورة .

سياسة سلام

وسئل : ماذا عن الدور الاسرائيلي في الازمة اللبنانية بعد توقيع الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية ؟

أجاب : من الصعب التكهن اليوم بشيء اكيد . ولكني اعتقد بديهيا ان اسرائيل بعد توقيعها على معاهدة السلام مع مصر ، ليس من مصلحتها ان تتمادى في الاعتداء على اية دولة عربية ، بل ستنتهج سياسة سلام لكي تستثمر وضعها الجديد ، فاذا اقررنا في الماضي ان اسرائيل تستعين بالحرب لمصالحها الحياتية فانها اليوم تستعين بادوات السلام لتحقيق هذه المصالح .

واضاف : هذا لا يعني ان اسرائيل ستجمد نشاطها الديبلوماسي ، بل العكس ، سنرى بعد توقيع المعاهدة طروحات عدة لاجل الوصول الى حل شامل بينها وبين الدول العربية ، وفي تقديري ان هذه الطروحات ستشترك فيها مصر وتكون الوسيط الفعال للوصول الى حل عادل وشامل .

واذا راجعنا مراحل المفاوضات المصرية — الاسرائيلية — الاميركية ، نجد في جميع مراحلها الربط بين الحل المصري — الاسرائيلي والحل الشامل والعادل ، وعلى رأسه الحل العادل للقضية الفلسطينية .

اهتمام الحص وسلمان بوقف الاشتباكات في الغربية

انهمك رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس في اجراء سلسلة من الاتصالات مع قيادة قوات الردع ووزارة الداخلية من اجل تطويق ذيول الاشتباك المسلح الذي وقع في المنطقة الغربية بين « المرابطون » والاتحاد الاشتراكي العربي .

وتولى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان متابعة هذه الاتصالات وابلاغ الرئيس الحص تباعا بالنتائج .

في مهرجان بالذكرى الثانية لجنبلاط
الحص : لو خيّر ان يحيا فترة العامين لآثر الموت
•مصيرنا اصبح يرتهن بجسر وبرج ومنعطف
•اقرار قانون الدفاع المدخل الصحيح للوفاق

اقيم قبل ظهر امس احتفال حاشد قاعة سينما « كونكورد » بمناسبة ذكرى الثانيةلاستشهاد الزعيم الوطني مال جنبلاط . وقد حضر الاحتفال ئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، مثل رئيس مجلس النواب السيد ل الاسعد نائب رئيس المجلس نائب منى ابو فاضل ، والوزيران دكتور صلاح سلمان والمهندس امين بزري ، ورؤساء الحكومة السابقون ي الدين الصلح ، رشيد الصلح ، دكتور امين الحافظ ، وبعض النواب الشخصيات السياسية والحزبية . عبدالله الاحمر عضو القيادة القطرية حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا وسفير الكويت الشيخ عبد الحميد البعيجان .

كما حضر الاحتفال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وفود الدول العربية والاجنبية الاحزاب والمنظمات السياسية المحلية العالمية .

كلمة
الحص

وقد القى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص كلمة قال فيها :

في مثل هذا اليوم منذ عامين هوى علم شامخ من آعلام لبنان ، هوى لم يغب ، فبقي حيا في الضمائر ، ماثلا في الاذهان ، بين كثرة من هذا الشعب الطيب كانت اماله من امالهم ، احلامه من احلامهم ، وآلامه من آلامهم ، ايمانه من ايمانهم ، عزمه وتصميمه ن عزمهم وتصميمهم .

قضى ولم يبارح ، فبقي ذكره عنوانا لنضال المديد ذودا عن وحدة لبنان وعن سيادة وعروبة لبنان ، وعن كرامة الانسان في لبنان .

لم استرسل في التحدث عن شخص كمال جنبلاط . عما كان يتحلى به من علو الهمة ونفاذ البصيرة وعمق التفكير وصلابة المسلك وصدق المعاملة . كل هذا معروف للملأ ، ويعرفه كل من اتيح له التعامل والتعاطي معه . يعرفه كل من مالاه وكل من ناوأه ، كل من ماشاه وكل من عارضه ، كل من وافقه وكل من خاصمه .

عامان مرا على استشهاد كمال جنبلاط ، فباي حال فارقنا وباي حال نلتقي اليوم في ذكراه . كأني به ، لو خير أن يحيا فترة العامين هذه ، لآثر ان لا يحياها . لا كم من اللبنانيين و ستلوا لاسقطوا هذه الفترة من حساب أعمارهم . وكم من اللبنانيين و تبصروا بما ارتكبوا من خطايا بحق وطنهم ، لشطبوا صفحة هذه الفترة من سجل حياتهم ، وكم من اللبنانيين و ذكروا بتزولهم واستنكافهم و سكوتهم ، لنبذوا صورة هذه الفترة من ذكرياتهم . ونحن في مواقع المسؤولية نتحمل نصيبنا الثقيل من وزر هذه الحقبة .

فارقنا كمال جنبلاط والقضية وجه ، ال بنا المطاف بعد عامين والقضية وجه اخر ، وكان للقضية عند تفجر لاحداث عام ١٩٧٥ غير هذا الوجه و ذاك . تغير وجه القضية وبقيت لازمة . حلت شعارات محل شعارات استمرت الازمة . تبدلت الادوار ن التحالفات والارتباطات ، ولكن جو لجفاء والصدود والتباعد بين فرقاء النزاع ظل مخيما واستمرت معه الازمة .

كنا منذ عامين نعيش اجواء الخروج من الازمة ، تعمر قلوبنا الثقة ويحدو تطلعاتنا الامل ، فانصرفنا الى تسوية العلاقات التي خربتها حرب السنتين بين العامل ورب العمل ، وبين المستاجر المالك ، وبين الدائن والمدين ، وعكفنا على وضع التصاميم والدراسات لاعادة بناء ما تحطم وترميم ما تصدع في سنوات من جنون الحرب، فانشغلنا بتخطيط الوسط التجاري وبناء عنابر المرفأ وتجديد تجهيزاته واصلاح شبكات الكهرباء والمياه والمواصلات وتأمين التسهيلات لاعادة عجلة الصناعة الزراعية الى الدوران وتنشيط سائر القطاعات . وانشأنا مجلسا للانماء الاعمار ، ومصرفا للاسكان ، وشرعنا نشاء مصرف للتنمية الزراعية ،وهيئة المجمعات الصناعية وغير ذلك كثير .

اذا بكل هذا يرتطم بواقع الانقسامات السياسية وانعكاساتها على الساحة الامنية فنعود الى دوامة الازمة .

كنا منذ عامين فرقاء : منا من اخذته نشوة المنتصر على غير انتصار ، ومنا ن اتكأ اتكاءة المغلوب على غير هزيمة . منا من تنكب عن الحوار على استعلاء ، ومنا من اعرض عن الحوار ن موقع الضعف . والكل اعتصم بسلاحه وراح ينمي قدراته العسكرية كانما لم يكن في حرب السنتين عبرة كافية .

كنا منذ عامين فرقاء وما زلنا ، ولو ان شعار اليوم هو غيره بالامس ، القضية اليوم هي غيرها بالامس ، ورفاق اليوم هم غيرهم بالامس . من يدري ما مضينا في غينا ، اي منقلب سننقلب اذا في تصوير قضيتنا وصوغ شعاراتنا تشكيل تحالفاتنا ؟

كنا منذ عامين في غمرة من الامل الثقة والانفراج . فاصبحنا اليوم نبدو كأن مصيرنا مرتهن بجسر وبرج منعطف ، ونترك صورة مستقبلنا ترسم بين هذه الدولة وتلك ، بين هذا الرئيس وذاك ، في محادثات لا نبدي بها رايا ، ونكاد أن لانذكر فيها بكلمة ونجتني في اي حال ما ينجم عنها من سلبيات .

كنا منذ عامين نسعى لتضميد الجراح التي اوقعتها حرب السنتين ونتلمس طريقنا للنهوض من بين الركام الذي خلفته ، فاذا بنا اليوم نسعى لتضميد جراح فوق جراح ، ولرفع الركام عن الركام ، بعد ان ضممنا حصيلة جنون السنتين الاخيرتين الى حصيلة جنون حرب السنتين.واسفر العدو الاسرائيلي عن وجهه خلال السنتين الاخيرتين كما لم يفعل خلال حرب السنتين ، باجتياح الجنوب وشرداهله البواسل وجثم على الشريط الحدودي فارضا واقع الاحتلال المقنع . متسترا وراء مجموعات محلية مسلحة من عسكريين وغيرهم خرجوا على الشرعية وساروا في ركاب اعداء وطنهم .تنكروا للدولة فتبرات من اعمالهم وقطعت صلتها بهم .

كنا منذ سنتين نعيش اجواء الخروج من حالة الحرب القذرة ، فاذا بنا اليوم نعيش في حماة من العربدة الامنية . فباسم الوطنية ترتكب المعاصي : من خطف وسلب وقنص وخوات وشتى الوان التعديات .

طريق الخلاص في الوفاق

اما آن لنا أن ندرك ان قضية لبنان واحدة ، هي قضية مصير ووجود ، وان طريق الخلاص واحدة ، هي طريق الوفاق الذي يوحد الارادة الوطنية ويصهر الفرقاء في بوتقة واحدة هي بوتقة الالتزام بوحدة لبنان وسيادته وعروبته ، وبمبادىء العدالة والمساواة وبالمحافظة على حرية الانسان وكرامته.

عسى أن يكون في الانجاز الكبير الذي تحقق باقرار قانون الدفاع الوطني المدخل الصحيح لتحقيق الوفاق المنشود . انه بحق خطوة هامة في رحلة الانتصار على الواقع المرير .

اختتم بتجديد التحية لذكرى كمال جنبلاط، رحمه الله وحفظ اسمه عنوانا للنضال الوطني الشريف وابقى حياته قدوة للاجيال في البذل والعطاء والتضحية ، وما احتفالنا بذكراه اليوم سوى تكريم للمزايا الوطنية والخلقية التي كان يتحلى بها وللمبادىء والمثل التي نذر حياته لها .

وقد تعاقب على الكلام بعد الرئيس الحص السادة : محسن ابراهيم باسم الحركة الوطنية ، ثم وزير الثقافة في روسيا البيضاء ، فالنائب الدكتور عبد المجيد الرافعي باسم القيادة القومية لحزبالبعث العربي الاشتراكي، فالنائب والوزير السابق الهندي السيد كاران سينغ ، فالسيد عمر الحامدي ممثلا الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي .

كما تحدث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

واختتم المهرجان بكلمة للسيد وليد جنبلاط شكر فيها الحضور .

محسن ابراهيم

والقى الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية امين عام منظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم كلمة الحركة الوطنية التي قال فيها :

تحتشد الجماهير اللبنانية اليوم ، في حضور هذه النخبة من حلفاء واصدقاء شعبنا وحركته الوطنية ، لتكرم القائد الذي بذل حياته في سبيل قضية شعبه ، قضية امته ، قضية الانسان في كل مكان ، ويقف الوطنيون اللبنانيون في الذكرى الثانية لاستشهاد كمال جنبلاط مجددين عهد الالتزام بتعاليمه مؤكدين تعلقهم بالمبادىء التي حمل ، بالاهداف التي رفع ، بالقضية التي من اجلها سقط .

وقال : ما اصعب الاحاطة بكمال جنبلاط في كلمات تلقى في مناسبة ، وخصوصا حين تكون الكلمات باسم الحركة الوطنية التي لخصت مسيرة كمال جنبلاط مسيرتها ، والتي اعطاها كمال جنبلاط النسمات الاخيرة من حياته دفقا يغذي نضالها وشحنة عزم على مواصلة الطريق .

وزير الثقافة السوفياتي

ثم القى وزير الثقافة السوفياتي « السيد ملنيار » كلمة الحزب الشيوعي السوفياتي جاء فيها :

جنبلاط الوطني الجريء، والشخصية الاجتماعية التي ضحت في سبيل حرية الشعوب وتقدمها ، منح جائزة عالمية، وكان دائما يسعى الى انماء الحركة الوطنية العالمية ، وهذا الاحتفال كرس لتخليد ذكراه ، فمنذ فترة طويلة ولبنان يعيش في مرحلة صعبة من تاريخه ، ولا يزال ، والبلاد تتكبد ضحايا بريئة ، وخسائر فادحة، بسبب استفزازات اسرائيل ونشاط أعوانها الذين يعرقلون جهود السلطات الشرعية .

ان السوفيات يتمنون مخلصين السلم للشعب اللبناني ، والوضع في لبنان مرتبط الى حد كبير بالوضع العام في الشرق الاوسط ، وفي مقدمة الاوضاع القضية الفلسطينية ، واقرار حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه بانشاء دولته في فلسطين .

عمر الحامدي

ثم القى السيد عمر الحامدي كلمة مؤتمر الشعب العربي قال فيها : نقف اليوم باسم الجماهير العربية ، وباسم الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الذي يحيي ذكرى استشهاد جنبلاط كبطل من ابطال العروبة ، وقائد على طريق الحرية والتقدم نقف اليوم اجلالا لذكرى زعيم ، وطني ، لبناني ، فاضل ، شريف ، انساني ، نقف وفاء لهذا الرمز الذي كان يجسد الشعب اللبناني الانساني ، نقف اليوم في معركة تقوم بها جماهير الامة العربية لمواصلة النضال الذي دفع جنبلاط حياته في سبيله .

نقف لهذا المناضل ، الذي هو جزء من هذا الشعب العربي ، جزء من جماهير الامة العربية الرافضة . نقف لهذا الفيلسوف ، المفكر ، نفخر ونحن في موقف العزاء لان قادة الجماهير يسقطون في الخندق الامامي.

عبدالمجيد الرافعي

وتحدث بعد ذلك النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي فقال : قلة هم الرجال الذين يتحدون بالوطن الى حد الانصهار ، فاذا تحدثت عنهم تحدثت عن الوطن كله ، فاذا رأيت تاريخ الوطن رايت ملامحهم تتضح فيه .

الشهيد كمال جنبلاط واحد من تلك القلة من الرجال التي تحسب حياتها في الوجود كما تحسب الموت .

لقد مثل شهيد الحركة الوطنية بنهجه فكرا وفروسية خلال ثلث قرن من حياته السياسية فكان وعد فجر ، وفرح اطفال ، كان اغاني فلاحين وابداع مثقفين .

جاءت جريمة اغتياله والوطن يتخبط فكانت حكاية الكابوس الذي ما انفك جاثما في بلدنا منذ مقتل معروف سعد ، غير أن جنبلاط الرمز والقضية تعدت ظاهرته حدود صاحبها وتعدت الشعب كله ، وهكذا فان رصاصات الغدر أخطات قاتلها برغم اختراقها جسده .

ويتساءل المرء بعد ٤ سنوات من اشتعال حريق لبنان عن الرابح وما الذي تحقق ؟ وماذا اخذ كل فريق ، هل كان هناك مواجهة بين اليمين واليسار ؟ هل كان هناك مواجهة طائفية .

نتساءل لاننا نجهل الحقائق بل نؤكد ان الازمة الداخلية وصراع اليمين واليسار والثورة الفلسطينية كلها العاب صهيونية رابحة .

عشرات الاف الضحايا ، مئات الاف الجرحى، دمار شامل في الاقتصاد والعمران ، واكثر من نصف اليد العاملة والطاقات والفعاليات هائمة في بلاد الله الواسعة .

الساحة اللبنانية ذات الخصائص المعينة كانت هدفا مختارا مطلوبا ، لقد خاضت تلك الفئات المضللة حربا مغامرة على المقاومة ، من هذا المنطلق حرصنا ونحرص على اعلان رغبتنا وكثيرا ما نادينا بالحل اللبناني خاصة بعد اقرار قانون الدفاع وخاصة بعد الميثاق العربي العراقي السوري ، وبعد مقررات قمة بغداد ، فهي مفتاح لحل الازمة اللبنانية لان زيارة كارتر والاتفاق الثنائي لم ولن نفاجأ به والفشل ينتظر السادات لان مؤامرته لن تمر .

واضاف : ان السلطة هي الاقوى بعد قانون الدفاع الذي اقرته والذي هو مدخل لحل الازمة اللبنانية .

ياسر عرفات

وتحدث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعد ذلك فقال :

يا معلمي ، ويا قائدي ، ويا رفيق دربي ، ذهبت سريعا والمعركة لا زالت مستمرة ، اختطفك العملاء ولا زالت المعركة بحاجة للقائد والمعلم ، ذهبت سريعا في وقت يعز فيه الرجال ، ذهبت سريعا ايها المعلم والمعركة معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية ، والاستعمار ، ضد العملاء ، لكني اقول لروحك الطاهرة ، اقول لوليد جنبلاط ، اقول للحركة الوطنية اللبنانية ، اقول للجبهة القومية اننا لا زلنا على العهد باقين .

هذا هو قدرنا ايها الاخوة ،
هذا هو قدرنا ايها المعلم ،
هذا هو قدرنا ايها الشهيد البطل .

وليد جنبلاط

وفي ختام المهرجان القى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط كلمة قال فيها :

شاءت الاقدار ان نجتمع في السادس عشر من اذار وفي كل عام من هذا التاريخ .

هذا اليوم الذي يمثل في ما يمثل مناسبة غالية ومناسبة قاسية لما نحمل من حرمان وقلق وحرج وجراح في النفس غالية تعود ولنحقق انتظر بمبادىء ابتكرها هذا الرجل من المبادىء الحقيقية ، ونحن نقر باعتمادنا هذا المبدأ ، وباقرارنا بهذا المنهج فكان الرجل وكانت القضية . القضية في بعدها اللبناني تتمثل في نظام سياسي جديد ومتطور ، وذلك بنزع لواء الطائفية السياسية وباقرار قانون الانتخابات التي تقر بالمشاركة الفعالة للجماهير في تقرير سياسة هذا البلد ، باعتماد نهج ديمقراطي اوسع .

بالنسبة للجيش لقد كنا من مؤيدي تعديل قانونه لاننا ندقق لجهة استخدامه باية مهمة وممارسة الضغط عليه ليكون عرضة للنيات الخبيثة .

ويجب على السلطة السياسية العليا أن تلاحق المتعاملين مع العدو الاسرائيلي واحالتهم الى القضاء العسكري .

وختم جنبلاط قائلا : نحن الان نلتقي وجميع الدول الصديقة والمخلصة ، نلتقي مع جميع قوى التحرر وحركاتها التي تناضل من اجل مستقبل افضل للانسان . باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ، وباسم رفاق كمال جنبلاط اشكركم لتفهمكم القضية على امل اللقاء بكم في مناسبات اخرى .

وكما خص بالتعزية عائلات الشهيدين فوزي رحانا ، ولقد تمنا ومين للصعيد في حياته وفي مماته .

■ الرئيس الحص يلقي كلمته ■ (تصوير محمود الطويل) ■ السيد وليد جنبلاط يتوسط الرئيس الحص ، وياسر عرفات

■ خارج قاعة المهرجان ■

اضراب في المنطقة الغربية

اقفلت المدارس والمحلات التجارية ابوابها في بيروت الغربية أمس ، وخفت حركة السير في الشوارع التي شهدت ظهورا مسلحا قامت به بعض العناصر الحزبية ، وذلك تنفيذا للاضراب العام الذي دعت اليه الاحزاب اليسارية لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاة المرحوم كمال جنبلاط .

وسدت الشوارع في المنطقة المحيطة « بسينما الكونكورد » حيث اقيم المهرجان ، ورابطت دوريات قوات الردع وقوى الامن الداخلي ومسلحون في الشوارع المحيطة لمنع اي اخلال بالامن .

بيان جماعة علماء الشيعة
دعوة الى توحيد الطائفة والارتقاء فوق الحساسيات

عقدت « جماعة العلماء الشيعة » اجتماعا ظهر أمس في مكتب سماحة الامام السيد حسن الشيرازي في بيروت تداولت فيه الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة واخر المعلومات الواردة من ايران ، واثر الاجتماع صدر البيان التالي :

في هذا الوضع المشحون الذي تتابع فيه المشاهد والاحداث وتتشابك فيه المعادلات والمتغيرات ، علينا أن نقف منها موقف المتثبت لمحاسبتها والاستفادة منها قبل أن تتحكم فينا وتعكس قلقها علينا .

وقال البيان : وفي لبنان حيث تشده التيارات بكل المنطقة حتى لا نقول بكل العالم ، تظهر زيارة كارتر الانحلال المتناهي في النظام المصري الى جانب التصلب المتناهي في النظام الاسرائيلي ، فكان منطق القوة يفرض على المعتدى عليه أن يبالغ في الاستسلام كما يشجع المعتدي ان يبالغ في العنف .

وتبرز الثورة الايرانية في الجانب الاخر لترفع بالمنطقة بمقدار ما انحدرت بها زيارة كارتر ، ولتؤكد أن الاصالة ستعلو بشعوب المنطقة مهما حاولت النظم الاستعمارية والعميلة مسخها وتشويهها ، فالقيم الاسلامية التي فطرت عليها هذه الشعوب لن تخلي مكانها للمفاهيم الاستسلامية ، وسياتي الاستفتاء على الجمهورية الاسلامية يوم الثلاثين من الشهر الجاري دليلا اخر على أن المستضعفين الذين لا يركنون الى الظالمين هم الجديرون بالحياة وأن الحياة تضيق بالخانعين المستسلمين .

الوفاق

واستطرد البيان يقول : ونحن هنا في لبنان حيث ندعم الشعب الايراني في ثورته الرائدة ، وتشجب صرعات الاستسلام ، ندعو جميع الفرقاء في لبنان الى الاستفادة من انتشار بؤر التوتر في العالم ، للتغلب على عوامل التوتر وتجار الحرب ، فقبل سنوات بحيث لم تكن الشعوب مهيأة لاستقبال المعارك على اراضيها استقطب لبنان توترات العالم ، ووجد المتصارعون أجواء مشحونة فنقلوا معاركهم الى لبنان، والان حيث بدات القنابل الموقوتة تنفجر ، في اسيا وافريقيا ، وانصرفت التناقضات والاهتمامات عن لبنان ، أصبح الجو ملائما لعملية الوفاق السياسي التي طالما دعت اليها العائلات الروحية وتهلل لها المواطنون في مختلف الطوائف .

توحيد الكلمة

وختم البيان قائلا : واليوم ندعو جميع المعنيين الى أن يرتفعوا فوق الحساسيات وأن يغتنموا هذه الفرصة ويتوجهوا بكل ما فيهم من نوازع الخير لتركيز أسس الوفاق بواقعية وموضوعية قبل أن تتغير أوضاع المنطقة ويصبح الوفاق مستحيلا .

كما ندعو أبناء طائفتنا الكريمة الى أن يلموا شملهم ، ويوحدوا كلمتهم والى أن يتجاوزوا كلما قد يزرع فيهم من عوامل التفرق والتشتت ليكونوا حيث يجب أن يكونوا . واننا عن جماعة علماء الشيعة نمد ايدينا الى كل من يعمل في سبيل خير لبنان والطائفة ، ونفتح قلوبنا وعقولنا لشتى الفعاليات والمؤسسات التي تخدم هذا الهدف المقدس ، ونتجاوب مع كل من يتجاوب مع هذا النداء ، داعية الى تجاوز الحساسيات والخلفيات لان مصلحة الطائفة فوق كل مصلحة .

سلامه يدعو الى تعزيز اجهزة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

وجه الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي رشاد سلامه بيانا الى اجهزة الجامعة طلب فيه الاهتمام بتنشيط الفروع ، وتكثيف عددها ومراقبة شرعية وجودها ، ووجوب تزويد الامانة العامة في بيروت بكل التحركات والنشاطات التي تقوم بها هذه الاجهزة على مختلف الاصعدة بغية التنسيق والتعاون .

وطلب من رؤساء المجالس الوطنية للجامعة ضرورة الاسراع بابداء التعديلات المقترحة لدستور الجامعة ، ليصبح متلائما مع التطورات السياسية العالمية ، والمهمات التي يجب أن تقوم بها في انحاء العالم ، والح بوجوب ارسال المقترحات والتوصيات قبل موعد انعقاد المؤتمر العالمي القادم ، باعتبار أن تعديل انظمة الجامعة لا يمكن أن يتقرر الا في المؤتمر العالمي ، وليس في اجتماعات المجلس العالمي للجامعة ، ويشير الامين العام الى أن تعديل الدستور اصبح ضرورة ملحة نظرا لاختلاف الانظمة في الدول المتواجدة فيها الجامعة ولافساح المجال امام اجهزتها كي تتمكن من اداء دورها العالمي .

واكد المحامي سلامه في بيانه ان الجامعة لا تنتسب الى حزب سياسي، ولا تتعاطى السياسة الا بمفهومها الوطني الذي نص عليه دستورها ، والتزامها بالدفاع عن استقلال لبنان وسيادته وحريته ، وفقا لنظامها وتوصياتها في مؤتمراتها لا سيما في مؤتمر سانتياغو – شيلي، الذي عقد في العام الماضي .

واصر على وجوب توفير كل الامكانات لضم المؤسسات والاندية اللبنانية النافذة والمتعددة ، في انحاء العالم الى صفوف الجامعة فتعطيها فعالية عظيمة نظرا لما يتمتع به المغترب اللبناني من مكانة مرموقة في مختلف القطاعات العامة والخاصة، والطاقات التي يملكها يجب أن يستفيد منها الوطن الام وتنعكس على مصالح ابنائه اينما وجدوا وحيثما حلوا .

وختم سلامه بيانه داعيا كل اللبنانيين المنتشرين الى التكتل وتوحيد الكلمة من اجل سلامة لبنان وسيادته واعادة تعمير ما خربته الحرب واستعادة امنه واستقراره ، معلنا بان لبنان سيظل وطنا للحرية والكرامة مهما اشتدت عليه المحن ومهما اصابته الكوارث ، والامل كبير بان الاستقرار عائد الى هذا الوطن ، وقد بدت التباشير الخيرة تلوح منذ الان .

وصول مندوب المكتب الدولي للارساليات البابوية

وصل عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر أمس الاب « جان شارل دولا مونيريه » مندوب المكتب الدولي للارساليات البابوية للطفل في الشرق الاوسط ، وسيكون في استقباله على المطار الاب يوسف نجم المندوب المسؤول عن مكتب لبنان .

ويصادف وجود دولا مونيريه في اسبوع الطفل حيث يلتقي غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والسفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو وعددا من المؤسسات الاجتماعية والخيرية التي تعنى بشؤون الطفولة .

طوق يطالب بتكليف الجيش حفظ الامن

دعا النائب الدكتور جبران طوق السلطة الى اغتنام الفرصة التي اتاحها ارجاء الانسحاب السعودي امامها بحيث تكلف الجيش مهمات حفظ الامن في المناطق التي تشكو فراغا امنيا .

واعرب النائب طوق عن اعتقاده بان الاطراف المعنيين وسورية لن يمانعوا تسليم الجيش المهمات الامنية لا سيما بعد زوال التحفظات التي كانت قائمة قبل اقرار قانون الدفاع الجديد ، وخصوصا بعدما اكد لنا وزير الدفاع العماد فيكتور خوري قائد الجيش بان الجيش مستعد للقيام بدوره ولا ينتظر الا القرار السياسي .

وكشف طوق عن ان هناك اتصالات غير معلنة تجري بهدوء بين الرئيس الياس سركيس والرئيس سليمان فرنجية والرئيس حافظ الاسد ، وذلك بترحيب من الجبهة اللبنانية من اجل تبديد الغيوم وتنقية الاجواء في العلاقات اللبنانية – السورية وذلك من اجل تسريع الخطوات لقطع مرحلة التجديد لقوات الردع العربية دون مجابهات امنية .

مواعيد قطع التيار الكهربائي

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستضطر الى قطع التيار الكهربائي بسبب اعمال الصيانة عن المناطق التالية : جل الديب ، انطلياس ، نهر الكلب ، غدير ، ذوق خراب ، النقاش ، قسم من الرابية .

وذلك ابتداء من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاحد في ١٨ الجاري .



هكذا منذ الأزل



■ لقاء وفد الاتحاد العمالي العام مع رئيس واعضاء اتحاد نقابات عمال الشمال ■

بشارة زار طرابلس في اطار التحرك لمعالجة قضية الاجور

طرابلس — من كمال حيدر:

انتقد السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة والخاصة في لبنان ، موقف الفعاليات الاقتصادية من قضية زيادة الاجور التي يطالب بها الاتحاد العمالي العام ، وقال : اننا مع مطلب الفعاليات لجهة حماية الاستثمارات والتعويض على المؤسسات المتضررة ، لكننا نرفض ربط هذه المطالب بزيادة الاجور انطلاقا من مبادىء عديدة تهدف جميعها لتحسين الانتاج وعودة اليد العاملة الى البلاد .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الى طرابلس وفد الاتحاد العمالي العام المؤلف من السادة : انطوان بشاره ، علي الحوماني ، غنيم الزغبي ، حيث التقى الوفد رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال مدحت كوسا ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض ، وخالد برادعي امين سر الاتحاد .

حضر الاجتماع رئيس نقابة عمال الميكانيك ومحمد ضناوي وعصام عساف ممثلين عن نقابة عمال مصالح المياه في طرابلس وعكار والمنية وعدد من رؤساء النقابات في الشمال .

تناول البحث خطوات التعاون في اطار التحرك لمعالجة قضية زيادة الاجور المطروحة من قبل الاتحاد العمالي العام والصعوبات التي تعترض هذه القضية وسبل معالجتها .

وخلال الاجتماع اعلن النقيب كوسا : بان اتحاد عمال الشمال يؤيد كل ما يتخذه الاتحاد العمالي العام لجهة اعلان الاضراب لتحقيق زيادة الاجور وقال : لقد تقرر عقد اجتماع يوم ١٩ الجاري لاتخاذ القرارات المناسبة في هذا الشان .

وخلال الاجتماع اعلن رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة بان الفعاليات الاقتصادية لم تستطع بغير اعلانها رفض زيادة الاجور بحجة حماية الاستثمارات والمطالبة بدعم بعض الصناعات. وقال: اننا كاتحاد عمالي ندعم جميع هذه المطالب لكننا نرفض ربطها بزيادة الاجور انطلاقا من المبادىء التالية :

ماذا ينفع الفرد ان يكون ثريا والذين حوله جائعون. واذا لم تتحسن الاجور، كيف يمكن ان تعيد اصحاب الايدي العاملة المتخصصة التي هجرت لبنان ،وكيف يمكن بناء لبنان المدمر . ويفترض ان نعمل مع الدولة والمؤسسات الى ايجاد التدريب السريع وخلق نشاطات جديدة لاستيعاب طالبي العمل الذين يقدرون سنويا بـ ٣٠ الف مواطن ، واذا لم تبن للاجيال الطالعة من خلال ما تهدم وتخطيط حكيم ، نكون قد تخلينا عن واجباتنا العمالية والوطنية ، وفوتنا فرصة ذهبية لنمو الاقتصاد ووضعه في مصاف الدول المتطورة .

واضاف : نسمع بمطالبة اصحاب الاعمال مكافحة الاسعار الاغراقية ، لكننا نتساءل : هل هي اسعار اغراقية فعلا ومن المستفيد منها ؟ في الوقت الذي نرى دعما من الدولة للصناعات والدعم له اسس واساليب واقية بحيث لا يكون المستهلك ضحية هذا الدعم . والقول بان المؤسسات سوف تقفل ، فنسأل : اذا اقفلت ابوابها فالى اين ستذهب وتنعم بالمناخ الذي تنعم به في لبنان ؟

وختم بشارة قوله مناشدا الجميع التحلي بالروح التي تبشر بها الحركة العمالية . وان يعملوا على انتشال العامل من المصاعب التي يتخبط فيها اليوم والعمل على اغناء الفقير لا على افقار الغني .

مصدر مالي يبدي ٣ ملاحظات حول التلاعب باسعار الدولار

نقلت « الوكالة اللبنانية للانباء » عن مصادر مالية مطلعة ثلاث ملاحظات على موضوع التلاعب غير الطبيعي باسعار الدولار في سوق بيروت .

والملاحظات الثلاث هي :

١ — عدم نشر احصاءات حسابات المصرف المركزي منذ وقت ليس بقصير ، وهذا ما يثير الاستغراب . كيف اقدم المصرف المركزي على اصدار التعميمين ٢٢٠ و ٢٢١ ، دون ان تكون هناك احصاءات ، مع ان الوضع المالي يتغير باستمرار . وعلى اي اساس .

٢ — انتفاء وجود سياسة مالية او اقتصادية او نقدية يمكن تركيز الوضع المالي على اساسها .

٣ — عدم وجود الكفايات اللازمة في المصرف المركزي ، التي تستطيع أن تواجه المخاطر المالية التي تحصل ، والدليل على ذلك أن التعميم ٢٢١ الذي ابلغ الى كافة المصارف تبين ان في بعض جوانبه خطأ حقيقيا ، اذ اضطر المصرف المركزي بعد مراجعات من قبل المصارف الطلب اليهم العمل بخلاف ما ورد في التعميم .

ويطالب خبراء ماليون المصرف المركزي بضرورة نشر الاحصاءات والحسابات وفق القوانين المرعية ، ما دام الوضع الامني لا يحول دون ذلك ، كما في عامي ٧٥ و ٧٦ .

انتخاب مجلس الادارة الجديد لجمعية شركات الضمان

من المقرر ان توجه الدعوة الى انتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية شركات التامين في لبنان وذلك بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي في ٢٢ اذار الجاري .

وعلم ان هناك اكثر من مرشح لرئاسة المجلس ، نظرا لان النظام الداخلي للنقابة يحظر على رئيس الجمعية الحالي الشيخ جو كيروز اعادة ترشيح نفسه .

مسلحون يحتجزون رئيس منطقة الجنوب الكهربائية ٦ ساعات

تعرض رئيس منطقة الجنوب الكهربائية المهندس عبد الرزاق القتال مع بعض الفنيين والعاملين معه الى عملية اعتداء ، اذ اقدم بعض المسلحين على احتجازه لمدة ست ساعات على طريق النبطية بينما كان عائدا من جنوب الليطاني حيث عمل على اعادة التيار .

وقرر عمال الكهرباء التوقف عن العمل لمدة اربع وعشرين ساعة اليوم في الجنوب ، وقال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري اثر مقابلته لوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان لمراجعته بالموضوع :

فيما كان المهندس عبد الرزاق القتال رئيس منطقة الجنوب الكهربائية وبعض الفنيين والعمال عائدين من جنوب الليطاني بعد اعادة التيار لمحطة الضخ في الطيبة التي تؤمن مياه الشفه لما يقارب الثمانين قرية اعترضهم مجهولون على طريق النبطية واحتجزوهم مدة ٦ ساعات .

ان المؤسسة اذ تشجب هذا التعدي بصورة خاصة ، وتكرار التعديات على افرادها بصورة عامة ، تستغرب هذا التصرف تجاه عائلة الكهرباء التي ما فتئت منذ اندلاع الاحداث تبذل كل جهد لتامين الخدمة الحياتية الموكلة اليها رغم كل ما يتعرض له افرادها من نيران القنص والقذائف ، والتي ذهب ضحيتها العديد منهم ومنطقة الجنوب بالذات شاهد على هذه التضحيات .

واضاف المهندس البزري : لقد كان بالامكان اللجوء للسلبية في هذا المجال للفت المواطنين الى تصرف بعض من يرغبون في اثخان جراح هذا الوطن لكن هذا التصرف كان سيزيد في شقاء هذا البلد ، ولو قليلا ، الامر الذي تاباه عائلة الكهرباء .

لذلك اكتفي باقفال المكاتب في الجنوب مدة ٢٤ ساعة مع تامين الاصلاحات الضرورية .

من جهة ثانية قامت المديرية العامة مع مجموعة من رؤساء المصالح المعنية ورئيس نقابة المستخدمين والعمال بزيارة وزير الداخلية للاحتجاج على ما تعرض ويتعرض له افرادها من اعتداءات اثناء قيامهم بواجبهم . فابدى اسفه العميق على ذلك وناشد مستخدمي وعمال المؤسسة ضبط النفس والمثابرة على العمل والتحلي بروح الوطنية الرفيعة التي ميزت كهرباء لبنان منذ اندلاع الاحداث .

وقد عمم الوزير سلمان فورا على سائر المحافظين اتخاذ التدابير لمساعدة جهاز المؤسسة على القيام بواجبه ومواكبته ومساندته بالقوى اذا لزم .

وفي هذه المناسبة اكد الوزير سلمان ايضا ان هوية الذي اعتدى في الاسبوع الماضي على الجابي موجي المزرعاني قد اصبحت معروفة ، وان التحريات جارية لتوقيفه ويؤمل ان يتم ذلك خلال الايام المقبلة .

كما اكد مدير عام المؤسسة بان المحافظة على الارتياح النفسي لدى العاملين في المؤسسة لن يكون متوفرا ما دام المعتدي لا يزال طليقا ولم ينل العقوبة التي يستحقها .

توصيات الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية

اتخذت هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في اجتماعها امس ثماني توصيات تناولت اعداد ورقة ما هو الخبر .. وتدريب العاملين في المعاهد العالمية المتخصصة في الاعلام والمشاركة في ندوة فيينا الشهر المقبل ، وانشاء معهد تدريبي في بغداد تابع للاتحاد واقامة خدمة اخبارية .

وقال الدكتور فريد ايار الامين العام للاتحاد اثر انتهاء الاجتماع الختامي : اننا سنبدأ فورا بتنفيذ هذه التوصيات التي لها اهمية كبرى في دفع العمل في الاتحاد الى الامام .

واشار الى ان التوصيات لها اهمية كبرى ، ولا سيما اعداد ورقة العمل العربية الموحدة التي ستعتمد كورقة عمل عربية في الندوة ، والطلب الى وكالات الانباء العربية كافة بتضمين جميع الاتفاقات التي تعقدها مع وكالات الانباء الاوروبية بضرورة الاهتمام الكلي باخبار الوطن العربي واعتماد وكالات الانباء العربية كمصدر رئيسي للاخبار .

وبين الدكتور ايار انه سيقوم تنفيذا للتوصيات المتخذة بمفاتحة وكالة الانباء النمساوية واعلامها ان وكالات الانباء العربية تشترك في الندوة الثالثة وفي جميع الندوات من خلال اتحاد وكالات الانباء العربية ، وعليه فان اية وكالة مجددة العضوية لا يحق لها المشاركة في هذه الندوة ، فيما ستعقد الوفود العربية في فيينا اجتماعا قبل يوم واحد من افتتاح الندوة للتنسيق فيما بينها ، واتخاذ موقف عربي معين ازاء جميع القضايا التي ستطرح من خلالها .

وذكر الامين العام انه سيقوم بمفاتحة المعاهد الاعلامية العالمية لتنظيم دورات تدريبية لا تتجاوز ثلاثة اشهر للمحررين من وكالات الانباء العربية . ولتنظيم دورة للتصوير الفوتوغرافي فيه وتنظيم دورة تدريبية للعاملين في مجالات التوثيق والارشيف. كما ستقوم الامانة العامة بمفاتحة تلك المعاهد لمعرفة استعدادها للمساهمة في اقامة معهد تدريبي مركزي للعاملين من وكالات الانباء العربية في بغداد .

وذكر الدكتور ايار ان لجنة عربية مؤلفة من مديري وكالات انباء تونس — المغرب — العراق — سوريا والامين العام للاتحاد ستجتمع لبحث موضوع عقد اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف العالمية والذي سيكون على شكل مائدة مستديرة .

هذا وستختار اللجنة الصحف التي سيتم دعوتها لحضور المائدة المقترحة وتحديد الجهة التي ستمول هذا اللقاء .

وذكر الدكتور ايار ان من التوصيات المهمة المتخذة اقامة مركز تدريبي للعاملين في وكالات الانباء العربية في بغداد ، فيما سيتم اعتماد مركز التدريب الحالي القائم في وكالة الانباء العراقية كنواة للمعهد المقبل ، هذا مع العلم ان الامانة العامة ستقوم بالاتصال بكافة المؤسسات الاعلامية الدولية كاليونسكو والامم المتحدة وغيرها لمعرفة مدى استعدادها للمساهمة في تاسيس هذا المعهد والمشاركة في وضع البرامج والخطط اللازمة له .

وقال الامين العام ان الامانة العامة للاتحاد ستفاتح قريبا المركز العربي للدراسات السكانية في دمشق لتحويل مبلغ ٢٠ الف دولار المرصد للخدمة الاخبارية السنوية للاتحاد ، كما سيتم اعلام منظمة اليونسكو بان انجاح الخدمة الاخبارية السنوية لا يمكن أن يتم الا من خلال اسلوب النشر بواسطة وكالات الانباء العربية او احداها عن طريق اتحاد وكالات الانباء العربية .

واشار الامين العام في ختام تصريحه الى ان الهيئة اعربت عن اسفها لقيام السلطات السودانية بابعاد مراسل الوكالة العربية السورية للانباء من الخرطوم . وقال ان هذا الاجراء لا مبرر له ويتنافى مع اهداف الاتحاد وقرارات مؤتمراته .

جلسة مجلس المندوبين يوم الاثنين المقبل

يعقد مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام يوم الاثنين المقبل جلسة لمناقشة زيادة الاجور .

الا ان مصادر عمالية مطلعة كشفت عن خلاف قائم بين الدكتور نبيل غصن رئيس مجلس المندوبين والمجلس التنفيذي للاتحاد حول شؤون تنظيمية .

وقالت هذه المصادر ان مساعي واتصالات تدور حاليا لعدم اثارة اية مشكلة قد يكون من شانها تفرقة الصف العمالي .

واساس الخلاف ، كما قالت هذه المصادر ، هو انه قد جرى شطب اربعة بنود من الدعوة التي وجهها الاتحاد لتكون جدول اعمال الجلسة في وقت سابق .

بشري تنظم « أسبوع المجد في وطن الحرب »

دعا كشاف التربية الوطنية — فوج التزلج الاول في بشري ، الى حضور « اسبوع المجد في وطن الحرب » وذلك لمناسبة عيد الام والطفل والمعلم .

يبدأ الاسبوع في الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد ١٨ اذار الجاري بمعرض فني للرسامين الناشئين في قاعة اوتيل شباط . ويختتم يوم الجمعة في ٢٣ الجاري في ثانوية بشري الرسمية باحياء ذكرى عيد المعلم .

«الناشئة وتأثير الاحداث» في نادي « لا جوكوند »

دعا نادي « لا جوكوند » الثقافي الاجتماعي في ذوق مكايل الى حضور ندوة بمناسبة السنة العالمية للطفل حول موضوع « الطفولة والناشئة في لبنان وتاثير الاحداث عليها » .

يشترك فيها الدكتورة ماري انج برنس مديرة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية والدكتورة نور سلمان من كلية التربية والسيدة نبيلة فارس عالمة اجتماعية والدكتور لويس سقيم عالم نفساني .

تدير الندوة انطوانيت عازار الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد ٢٥ اذار ١٩٧٩ في قصر الذوق البلدي .

« السنابل » تحيي عرضا للدمى المتحركة

تحيي فرقة « السنابل » للدمى المتحركة عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، عرضا مسرحيا للدمى المتحركة (الماريونيت) وذلك في مركز النادي الثقافي العربي — شارع عبد العزيز ، بناية بارد ، الطابق الثاني ، هاتف ٣٤٥٨٠٩ —

يشمل البرنامج على تقديم :

١ — ابتكتش السمكة الفضية . سيناريو وقصة عبيدو باشا ، موسيقى غازي مكداشي .

٢ — مسرحية البيضة الذهبية. قصة وسيناريو يحيى حمود ، حوار احمد قعبور ، موسيقى غازي مكداشي ، تصميم الدمى والديكور مهى نعية ، تحريك الدمى : صباح القرا ، ايمان بكداش ، ريما ونبيل مكداشي ومروان غندور .

اجتماع الفعاليات الاقتصادية ولجنة المعيشة غلاء

من المقرر ان تلتقي قبل ظهر يوم الاثنين المقبل الفعاليات الاقتصادية واللجنة الرسمية لمكافحة غلاء المعيشة ودراسة ارتفاع مؤشر الاسعار ، وذلك لدرس ومناقشة مطلب الاتحاد العمالي العام زيادة الاجور بنسبة ٥٢٫٨ بالمئة .

حركة المرفأ

شهد مرفأ بيروت امس حركة محدودة ، بسبب الاضراب الذي شهدته المنطقة الغربية .

وسجل دخول خمس سفن جديدة افرغت ما مجموعه ٢٦١٥ طنا من البضائع المختلفة ، وهي الاتية :

— زينة — لبنانية — فارغة ، على الرصيف ١١ .
— جتناه — لبنانية — ١٤٩ طنا من الموز ، الرصيف ٩ .
— دوغلو — تركية — ٢٤٦ طنا من الليمون ، الرصيف ٦ .
— فيا دنيالسن — دانمركية — ١٦٧٥ طنا من البطاطا ، الرصيف ٧ .
— ماروﻻ ام — يونانية — ٥٤٥ طنا بضائع مختلفة ، الرصيف ٤ .

[أسعار العملات]

ساد الجمود سوق العملات الاجنبية في بيروت بسبب اغلاق البورصة والمصارف ومحلات الصيرفة . لذلك بقيت اسعار العملات على مستوياتها السابقة :

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٢٩ر٨٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٢٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي أسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦٠ر٧٠	الليرة المصرية	٤١١ر٠٠
الكورون السويدي حوالة	٧٢ر٠٠	الجنيه الاسترليني	٦٤٢ر٠٠
الدينار الاردني	١٠٤٧ر٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٣٩ر٠٠
الدينار البحريني	٨١٢ر٥٠	ريال قطر	٨١ر٢٥
الدينار العراقي	٨٧٧ر٠٠	الشلن النمساوي	٢٢ر٠٧
الدينار الكويتي	١١٢٣ر٠٠	الليرة السورية	٧٢ر٨٥
درهم الامارات العربية	٨١ر٢٥	المارك الالماني	١٦٨ر٠٠
الدينار الليبي	٥٧٠ر٠٠	الليرة التركية	٦ر٢٥
الدولار الكندي	٢٦٧ر٠٠	بيزيتا اسبنيولية	٤ر٥٢
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٥١ر٥٠	الالف ين ياباني	١٥١٧ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٤ر٠٠	الريال السعودي	٩٢ر٨٥
الدولار الاميركي	٣١٣ر٥٠	الريال الايراني	٣ر٢٥
الفلوران الهولندي	١٥٦ر٦٠	**الذهب**	**شراء ل.ل**
الالف فرنك افريقي	١٢٠٠ر٠٠	الليرة الايرانية	١٧٥
الفرنك البلجيكي	١٠ر٦٨	الليرة الرشادية	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٧٣ر١٥	الليرة الانكليزية ملك	٢٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣ر٤٠	الاونصة	٢٢٩ر٨٠ دولارا
الفرنك السويسري	١٨٦ر٥٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٠٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٣ر٠٠	الليرة العثمانية التجارية	١٧٥
الليرة القبرصية	٨٨٥ر٠٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٩٥٠

هكذا من الأصل

وسط القصف المدفعي وتحليق الطائرات الاسرائيلية
القوات الهولندية تتسلم الاعتدة الحربية وتقيم مدافع في القطاع الاوسط

القطاع الاوسط — من نزيه نقوزي :

توترت اجواء منطقة الجنوب امس، في وقت استمرت فيه عمليات القصف المدفعي الاسرائيلي على منطقة النبطية والجوار ، فيما استمرت الطائرات الحربية الاسرائيلية باعمال التحليق المتواصل فوق اجواء الجنوب، ووصلت ظهرا حتى الدامور ، صيدا ، النبطية صور ، حيث تصدت لها المقاومات الارضية التابعة للمقاومة الفلسطينية في المنطقة .

فقد تواصلت طوال ليل الخميس ، الجمعة اعمال القصف المدفعي الاسرائيلي على النبطية ومعظم قرى القضاء ، ووصلت في الساعات الاولى من فجر امس الى منطقة جباع ، بينما كانت الطائرات الحربية والاستكشافية الاسرائيلية تقوم بطلعات متواصلة فوق اجواء منطقة الجنوب .

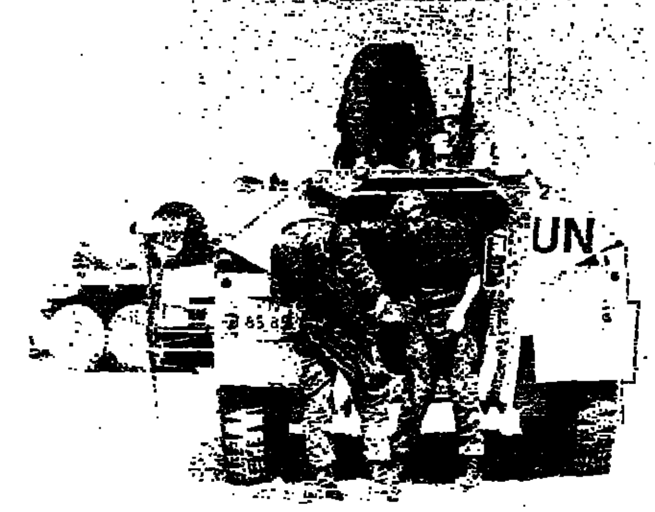
وعلم من مصادر القوات الفلسطينية ان الزوارق الحربية الاسرائيلية قد واصلت طوال يوم امس عملياتها الدورية على امتداد الشاطىء الجنوبي بين الناقورة — الدامور .

القوات الهولندية

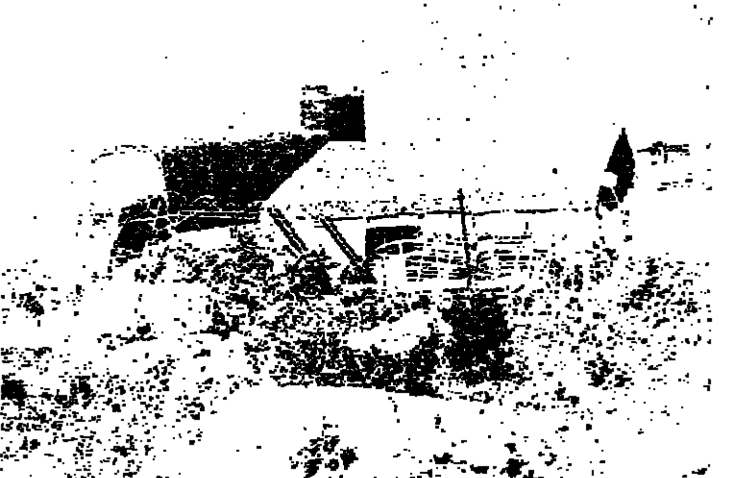
هذا وقد بدأت القوات الهولندية امس بتسلم الاعتدة الحربية الثقيلة ، وشوهدت المدافع الميدانية تركز في مواقع هذه القوات على امتداد خط القطاع الاوسط وبعض نقاط المراقبة التي اقامتها القوات الهولندية في مناطق القطاع الغربي ، وقد تبين بان المدافع الميدانية تركزت في اتجاهين معاكسين في تلك المناطق ، بعضها ركب باتجاه الشريط الحدودي ، والآخر باتجاه المناطق التي تسيطر عليها القوات المشتركة في منطقتي صور ، بنت جبيل . كما زودت المواقع الهولندية امس بالمجنزرات الملالات ، واتخذت مواقع لها دفاعية على امتداد الخطوط المواجهة الى قرى القطاع الحدودي ، وقد زودت بمدافع اوتوماتيكية ، بينما شددت الحواجز التي اقيمت على امتداد الطرقات التي تسيطر عليها هذه القوات من اعمال التفتيش والتدقيق .

وامس سيرت هذه القوات دوريات راجلة مزودة باسلحة اوتوماتيكية حديثة وخاصة على امتداد خط صريفا — صديقين الذي شهد في الفترة الاخيرة اعمال توتر مستمرة بعد سحب الكتيبة الفرنسية من المواقع في تلك المنطقة .

من جهة اخرى علم بان قائد الكتيبة الهولندية الكولونيل لونسونغ قد انتقل امس الى الناقورة لاجراء مزيد من الاتصالات مع القائد الميداني للقوات الدولية في الناقورة واعلامه بالمواضيع التي طرأت على اوضاع المنطقة الوسطى والغربية التي تسلمتها القوات الهولندية مؤخرا من القوات الفرنسية .



■ تعزيز حواجز الملالات ■


■ تركيز المدافع بجانب المواقع الجديدة للقوات الهولندية ■


■ ضابط لبناني يشترك في حل بعض القضايا مع ضابط هولندي وفتاة من حاريص


■ دورية هولندية راجلة في القطاع الاوسط ■

هذا وتقيم الوحدة الايرلندية العاملة ضمن نطاق القوات الدولية في القطاع الاوسط اليوم السبت استعراضا عسكريا في بلدة تبنين يجري خلاله تقليد عدد من الضباط والجنود اوسمة الامم المتحدة .

جبهة المواجهة تطلب في مذكرة الى الحص
انجاز المستشفى الحكومي بطرابلس وانشاء مركز لغسل الكلية

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

وجهت قيادة جبهة المواجهة الوطنية ، المكتب المركزي لشمال لبنان امس مذكرة الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، تضمنت المطالبة بالعمل على اعادة تجهيز واعداد المستشفى الحكومي في القبة واحداث كلية صناعية بطرابلس . واكمال معظم مشاريع المنطقة التي مرت على معظمها سنوات طويلة لم ينجز منها شيء .

وسلم الكتاب امس الى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الدكتور مصطفى جنيد ، عضو القيادة ومعتمد الجبهة في طرابلس .

وجاء في المذكرة :

يسر جبهة المواجهة الوطنية في الشمال ان تتقدم من دولتكم بهذه المذكرة آملة تنفيذ بعض المطالب الملحة التي يشكل اقرارها حاجة متزايدة الاهمية لسكان طرابلس والشمال .

تعلمون دولتكم ان طرابلس كانت موضع الاهمال والحرمان منذ عشرات السنين ، وكانت الدولة تحجب عنها المنافع والمرافق التي تسهم في تنميتها وتطويرها، رغم النداءات المستمرة والمناشدات المتكررة ومظاهر السلبية حينا والايجابية احيانا اخرى ولقد لمستم دولتكم ان المرفقين اليتيمين اللذين علقت طرابلس عليهما الامال مدة ربع قرن (المعرض والمحجر) ، ما زالا حتى اليوم هياكل فارغة ووهما كبيرا من اوهام العدالة والمساواة .

فالمعرض الدولي اغتصب بما يشبه المصادرة ، افضل بقعة في بساتين طرابلس ، ليحولها منذ ١٩ عاما الى بؤرة للبعوض والمستنقعات ، ولمصدر من مصادر تنفيع الازلام بالرواتب والتعويضات دون عمل او انتاج .

والمحجر الصحي صدئت معداته ، وتهالكت واصبح عديم الفائدة ، قبل ان تضعه الدولة موضع العمل ولو لساعة واحدة .

والاوتوستراد الذي كان من المفروض ان ينطلق من بيروت وطرابلس في وقت واحد ، ليلتقي طرفاه في منتصف الطريق عند جبيل او البترون ، لم تكتحل اعين الشماليين برؤيته حتى الآن .

وقصر العدل كما تعلمون يا دولة الرئيس ، ما زال حتى الساعة اعمدة وسقوفا من الاسمنت رغم مضي سنوات طويلة على المباشرة برفع هيكله (المقدس) وهكذا يبقى كل شيء في طرابلس وعدا وفراغا والهاء وتطمينا ومزايدة .

دولة الرئيس :

اننا ندرك الآن دقة الظرف وحراجة المرحلة ، ونعرف ان الدولة في عزها لم تنجح الى انصافنا ، وهي ممتلئة ، فكيف تنصفنا وهي مهزوزة خاوية .

ولكن لنا فيكم املا نعتقد انه لا يخيب ، ولذا فنحن نتقدم من دولتكم ببعض المطالب العاجلة ، علها تقع في نفسكم موقعا طيبا فيثمر مسعانا ومسعاكم لما فيه الخير والانصاف .

١ — اول ما نطلب تحقيقه ، وهذا امر يسير ، هو استحداث ثانوية رسمية باسرع وقت ممكن ، في منطقة التبانة المكتظة بالسكان فهذه المنطقة وامتدادها، تشكل ما يقرب من ثلث سكان طرابلس، وابناؤها في وضع متدن ، وهم يقصدون مختلف ثانويات طرابلس الرسمية والخاصة ابتداء بابي سمراء وانتهاء بثانويتي الميناء .

وبديهي ان فتح هذه الثانوية لا يكلف كثيرا ، نظرا لتوفر معظم الهيئات التدريسية في ملاك التعليم الثانوي الحالي ، وفي جداول المتعاقدين .

٢ — انشاء مستشفى حكومي جديد في طرابلس يستوعب بعض الحاجات العلاجية والاستشفائية في منطقة الشمال ، فالوضع الصحي عندنا مترد جدا باعتراف جميع المسؤولين في وزارة الصحة ، بل باعتراف وزير الصحة نفسه .

وغني عن البيان ان عدد سكان طرابلس تضاعف خلال السنوات العشر الاخيرة بينما الانشاءات الصحية والعلاجية تقلصت كثيرا عما كانت عليه قبل سنوات .

٣ — اعادة تجهيز المستشفى الحكومي حالا ، وتجديده ليتوافق مع الضرورة المتزايدة لحاجة المواطنين اليه ، وذلك باسرع وقت ممكن ، نظرا لارتفاع تكاليف الطبابة والاستشفاء بشكل جنوني .

٤ — احداث كلية صناعية في طرابلس يستفيد منها ما يزيد على ثلاثة ارباع المليون في طرابلس وعكار والضنية وهم باشد الحاجة اليها .

٥ — انشاء فرع للضمان الاجتماعي الصحي في منطقة التبانة وفي منطقة ميناء طرابلس .

٦ — المبادرة السريعة لتوسيع مرفأ طرابلس ليتمكن من استيعاب حركة الاستيراد والتصدير الناشطة ، ولكونه يشكل موردا رئيسيا لخزينة الدولة خلال الوضع الامني والسياسي المضطرب في لبنان .

٧ — وضع جدول زمني حقيقي لاكمال العمل في معرض لبنان الدولي بطرابلس ، ورصد المخصصات له ، وتمثيل اتحاد نقابات العمال في مجلس ادارته .

٨ — انشاء مطار مدني في القليعات ، يربط منطقة الشمال بشكل دائم مع العاصمة ، ومع العالم الخارجي وهذا يسهل في دعم وحدة لبنان ، ويؤمن مصالح الشماليين داخليا وخارجيا .

٩ — اعادة النظر في تكوين المجلس البلدي ، بشكل جاد ، وجعله مجلسا تمثيليا لمختلف الفعاليات والاتجاهات السياسية والنقابية المحلية ، ومحوزا لثقة جميع الطرابلسيين كفاءة واخلاصا ، ثم اسعافه بما يحتاج اليه من قروض ودعم ومساعدة . فمصلحة طرابلس تقتضي فعلا ترميم الادارة البلدية المفلسة وتجديد شبابها ، وتطعيمها بالكفاءات ذات الفكر المجدد واليد النظيفة .

١٠ — الاسراع بتسمية المجالس البلدية للمصالح المستقلة حتى لا يصيبها الشلل ولا تغرق بالفوضى

— البقية على الصفحة ١١ —

اتحاد نقابات الشمال يؤكد تأييده لمطلب زيادة الاجور

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

في اطار تأكيد تأييده لمطلب الاتحاد العمالي العام حول زيادة الاجور ، قال السيد ايليا عوض رئيس مجلس المندوبين في اتحاد نقابات الشمال انه في كل معركة ، كان على العمال مواجهة طرفين : الاول اصحاب العمل والثاني الدولة باعتبارها رب عمل ، لان كل زيادة في القطاع الخاص ستنعكس على القطاع العام .

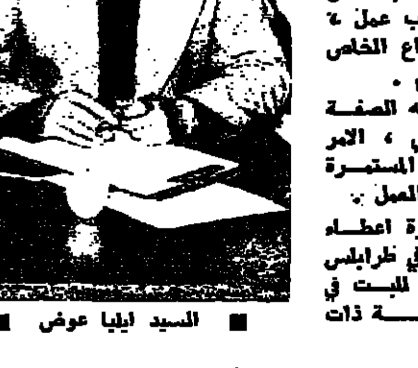
وكان التسريح والتهديد به الصفة الملازمة لكل تحرك عمالي ، الامر الذي دفع الى المطالبة المستمرة بالغاء المادة ٥٠ من قانون العمل .

واشار عوض الى ضرورة اعطاء مركز الضمان الاجتماعي في طرابلس الصلاحيات الضرورية للبت في القضايا ، ومعاملته كمصلحة ذات صلاحيات .

وقال ان تحقيق هذه الخطوة من شأنه ان يؤدي الى الايجابيات الآتية :

١ — ايصال الحق الى اصحابه بالسرعة المطلوبة وبالتالي تخفيف عبء المعاملات عن بيروت .

٢ — زيادة عدد مفتشي الضمان في الشمال بشكل يتجانس مع حجم المحافظة وواقعها الاقتصادي .


■ السيد ايليا عوض ■

المرشد العالمي لحركة الشبيبة يزور مركز زحلة


■ الاب ماتياس يحيط به مرشد الشبيبة العاملة واعضاؤها ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قام الاب ماتياس المرشد العالمي لحركة الشبيبة العاملة المسيحية بزيارة زحلة ، حيث التقى المطران جورج اسكندر المرشد اللبناني لحركة الشبيبة العاملة ، بالاضافة الى زيارته لاساقفة المدينة والمراجع الدينية فيها .

وقد تجول الاب ماتياس برفقة مسؤولي الشبيبة العاملة المسيحية في البقاع ، في معامل « يونسيراميك » و« ميموزا » حيث اجرى لقاء تعارف مع العمال ، واطلع على همومهم الحياتية بعد الاحداث اللبنانية .

وفي نهاية زيارته للمنطقة ، التقى الاب ماتياس مع السيد ريمون غره رئيس الشبيبة العاملة في البقاع وكافة مسؤوليها ومرشديها ، بالاضافة الى بعض مسؤولي حركة الشبيبة الطالبة المسيحية حيث اعطاهم توجيهاته من الاوضاع الخاصة والعامة في لبنان، وقد شدد على ضرورة انفتاحهم كمسيحيين على كافة اللبنانيين، وكعمال على كافة المشاكل العمالية في وطنهم .

أوضاع المعلمين في الشمال

اوعز رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال السيد بشير بحليس الى المسؤولين بالدائرة بضرورة الاسراع في انجاز المعاملات العائدة للمعلمين المتعاقدين والحصول على السجلات العائدة لكل منهم من دائرة السجل العدلي بطرابلس لضمها الى ملفاتهم .

واعلن السيد بحليس ان تقديمات الضمان الاجتماعي المستحقة لمستخدمي المدارس الرسمية عن المعلمين الماضيين اصبحت جاهزة للدفع خلال الاسبوع المقبل .

من جهة ثانية تسلمت دائرة التربية في الشمال المذكرة الادارية الصادرة عن وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق والقاضية بعدم اجراء التشكيلات والتنقلات في المدارس حتى اخر العام الدراسي الحالي .

معالجة أوضاع الطرق والمباني الرسمية في قضاء الهرمل

عقد اجتماع امس في مقر المديرية الاقليمية للمباني والطرق في البقاع ضم قائمقام الهرمل السيد صالح الدسوقي والمدير الاقليمي المهندس احمد الرفاعي بحثت خلاله اوضاع الطرق والمباني الرسمية في قضاء الهرمل .

وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على المباشرة بتنفيذ التزام اصلاح طريق وادي فيسان حتى حدود محافظة الشمال ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل كما اتفق على البدء باصلاح الطريق الرئيسي في وسط البلدة .

اما بالنسبة لترميم المدرسة المهنية في الهرمل فان معاملات التلزيم ستنتهي في القريب العاجل بحيث يتم التنفيذ خلال شهر نيسان المقبل .


■ السفير البريطاني خلال لقائه بمحافظ الشمال ورئيس واعضاء مجلس بلدية الميناء ■

السفير البريطاني يتفقد النشاط الاقتصادي في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

واصل سفير بريطانيا في لبنان بنجامين سترون لليوم الثاني على التوالي لقاءاته ومباحثاته مع ممثلي الفعاليات السياسية والاجتماعية في طرابلس ومحافظة الشمال ، لعرض مجمل الاوضاع المحلية والامنية في المحافظة ومدى مساهمة الحكومة البريطانية في المشاريع الانمائية والاقتصادية في المحافظة .

وكان السفير البريطاني قد امضى ليلته في منزل نائب زغرتا رينه معوض ، ثم زار عند الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل . وحضر اللقاء قائد سرية الشمال المقدم عبد الحميد دغمان ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين واعضاء المجلس البلدي السادة : نعيم خرياطي ، بشاره كرم ، مصطفى حولا ، حسن عيسى .

وتناول الاجتماع الاوضاع العامة في الشمال والنشاطات التي تقوم بها بلدية الميناء على الصعيد الانمائي العام والمشاريع المطروحة على هذا الصعيد .

ثم انتقل السفير البريطاني الى دار بلدية طرابلس فاستقبله رئيس اللجنة البلدية السيد عشير الداية بحضور عدد من اعضاء المجلس ، ورئيس مصلحة الشؤون الادارية النقيب احمد فتال والمراقب المالي العام لبلديتي طرابلس والميناء مروان السيد .

ثم انتقل السفير سترون الى مبنى غرفة التجارة والصناعة بطرابلس حيث رحب به رئيس الغرفة السيد نجيب ملا واعضاء الغرفة وعرضت خلال الاجتماع النشاطات الاقتصادية والتجارية المكثفة التي تشهدها طرابلس ومحافظة الشمال في الظرف الراهن .

واعرب السفير البريطاني عن سعادته للهدوء والاستقرار الذي تنعم به طرابلس والشمال وللنهضة الاقتصادية التي تعم ارجاء المحافظة .

ثم تناول السفير البريطاني طعام الغداء في مربع الشاطىء الفضي .

الابتسامة تعود الى الطفولة البائسة
مدرسة ومستوصف في ستاركو لمشردي الاحداث بالجنوب

الطفولة البائسة المحرومة التي فقدت الابتسامة مرة واحدة ، وعاشت بين الغبن والمذلة على حد الموت والظلم ، وجدت الدواء والعزاء وعادت اليها الابتسامة بعد طول غياب .

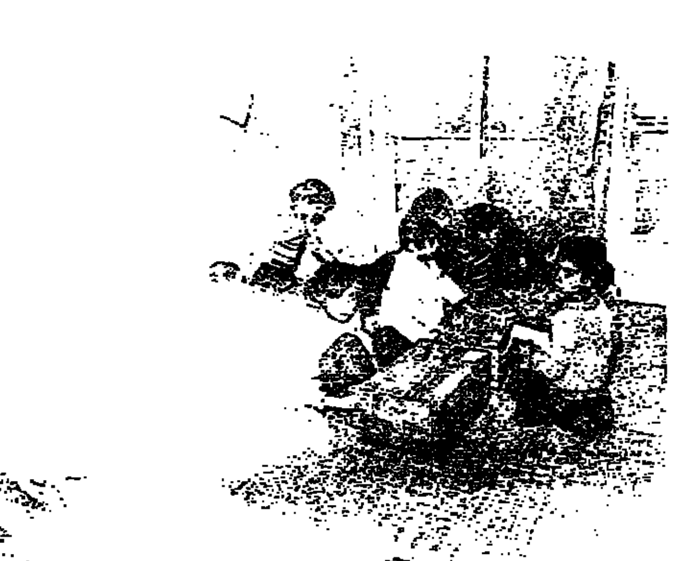
اطفال الجنوب ، ايتامه ، مهجروه وبنوه .. وجدوا في منطقة « الستاركو » البيت والمدرسة والمستوصف بعد ان عاشوا مدة طويلة بين انقاض ما خلفته الاعتداءات الاسرائيلية وبين المخيمات المنصوبة .. وجدوا السقف الذي يحميهم من الشتاء ، والدواء الذي غاب عنهم مدة طويلة ..

كلهم عادوا الى المدرسة ووجدوا في لجنة العمل الاجتماعي في كلية بيروت الجامعية الطبيب والاستاذ والمربي والاخ والصديق ..

طلاب وطالبات اللجنة ، نذروا انفسهم لهذا العمل الانساني ، وتركزت الفكرة في رؤوسهم حتى اصبحت الجزء المهم من برامجهم .

« الانوار » حضرت مع المهجرين الصف ، وعاشت مع البائسين ثلاث ساعات متنقلة بين المستوصف والمدرسة ، ورأت الابتسامة الخجولة على ثغور الاطفال ..

اطفال من مختلف الاعمار يجمعهم البؤس والشقاء كانوا امس على موعد .. موعد مع الفرح والدواء .. رقصوا وغنوا وتعلموا وتطببوا .. وعلى مدى ثلاث ساعات عاشوا وكانهم في حلم .. كيف لا وقد لبسوا المراويل ورسموا الفرح على اوراقهم واصغوا الى توصيات اساتذتهم ..


■ الدراسة على الارض والسحارة مقعد .. ■


■ كانهم في زمن الكتاب (بتشديد التاء) ■


■ في المستوصف [illegible] ■

الموعد في الشارع

الثانية بعد الظهر ، الموعد المألوف .. مجموعة من الاطفال تقدر بخمسين طفلا وطفلة انتظروا الاستاذ والطبيب في الشارع، بين انقاض منطقة الفنادق.

ما ان وصلت السيارات حتى تجمهروا مرة واحدة ورحبوا بمن يعيد اليهم الفرح ويعطيهم الدواء ويعلمهم القراءة والكتابة ويهديهم الالعاب وينزههم في رحلات حلوة ..

الثانية والربع ، توزعوا في صفوفهم .. واي صفوف ..

الصف عبارة عن غرفة تركت القذائف اثارها على الجدران بقوة ، فاستعاضوا عن الزجاج « بالنايلون »، وتحولت صناديق الخشب الى طاولات للكتابة والقراءة .. اما الارض فعبارة عن « حصيرة » جلسوا عليها القرفصاء واعادت الى الاذهان الصف القديم حيث كانت المدرسة تحت الشجرة ..

ثلاث معلمات وثلاثة اساتذة من طلاب كلية بيروت الجامعية ، توزعوا في ستة صفوف من الحضانة الى الاول تمهيدي ..

« الانوار » سألت اللجنة عن برامجها فقال احد الطلاب : نظرا الى امكاناتنا شبه المحدودة ، رأينا انه من الافضل ان نعلمهم [illegible] هذه الصفوف ، لان رحلة الالف [illegible] تبدأ بخطوة واحدة .

وعن تجاوب الاطفال معهم قال : كما ترى التجاوب على اشده خصوصا وانهم ينتظروننا في الشارع قبل الموعد بنصف ساعة .

● كم مرة في الاسبوع تزورونهم ؟

□ ثلاثة ايام للمدرسة ، وثلاثة ايام للمستوصف . اي اننا نراهم في الاسبوع ست مرات . ولا نقتصر برنامجنا على تعليمهم فقط بل يتعداه الى [illegible] الاعتناء بهم ، واخذهم [illegible] التي تعيد اليهم الابتسامة ..

● هل تجدون صعوبة في تعليمهم ؟

□ بالطبع ، فمنهم من لم يعرف المدرسة في حياته . لكننا والحمدلله تمكنا من زرع العلم في قلوبهم ونفوسهم ومن ابعاد الخوف عنهم .

الاطفال سعداء بالعلم وبالدواء .. سعداء لانهم وجدوا من يهتم بهم ومن يضحكهم . تعلموا القراءة والكتابة .. ومنهم من دخل الى المدرسة الرسمية ومنهم وجد في هذه المدرسة الاكتفاء ..

انها بادرة طيبة من لجنة العمل الاجتماعي في كلية بيروت . فهل نوسع هذه البادرة لتشمل كل الجامعات ؟

[illegible]

الحرب في "اوغادين"







خلال العام ١٩٧٧ ، وانطلاقا من الاضطرابات السياسية الداخلية في اثيوبيا ، قرر الصومال ان يحرر مقاطعة أوغادين وهي جزء من الارض الاثيوبية يقطنها صوماليون .

وبعد اشهر من المعارك وفقت القوات الاثيوبية ، في نيسان ١٩٧٨ ، الى سحب القوات الصومالية من اقليم اوغادين .

ويقول المراقبون ان انتصار اثيوبيا الجزئي هذا كانت له علاقة مباشرة مع قرار الاتحاد السوفياتي التخلي عن مقديشو ودعم حكومة اديس ابابا .

وبعد سنة من الهدوء النسبي في تلك المنطقة اتخذت وحدات الثوار مواقع لها في أوغادين وراحت تشن هجمات على القوات النظامية الاثيوبية التي يدعمها الاتحاد السوفياتي وكوبا .

وبعد سلسلة من الهجمات الليلية والمفاجآت المسلحة فرض الثوار جوا من الضغط والتوتر حمل الجيش الاثيوبي على البقاء في مواقعه في اوغادين وتدعيم هذه المواقع بمزيد من العتاد والعدد. وقد سيطرت هذه القوات على جميع الطرقات المؤدية الى اوغادين بعد ان مدت في ما بينها جسورا جوية من المواصلات التي تؤمن لها عملية الاتصال والتموين وامدادات الذخيرة.

اما قوات الثوار المسلحة فكانت تشن هجمات متواصلة على قوافل تموين الجيش الاثيوبي وعلى مراكز الاتصال بين القيادة العسكرية المركزية والقيادات الفرعية في اوغادين . وتقول التقارير العسكرية ان قوات الثوار المسلحة قد انزلت في منطقة اوغادين ما يقارب العشرين الف مسلح اتخذوا لهم مواقع شبه ثابتة .

ويؤكد المراقبون ان مقديشو تطالب باستقلال داخلي لمقاطعة أوغادين، وان الرئيس الصومالي بري يرفض المساومة حول هذا الموضوع ويعتبر ان اديس ابابا قد تدخلت عسكريا في قضية وطنية لا دخل لها بها وان الحرب في اوغادين هي حرب جائرة وان القوات الصومالية التي شاركت في معارك اوغادين انما فعلت ذلك بدافع وطني وقومي وليس تجنيا على حقوق الغير او تدخلا في الشؤون الداخلية لبلد اخر .

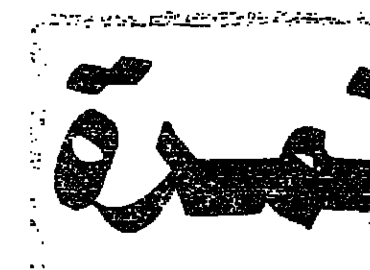
وحتى اليوم تبقى الهدنة المفروضة على اوغادين الجمر تحت الرماد ، نسمة واحدة من الريح وتلتهب النار لتعاود التهامها للبلاد اقتصادا وشعبا وتشريدا .

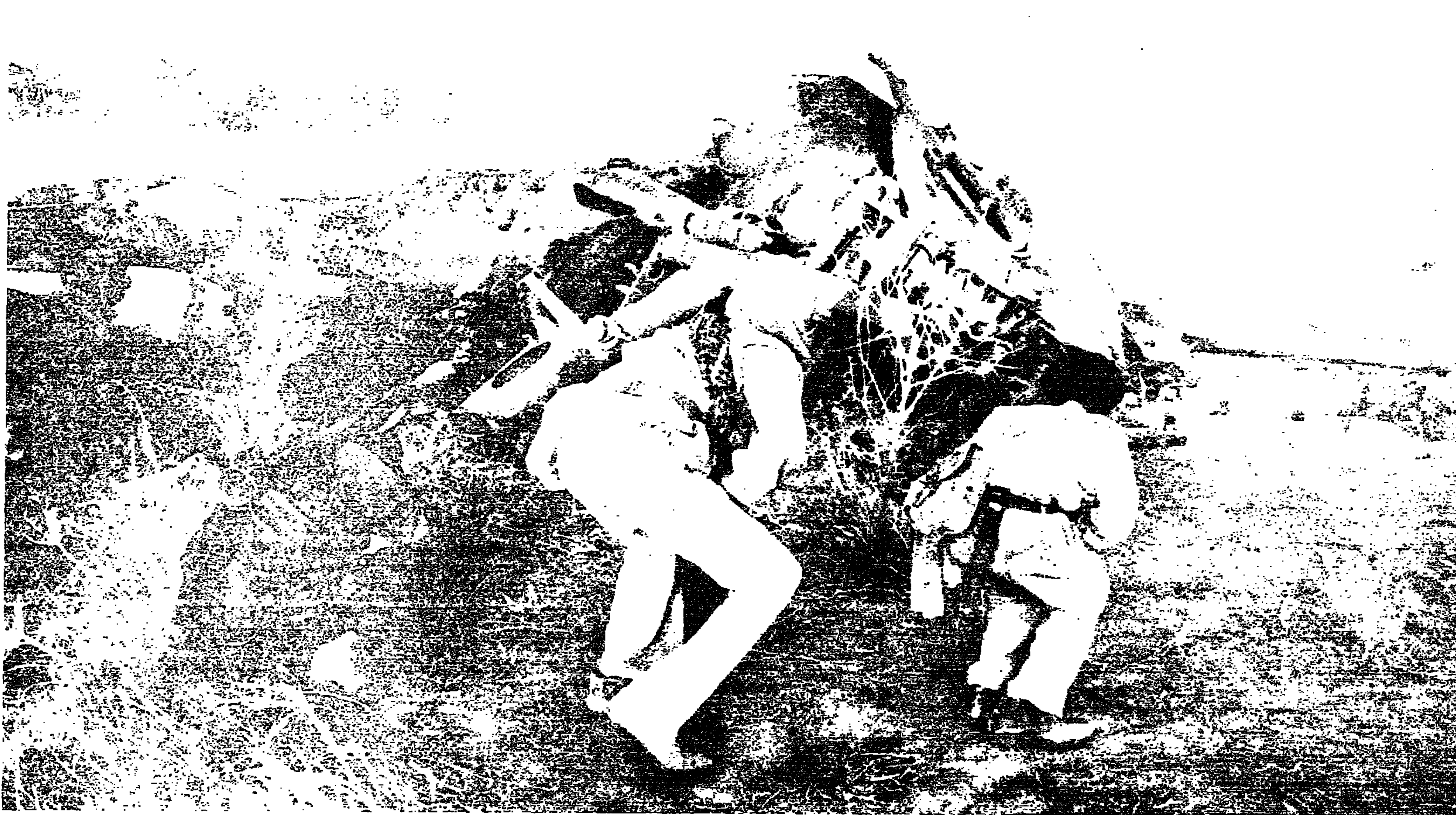
استراحة واستكشاف على ظهر ملالة في الصحراء





الجمل عربة الثائر في الصحراء

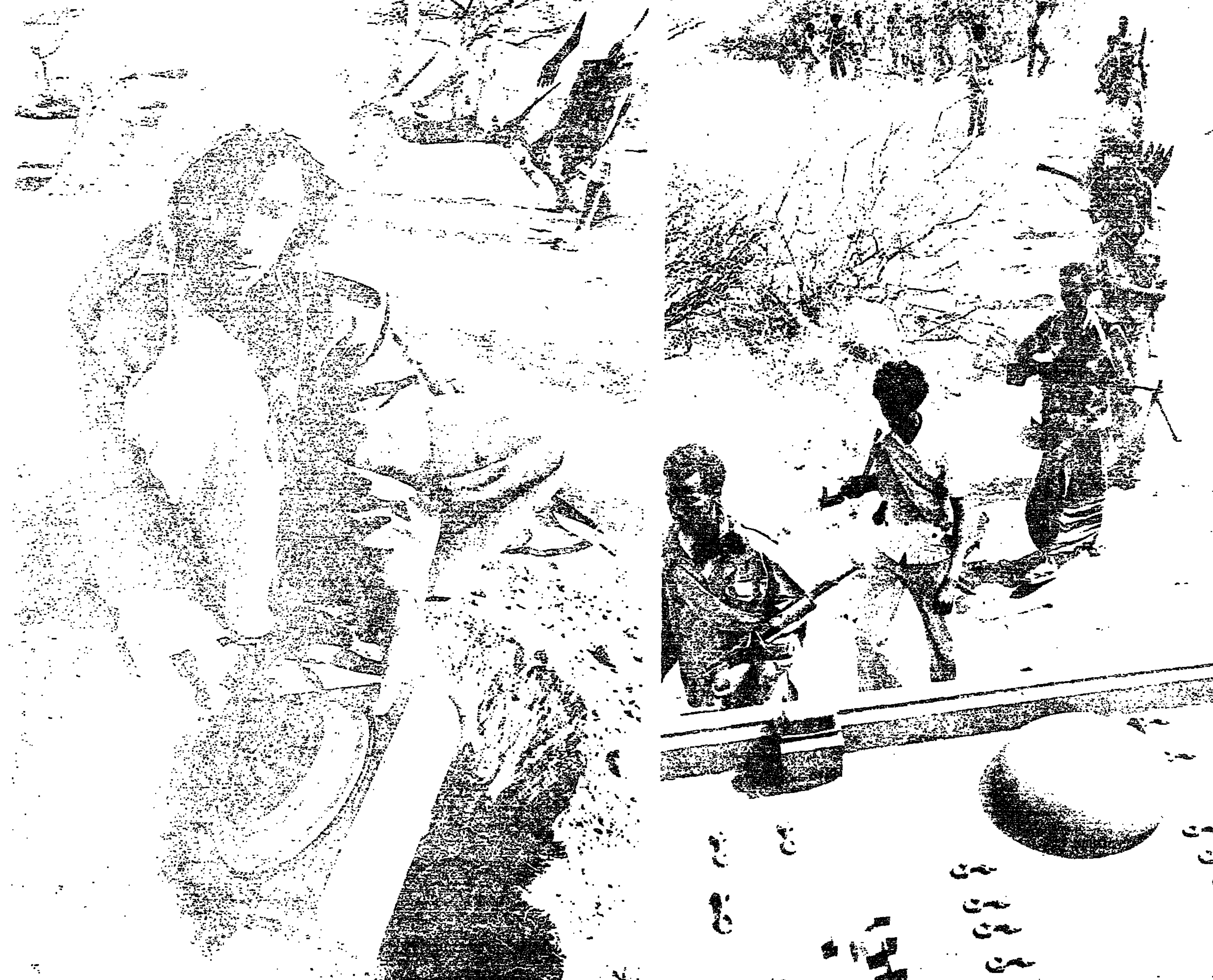




الثوار يترصدون العدو في صحراء أوغادين

نوار وكلاشينكوف وار.بي.جي.

أحد الثوار يصوب بمدفع رشاش



أحد الثوار يزرع لغما في طريق القوات الاثيوبية



فريق من الثوار يقطعون ممرا صحراويا

كمين لثوار حرب أوغادين

الثقافة

قضايا

بعد صدور كتاب «مؤلفات ابن رشد» الاب جورج قنواتي: روحانيات الغرب تفوق ما انتجه الشرق!

صدر حديثا في القاهرة ، عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، كتاب « مؤلفات ابن رشد » ، الذي اعده الدكتور الاب جورج شحاته قنواتي ، لمناسبة مهرجان ابن رشد ، الذي اقيم في الجزائر منذ بضعة شهور .

وللدكتور قنواتي كتاب مماثل عن « مؤلفات ابن سينا » ، صدر منذ ثلاثين سنة ، اثناء احتفال الادارة الثقافية للجامعة العربية بمرور الف سنة على ولادة العالم العربي الكبير .

ومع هذا فاهتمام الدكتور جورج قنواتي بتراث العرب ، وبصفة خاصة الفلسفة الاسلامية ومصادرها ، لا يشكل الا وجها واحدا من وجوه النشاط المتعدد المترامي الذي ينهض به لخدمة الثقافة العربية ، الى جانب ما يقوم به من جهود متصلة في الحوار المسيحي — الاسلامي الذي يعده الفاتيكان ، بصفته مستشارا في سكرتيريته الدائمة ، واشتراكه في الحلقات الدراسية الخاصة بالتقارب بين الاديان والكنائس ، وتمثيله لمعهد الدومينيكان في مؤتمرات المستشرقين والمستعربين .

ولعله من الصعب حصر هذا النشاط ، فقد نشر الاب قنواتي كتبه ، بالعربية والفرنسية ، في القاهرة ، وبيروت ، وباريس والكويت . وحاضر في جامعات مونتريال بكندا ، ولوس انجلوس بكاليفورنيا ، ولوفان ببلجيكا ، والصيدلة بالاسكندرية ، والقديس توما الاكويني بروما ، وغيرها . وكتب في دوائر المعارف .

أمام هذه الانجازات العلمية الخلاقة ، التي تطالعها في عشرين كتابا للدكتور قنواتي ، وفي نحو مائتين وخمسين بحثا ومقالة ، وقفت بين يديه في دير الدومينيكان بالقاهرة ، احني هامتي تقديرا لمعلم العالم ، قبل أن أساله ان يذكر فلسفته التي خلص بها كرجل فكر اجتاب التراث الانساني القديم والحديث ، في غير انفصال عن رجل الدين المتعمق في اللاهوت .

النفوس والاشياء

اجاب في ضوء خبرة يبلغ عمر صاحبها ٧٤ سنة :

☐ اومن بالانسان بشرط أن لا ننس بعده الديني . اومن باهمية وضرورة توسيع الافق الفكري ، ومناهضة التزمت الديني ، الذي يغمط الانسان حقوقه .

نحمي الفرد من طغيان المادية الصرف ، من جهة ، ونحميه ، ايضا ، من رجال الدين المتزمتين الذين لا يدركون جوهر الاديان ، لانه يجب على الدين ان ينتج ملكات الانسان .

يبقى الدين بجوهره كما هو . ولكن لا بد ان يتكيف مع شروط وتقدم الانسان ، فلا نستطيع ان نطبق افكار رجال الدين القدماء بحذافيرها بدون تطويرها .

ومن اجل نضوج الانسانية ، وتقدمها ، وزيادة خبراتها ، لا نستطيع ان نطبق الشرائع البدائية القديمة في عالمنا المعاصر .

اومن بالقيم الخالدة ، ولكن اومن ايضا بالقوى المبدعة الخلاقة للانسان .

علمتني الحياة

وعما علمته الحياة يستانف الاب جورج قنواتي حديثه قائلا :

☐ علمتني الحياة — وهي خير معلم — أن أكون واقعيا ، لا اصدق أول شخص يحاول ان يبهرني بكلامه البراق ، والا اغتر بالمظاهر الخلابة ، بل أحاول أن افهم حقيقة الامور ، وما تضمره القلوب من سوء ، وما تدبره العقول من اعمال الشر والبهتان .

ولكن علمتني ايضا الحياة أن أكون متفائلا ، اثق بالخير المتبث في النفوس والاشياء ، فاشجع كل من التمس في تصرفه سعيا نحو النور ، وكل من يناضل في سبيل كسب عيش ، او اثبات وجود ، او تحقيق امل نبيلة واسعة .

علمتني الحياة ان افضل الوداعة والرحمة وروح السلام ، على العنف والقسوة وروح الجدال والمناكفة . فكم من الناس قد تحطمت آمالهم ، وتكسرت اجنحتهم، فكادوا يفقدون كل أمل في الدنيا ، واصبحوا يتعطشون لمن يمد لهم يد العطف والمواساة ، يفضلون الكلمة الطيبة على الخبز الرقيق ، ويتوقون نحو اناس يشاركونهم في مآسيهم ، ويدركون ما في قلوبهم من لوعة ومرارة .

علمتني الحياة ان افضل الوداعة والزهد ومن بعد ، ثم بنفسي . فالله هو على كل شيء قدير ، وهو خالقي ومخلصي ، يريد مني ان اكون في الدنيا شاهدا وشهيدا ، وهو الذي يساعدني في كل نسمة من حياتي لكي احقق ما رسمه لي في حكمته السرمدية من رسالة في الدنيا وفي الاخرة . وعلى مر السنين تيقنت كم هو قريب لي ، وكم هو حياة حياتي . فاصبح ايماني بوجوده في قلبي ، وبسعيه في ارادتي وكل مشاعري ، اقوى من كل ايمان . بل هو في نظري أوضح من رؤية الشمس في وضح النهار .

وعلمتني ايضا الحياة ، بعد ثقتي التامة بالله ، وبموجب هذه الثقة ، ان اثق بنفسي ، واعتد بها . فمن وضع مقاليد امره في ايدي غيره قد تاه وفشل .

ان سر التقدم والنجاح هو الا يتكل الانسان على الاخرين ، بل يجب ان يتكل على نفسه ، وان يسعى بنفسه مناضلا بكل قواه لتحقيق ما رسمه لنفسه بحكمة وروية من خطة في الحياة فلا شيء يستطيع ان يكون بديلا للمجهود الشخصي وللعمل المتواصل المبني على الثقة بالله وبالنفس، خليقة الله .

واخيرا علمتني الحياة ان اسبح الله ليل نهار لان جماله قد بهرني ، وحبه غمرني ، ونعمته اشعلت في قلبي نارا تجعل لساني يلهج بآيات الشكر والعرفان ، ونفسي تتلهف الى رؤياه .

● يصف بعض المفكرين الشرق بانه الشرق الفنان ، الذي يتميز بالروحانيات فقط ، بينما يتميز الغرب ، في رأيهم بالماديات دون الروحانيات الى اي مدى ترى صواب او خطل هذا الراي ؟

☐ ليس هناك من رد على هذا السؤال الا من وجهة واحدة ، وهي انك اذا جمعت ما انتجه الغرب من روحانيات فستجد انها تفوق ما انتجه الشرق . وتستطيع ان تتساءل في هذا المجال عن حجم العدل الاجتماعي في الشرق بالنسبة الى الغرب .

نبيل فرج

■ الاب الدكتور جورج قنواتي : مؤلفات ابن رشد ■

فنون

المركز الثقافي الفرنسي وصور الفنون الاسلامية
مجموعة من متحف اللوفر غالبيتها فخار ونحاس

مجموعة الصور عن الفنون الاسلامية ، التي يعرضها المركز الثقافي الفرنسي في بيروت ، تذكر بالاسئلة الكثيرة المطروحة حديثا حول الفن الاسلامي . مع ان الصور بحد ذاتها لا تغطي الا انواعا محددة من الانواع التي عرفها هذا الفن في تاريخه الماضي .

الا ان تاملا جديدا لهذا الفن اخذ في السنوات العشر الماضية ، يقدم اراء وافكارا مغايرة للاراء والافكار التي كانت قد اخذت تثبت حول هذا الفن . مما لفت انظار العديد من الدارسين والنقاد والباحثين مرة جديدة لاعادة دراسة وتامل معاني وصفات هذا الفن من جديد .

الموضوع ليس محصورا في الغرب . بل هو موضوع عام ومشترك بين الجميع ، في الشرق وفي الغرب ، بخاصة عندما يكون البحث عن اصالة فنية ، او خصوصية ابداعية او تطلع فني جديد . والفن الاسلامي يدخل في النطاق ويصير بالنسبة الى الثقافة الحديثة مركز اهتمام .

الصور المعروضة ، حفرها هنري مرشال (محافظ في متاحف فرنسا) وهي ماخوذة عن مجموعة متحف « اللوفر » واغلبيتها عن الفخاريات والنحاسيات ، او عن الفنون التي تسميت بالفنون التطبيقية ، او الوظيفية . (او ان كانت تستعمل في الحياة اليومية : قناديل ، اباريق ، مزهريات ...) وما الى ذلك .

ومن الاسئلة الكثيرة حول هذا الفن ، سؤال يتعلق بهذه الفنون بالذات ، اي بالفنون التطبيقية، او يتعلق حول وظيفية هذا الفن بشكل عام .

والسؤال يصاغ من الافكار والاتجاهات الكثيرة والمتناقضة احيانا التي عالجت موضوع وظيفة الفن . حيث نجد ان اتجاهات فنية اخذت الفن بعيدا عن اية وظيفة ملموسة ، او آنية ، او محددة لتجعل منه فقط وظيفة جمالية وذهنية وتاملية . وان اتجاهات اخرى كانت ترمي الى اعادة الفن مرة جديدة الى الارض ، وان كان قريبا جدا من ملمس اليدين وان ساعد الانسان على توفير حياة يومية اكثر بهجة وراحة .

الجانب الاخر

وثمة جانب اخر اضاءه الفن الحديث ، وهو اقامة الفن كطريق تصل بنا الى الفنان ، او الى الانسان في كيانه الوجودي المطلق ، وان كانت وظيفته ، الكشف عن الانسان في بحثه عن مصيره، وعن غايته ، وعن عالمه الداخلي الشاسع والغامض .

وكان لا بد ان يبرز هذا السؤال ، في وقت يذهب فيه العديد من الفنانين المعاصرين ،وبخاصة في الارض نفسها التي عرفت لفترة طويلة ازدهار الفن الاسلامي ، الى استلهام هذا الفن ، او محاولة الانتماء اليه كمنطلق او كمصدر او كاصل..

لذلك يجد الجواب صعوبة في الاعلان عن نفسه . الا ان ثمة تجارب فنية قد تساعدنا للوصول الى تامل اعمق للحياة الفنية التي نعيشها ، ولصياغة قيم فنية اكثر رحابة .

ذلك ان اعمق صفة للفن المعاصر ، هو انه فتح ابواب البحث جميعها ، وانه تاق الى الحرية المطلقة .

القراءة الواحدة

ولعل المنطلق الاصح للاجابة عن ذلك ، هو ان نعود الى الفن الاسلامي ككل . اي ان نقرأه في مظاهره المتعددة قراءة واحدة . فهو فن وحد بين اكثر من اتجاه فني بين اكثر من رؤيا . وهو من حيث الوظيفية جمع بين الجمالية وبين الوظيفية ، بين التامل وبين التزيين في آن واحد .

فالى جانب الزخرفات والكتابات والنقوش التي كانت تذهب بالمرء الى التجرد المطلق ، والى بهجة بصرية ومن ثم بهجة روحية ، كانت النحاسيات والفخاريات والطاولات والابواب تاخذ المرء الى حياة اكثر راحة واكثر جمالا . في وقت لم تتبدل فيه خصوصيات هذا الفن وصفاته .

وفي الوقت الذي كان فيه هذا الفن ينفي المادة وينفي الموجودات او يتجاهلها لانها زائلة وفانية وناقصة وانها مهما طال الزمان فهي الى زوال، كان يرفع هذه المادة الى مرتبة ان تكون الشاهد الابقى على الانسان في ايمانه ورضاه وتامله .

الابريق يقوم بوظيفة محددة . انه يحفظ الماء ويساعد الانسان في حاجته على الارتواء . لكن السؤال المثير هنا : ما هي وظيفة تلك الزخرفة وذلك الحفر والنقش الجميل المدهش الذي يملأ الابريق من الخارج ؟

هل وظيفته ان الفنان الذي زينه وحفره ونقشه وادخل عليه الفضة والذهب ، كان يصنع ابريقا اخر للعين ؟

هل كان يقوم بصناعة ابريق ثان لعطش الروح. ام انه كان يمضي في محاولته الكبرى لجعل كل شيء جميل حتى يتم التسبيح الشامل للخالق الاول ؟

الجواب الفاصل هو ان هذا الفنان كان يقوم بصناعة ابريقين ، واحيانا اكثر ، في ابريق واحد ، وكان يساوي بين عطش الفم وعطش الروح ، وعطش العين وبين التسبيح . وكان في الوقت نفسه يشير الى ان القيمة الاساسية ، او الغاية الكبرى ليست الابريق ولا العطش ولا المادة. بل الغاية تكمن وراء هذه الامور كلها . انها الحقيقة الواحدة الخفية التي تؤكد نفسها في مظاهر هذا الوجود لتشهد على وحدة العالم ووحدة الوجود ووحدة الخالق .

الفن الحديث ، يخرج عن هذه المساواة ، في كثير من قيمه واتجاهاته . والفنانون الذين ذهبوا في البحث عن الماضي ، كمصدر لهم يتجاهلون هذه المساواة . ربما لانه فهمت الوظائفية او الفنون التطبيقية فهما خاطئا . اذ جردوا عن وظيفة الفن ، الجوانب الروحية ، او اخذوها بعيدا عن الرؤيا الكبرى التي وجهت مسار هذا الفن .

وعندما نعود الى بعض مظاهر الفن الاسلامي كالخط مثلا ، او الزخرفة ، او العمارة ، او التصوير من دون ان نقف عند ما يوحد بينها ، ستبقى محاولتنا محاولة فاشلة بالضرورة . وبدل ان نصل الى الاصل والى الخصوصية والابداعية نصل الى النقل والتناقض والضياع .

ذلك انه في النهاية ليست القيمة الفنية في الابريق ، او في اية مادة ثانية . بل القيمة في هذه الرؤيا نفسها التي قادت هذا الانسان الذي نسميه فنانا الى صناعة أو كتابة او حفر هذا الابريق .

فالابريق قيمة نسبية ، وهو في اعلى تجلياته وسيلة وواسطة . والدليل على ذلك ان الذي ابقى هذا الابريق حيا حتى الان ومحفوظا بعناية وبحراسة ليس لانه مصنوع من نحاس ومطعم بالفضة ، ولس لانه حفظ من الفناء اكثر من الف سنة ، بل هو موجود لانه مطعم بروح الانسان وانفاسه ونبض قلبه ، ولانه مليء باحلام وافكار هذا الانسان !

ان بقاء هذا الابريق هو بقاء الانسان وليس بقاء المادة . والانسان هنا ليس فرحا او حزنا او خوفا . بل هو فهم ورؤيا خاصين بالوجود . وهذا الفهم وهذه الرؤيا لا تنعكس في مظهر واحد . بل هي تنعكس في كل مظاهر الفن رغم تعددها وتمايزها .

الملاحظة الوحيدة

الملاحظة التي يمكن ان نخرج بها بعد هذا التامل ، هي ان تجاهلا واهمالا كبيرين للجانب الوظائفي او للجانب التطبيقي ، يحاصر معظم الفنانين المعاصرين بمن فيهم اولئك الذين يتطلعون الى هذا الفن كمصدر الهام . هذا التجاهل بارز في حصر الفن في عالم اللوحة الحديثة ، وفي الغاء العناصر الاخرى من الدخول الى عالم الفن ، وهو بارز في التمييز بين العناصر وبين الوسائل .

وترمي هذه الملاحظة الى الدعوة للعودة من جديد الى تحقيق فن وظائفي على غرار ما تم في الماضي ، بقدر ما توحي الى الدعوة لمصالحة الفن مع الحياة ، والى الدعوة مرة جديدة الى الوقوف في موقف التوحيد .

سمير الصايغ

سينما

الباريسيون في استقبال «فيرا العقائدية» السينما شرية بالخيال الهنغاري

لا مجال للشك للذين يريدون تكليف انفسهم عناء المشاهدة ، ذلك ان هناك ثلاثة افلام تلخص هذه النظرية ، فنحن لن نتكلم لا عن الفيلمين المرتقبين لمهرجان كان « قصيدة ملحمية هنغارية » و « اسرع همجي » لميكلوس جانكسو ، ولا عن فيلم « مربط خيل » لاندراس كوفاكس المرتقب لمهرجان برلين المقبل ، والذي اعتبرته الاوساط الاشتراكية بانه نسخة جديدة عن النقد الصحيح .

سنعلق نحن على ثلاث روائع فنية تبدو لنا انها تلخص ثراء السينما بالخيال الهنغاري خلال سنة ١٩٧٨ .

سنضعهم بالترتيب حسب الاكثرية المفضلة :

فجانوس روسزا يعالج التاريخ الهنغاري ظاهريا في فيلم « نافخ البوق » وقليلا ببذاءة في «الوسترن» لسرجيوليون . فقط ان هذه البذاءة ليست نهاية في الذات ، بل كاشفة لمجتمع .

نحن في سنة ١٦٩٧ ، وهنغاريا ما ان تحررت من النير التركي ، حتى اصبحت فريسة لزمر متنافسة تتناتشها من هنا وهناك ، حيث ان شريعة الاقوى هي السائدة .

القصة تحكي أن نافخ بوق شاب ، استطاع النجاة من مجزرة قام بها جماعة من المجرمين ، وفي هذا الوقت اكتشف امكانات جديدة في ذاته ، واصبح يفتش عن الحقيقة والعدالة لكيفية نجاته والحظ الذي رافقه للنجاة من هذه المجزرة ، متعلما الحكم على الاشياء بنفسه .

وفي هذا النطاق تدور حكاية اسطورية عظيمة ينبعث منها نظام اجتماعي بربري ، حيث لا تتحرك اية اداة بدون ارادة الامير الطيبة او ... بارادة الاشرار حيث تتشابه المشاهد .

لقد ادى الكشف عن الانتاج لهذه السنة ، ان فيلم « تربية فيرا » لبال غابوركان كان له الحظ الاوفر في تجمع النقاد العالميين في بودابست .ذلك ان هذا الفيلم اثار تحفظ معظم الاوساط الاشتراكية .

وهذا الفيلم يتكلم عن فتاة شابة في الثامنة عشرة من عمرها تدعى فيرا انجي .

فيرا العقائدية

نحن في سنة ١٩٤٨ . فيرا فتاة خارجة من وسط فقير ، فهي تنتمي بشكل مباشر لتلك المجموعة من البشر التي تتطلع اليها هنغاريا وعليها يتوقف مستقبل البلاد . وترسل فيرا الى مدرسة الحزب للتعلم ، والتعمق في العقائدية .

تاثرت فيرا بمعلمها ، وهو رجل متزوج ،متحفظ ولكنها اعترفت بذنبها اثناء اجتماع نقد ذاتي ، وهو كما يعرف بالاجتماعات الجماعية ، كما هي الحال عند بعض الطوائف البروتستانتية ، لكن في نهاية الدراسة علمت فيرا العساملة البسيطة غير المثقفة انها في نهاية اختصاصها ستعمل كصحفية .

بال غابور عالج روايته باسلوب هوليوودي جيد مثل هوليوود في الثلاثينات الماخوذة بالرومنطيقية .

فيلم فيرا هو قبل كل شيء فيلم شوق مدروس ومتقن ، يشبه الى حد قليل رائعة سيكولار لويس ، فالبطلة تذكرنا بان نيكرز لمؤلف « بابيت » وهو يحكي قصة امرأة تفتش عن طريقها في مجتمع متناقض حيث يجب ان تعيش .

ان مهارة المخرج تكمن في انه اعاد الاسطورة الهوليوودية مرتين ، وبالوجه الخاص لاعطائه الشكل الاجتماعي في زمن تاريخي يذكرنا ان السينما الهنغارية في زمن راكوزي كانت تتبع الاسلوب الهوليوودي لوصف الاشتراكية بدون اي تناقض . فهي صححت المفهوم بروح نقدية مبسطة .

بال غابور يصف فيرا بالفتاة اللينة المطيعة مثلت دورها ممثلة شابة ذات حساسية مرهفة تدعى « فيرونيكا باب » قائلا : المجتمع لا يمكن ان يكون مختلطا الا اذا كان يوجد فيه اشخاص لينون طيعون مثل فيرا .

فالاخلاق هنا تتخطى بسعة المجتمع الاشتراكي

... عندما يعود

اخر فيلم وهو المنتظر كثيرا لزولت كزدي كوفاكس الذي يصفق له كثيرا حاليا في باريس وهو « جوزف ... عندما يعود » وفقا للنظام المعمول به عندما يهدم مسكن قديم ، على صاحبه ان يؤمن مسكنا اخر لشاغليه يوافق حالتهم العائلية ويناسبهم سكنيا .

خلف بناء ضيق هناك منزل قديم مخبا يشرف على باحة صغيرة ، وهذا ما تركه يبدو وكانه ماخور قديم ذو قطع متباعدة .

وفي احد الايام اتى شخص يدعى ديبوتسز ليسترجع المسكن الذي هو ملك ابيه الذي وضعه في ماوى . لكن اكثرية سكان المنزل كرهته ، فعرف كيف يدخل بينهم ويجتنبهم ، ومن ثم بكل بساطة استمالتهم ، ولكن بطريقة غير مباشرة كان قد ادخل القهر الى نفوسهم والغم الى قلوب النساء الساكنات فيه ، وعرف ايضا كيف يستعين بانانيته الفعالة ، وان يصارع البيروقراطية باجبار استاذ عجوز فاسد على رفض مسالة اعادة اسكان اهل البيت .

ان المقارنة هنا لا تاتي على البال ، ذلك ان زوست ينتمي الى ذوي الاساليب العقلانية ،والى اسلوب جان رينوار ، فهو مسل ، لين ، قاس وبدون شفقة في الوقت نفسه .

ان نجاح هذا المخرج يكمن بمخالطته القساوة اكثر من بال غابور في « تربية فيرا » ، فلقد دمج الحياة الخاصة والحياة العامة ، كانه اراد القول بذلك ان الناس كما هم بحاجة في علاقاتهم مع بعضهم البعض الى الوحشية والقساوة فهم ايضا بحاجة للحنان والرافة في آن معا .

مع ذلك يجب تعريف لسلو ستراابو بشرح ملحوظ ، فعدا كونه مترجما قديما ، فهو ايضا مخرج فرنسا لفيلم « قفزات الشيطان البيضاء » وهو الذي جعل من ديبوسز شخصية قبيحة جدا وانسانا مختلجا بالاحساس والعاطفة .

بين شخصية ديبوسز وشخصية فيرا انجي لبال غابور تشابه كامل ومتناقض . ففيرا فتاة ليتق لها معين وبدون حماية . وليس من احد يقف بجانبها ، بينما ديبوسز هو بطل مجتمع عصري ، فقساوته وتراؤه الوهمي يذكرنا بفيلم « يجب العودة بدون خجل » حيث تبدو هوليوود واصفة لنا بعض الاوساط في تلك الحقبة .

تيار الافلام

كشف اسبوع السينما الهنغارية في باريس النقاب عن اهمية تيار الافلام الوثائقية الثقافية التي اصبحت معروفة من خلال اعمال مريان سزام وجودي الك الفنية ، ولكن هل تنتهي الافلام الوثائقية حيث تبدأ افلام الاساطير ؟ هذا هو السؤال الذي يطرح بالحاح في بودابست من قبل مؤيدي ما يتسمى بـ « علم البيان الاجتماعي للسينما» . الذي ظهر من الهام شعبي في الثلاثينات فهو يتضمن القليل من الروح الادبية التي تلعب دوراً هاما في اظهار الحقيقة الهنغارية .

لجميع مؤيدي هذا التيار من افلام جودي الك عن القرية الهنغارية وفيلم فرنك كوزا « صورة بطل » المعروض في باريس ، نود ان نقول انها افلام اسطورية ، فبصمات المؤلف في البنيان الاسطوري تخيم بقوة على هذه الافلام . فرنك كوزا مؤلف « عشرة الاف شمس » لن يستطيع الادهاش كما مع جودي الك ، كما بدأ الاعداد لفيلمه الثاني الاسطوري .

الا ان التكلم عن الميل للسينما الوثائقية في هنغاريا ، هو رغم كل شيء فتح موضوع يخص جودي الك و فرنك كوزا الى جانب « علم البيان الاجتماعي السينمائي » . واحتواء للتجربة الاكثر ثراء اليوم في هذا المضمار من السينما العالمية والسينما « الكيبيكية » وايضا في اعمال ريشار ليكوك المستقبلية في الولايات المتحدة وجون روش في فرنسا .

ان محور كل هذه الابحاث ومصدرها هو استديو « بلابلاسز » الذي استطاع التحرر من ضغوط الرقابة والتجارة ، فهو معنى احيانا من مشاهدة الاعمال الفنية المتجزة ، في الجوارير .

بالتساوي مع مهرجان الفيلم الهنغاري قدمت استديوهات بلابلاسز عملين فنين بتصوير اجتماعي :

الفيلم الاول هو « تدشين » قصة غريبة تحكي موضوع تمثال كان يزين مدخل احد المصانع الريفية والفيلم الثاني هو « هناك تغيرات » في سنة ١٩٦٨ صور مخرجان فيلما بشرائط ٨ ملم ، والذي كان شيئا نادرا في هنغاريا في ذلك الوقت ، والفيلم يعالج البؤس في قرية على الحدود الرومانية .

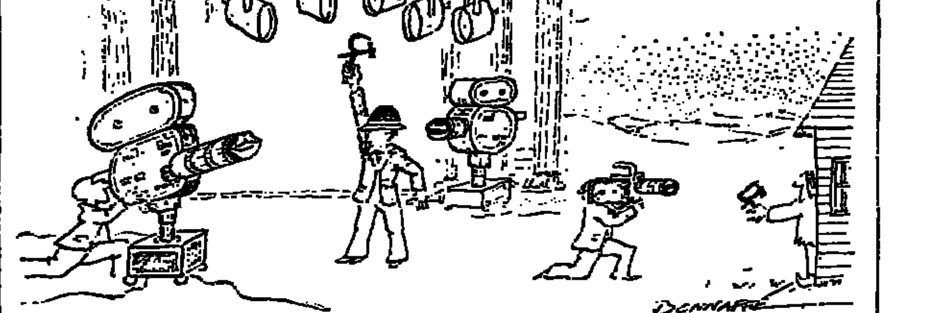
بعد اثنتي عشرة سنة عاد المخرجان الى تصوير الفيلم نفسه ، ولكن على اشرطة ١٦ ملما من استديو بلابلاسز فاكتشفوا اشياء مدهشة عند مقارنتهما للصوت في الفيلم القديم مع الفيلم الجديد ، ذلك انهما في سنة ١٩٦٨ كانا قد استعملا المسجلات .

ان الذي يدهش اكثر هو فيلم « حذاء في » لاستديو بلابلاسز وهو يدور حول امراة شابة تتزوج بالثوب الابيض ، وهي حامل ، ثم تنجب طفلها الثالث وهي في حالة خطرة لكنها تعيش ، ويتبع ذلك حفلة للمولود الجديد في مشهد رائع وغير متوقع ، اذ ان كل فرد من افراد العائلة الاثني عشر حمل المولود بين يديه داعيا له بامنيات جمة .

ان كانت جودي امبر عالمة بيان اجتماعي او لا فهي تتكلم الى اول شخص توظفه ، وتتبناه ، وتحصر كل ما يمر في راسها من شخصيات الى عواطف وافكار في موضوع واحد ، فهي تلخص اكثر من غيرها من السينمائيين الهنغاريين ربما ان هذا الحضور المرهف للحقيقة يمكن ان يكون اسطوريا او غير اسطوري لحياة الرجال والنساء الهنغاريين الواقعية التي تتخطى التاريخ لتعرض علينا وحدة ملتحمة ببعضها برباط ابدي .

ان السينما الهنغارية تتكلم لتقول لنا اشياء واشياء ...

اعداد : جوزف ابو زيد عن « الموند »



■ أسبوع السينما الهنغارية كما تخيله رسام « الموند » ■

« الموقف الادبي » وأدب الاطفال

عدد اذار من مجلة « الموقف الادبي » (تصدر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق) خصص لادب الاطفال . ويتضمن المواضيع التالية :

● تطوير أدب للاطفال ، تحد مطروح على الكتاب في سوريا ، لجلال فاروق الشريف .

● الجذور المعرفية والابداعية لادب الاطفال — لخلدون الشمعة .

● ادب الاطفال واقع وآفاق — للدكتورة نادبا خوست .

● دراسة تطبيقية لنصوص ادبية مكرسة للاطفال — لعادل ابو شنب .

● الاسرة والصحة النفسية للطفل ، لانطون حمص .

● [illegible] الاطفال في سوريا ، نشاته وتطوره [illegible] نوح .

● [illegible] يغني الصغار — لفاتح فلوح .

● [illegible] للاطفال لكل من متبولة الشلق ، [illegible] ، وأيوب منصور ، وفؤاد كحل [illegible] .

● [illegible] وسارق الاطفال — مسرحية لممدوح [illegible] .

● قصيدتان لبيان الصمدي .

● نرغ البط البشع ، مسرحية شعرية لميخائيل عيد .

● قصائد اطفال توتسونا لعبد المطلب الارناؤوط .

● العصافير تبحث عن وطن لسمر روحي فيصل .

● استفتاء طالبات دار المعلمات بحمص ، لاديبه عزت .

● غنوا يا اطفال مع سليمان العيسى لنهلة حمصي .

● القطار الاخضر — لسليمان العشي .

● الفصل الجميل — لعادل ابو شنب .

● بلاد الارانب — قصة زكريا تامر .

موسيقى

جوقة اورفيوس تحيي حفلة الربيع الموسيقية

يعود الربيع بعد ايام وتعود معه الموسيقى، الموسيقى الحالمة والصاخبة . فالربيع جمال وبدون الموسيقى لا يوجد جمال .

وكعادتها في كل ربيع تقدم جوقة اورفيوس حفلة الربيع الموسيقية في قاعة اوروين في كلية بيروت الجامعية .

ففي نيسان ١٩٥٤ قدمت الجوقة اول حفلة موسيقية خيرية في قاعة اوروين وكانت لمساعدة ميتم راس المتن .

اما في ١٩ و٢٠ اذار الجاري ، اي بعد ٢٥ سنة فستقدم الجوقة حفلة الربيع الموسيقية في القاعة نفسها . ولكن ريع الحفلة سيخصص لصندوق المساعدات في كلية بيروت الجامعية .

وكانت الجوقة قد قدمت ثلاثة الاف ليرة من ارباح حفلة الفصح الموسيقية الى الصليب الاحمر اللبناني .

يتضمن برنامج حفلة الربيع ترتيل قداس القديس نيقولا للمؤلف الموسيقي جوزف هايدن (١٨٠٩ — ١٩٣٢) وهي قمة اعمال المؤلف التي وضعها وهو في الاربعين .

كما يتضمن البرنامج مختارات من الجزء الثاني من « المسيح » تاليف ج.ف. هندل .

يؤدي الغناء المنفرد في الحفلة تسلوى جريديني وليلى صليبي ورجاني خوري .

وسيرافق هؤلاء نيقولاس ارمز .

اما ضيف حفلة الربيع هذه السنة فهو كيفن هيوز الذي جاء من لندن للاشتراك في الحفلة. ويقطع هيوز الموسم الموسيقي الحافل في لندن ليظهر امام الجمهور اللبناني .

وهيوز تخرج من الاكاديمية الملكية للموسيقى في لندن فحاز على تقدير رئيس الاكاديمية انطوني لويس .

وجدير بالذكر ، ان هناك صداقة قديمة بين لويس وقائد جوقة اورفيوس الدكتور الفريز بولس .



■ كيفن هيوز : ضيف الربيع ■

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

كيف توافقت مصالح واشنطن والقاهرة وتل ابيب

اتفاقية السلام في بعدها الحقيقي

لم يكن الرئيس كارتر هو وحده الذي يستعجل الاتفاق الثنائي بين مصر واسرائيل ، بل ان مصر واسرائيل تسعيان اليه ايضا وان من زاوية حسابات مختلفة .

وان توافق الحسابات والمصالح بين الاطراف الثلاثة هو الذي حمل كارتر على بت موضوع تأمين الدفاع عن الشرق الاوسط ، وجعل مصر واسرائيل ركيزة هذا الدفاع الذي تزعزع بعد سقوط شاه ايران . وفي كل هذا دليل من دلائل هذه السياسة الاميركية الحائرة والمحيرة بين الشرق الاقصى والشرق الاوسط .

ليس الرئيس كارتر هو الذي يفترض به ان يأتي الى القدس ليصلي .

طريق الصلاة وطريق القدس يعرفها اصحابها الحقيقيون. وهي ثابتة في الضمائر ولا يمكنها ان تخضع لاي تصحيح جغرافي ، او لاي تعديل حدودي .

الرئيس كارتر دار حول القدس ودار حول القضية . وهو حتى الان ، مثل جميع الذين سبقوه منذ ايام ترومان ، لم تكن عنده الجرأة الكافية لمعالجة الموضوع كما يفترض ان يعالج . ولم يعد بامكان رئيس بقي من ولايته سنة ونيف ان يقدم على حل القضية الفلسطينية كما يجب ان تحل ، اي بمواجهة اسرائيل كما يفترض ان تواجه .

الرئيس كارتر رجع الى واشنطن وهو في غاية التعب كما تقول الاخبار . هذا الشرق تعب متعب ماضيا وحاضرا . الجنرال ديغول جاءه ذات يوم وهو يردد : « صوب هذا الشرق المعقد ، اتجه بأفكار بسيطة » . كارتر فعل العكس : جاء بأفكار معقدة لقضية واضحة . اذ ليس هناك ابسط من قضية الشرق الاوسط فيما لو ردت الى جوهرها وهو حل القضية الفلسطينية . وليس هناك اكثر تعقيدا منها فيما لو وضعت على مستوى الصراع الدولي والمصالح البترولية والحسابات الستراتيجية ، واهتمامات الانظمة الموالية والانظمة المعارضة . كل هذا غرق فيه حتى الان كل الرؤساء الاميركيين .

وحده الرئيس كارتر قال في البداية ، في بداية عهده ، بضرورة انشاء وطن قومي للشعب الفلسطيني . وحده حتى الان وقع مع السوفيات هذا البيان الاميركي — السوفياتي المشترك الشهير الذي يقول بانه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط بدون اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . ووحده تراجع هذا التراجع عما تعهد به واعلنه . ورغم ان تراجعات كارتر لم تنحصر في قضية الشرق الاوسط وحدها — وهو ما صار معروفا عنه وعن اسلوبه — الا ان ما يجري حاليا هو من الخطورة بحيث لا يمكن فصله عن مستقبل مختلف الاطراف ومصيرهم ، وعما سبق واعلن من مواقف ، وما يتم تنفيذه حاليا .

● معاني التخلي

الولايات المتحدة كادت ان تتخلى عن الشرق الاوسط بصفته مرتكزا لاستراتيجيتها الشاملة . وقد ظهر هذا الاتجاه ابتداء من ١٦ كانون الاول ١٩٧٨ عندما تبين لادارة الرئيس كارتر ان التوقيع على الاتفاقية الثنائية بين مصر واسرائيل لن يتم في الوقت المحدد له ، اي في ١٧ كانون الاول كحد اقصى . كانت الحسابات الاميركية مختلفة كليا قبل ذلك ، خلال مؤتمر كامب دايفيد ، وعند اعلان الاتفاق من البيت الابيض ، وعندما القى الرئيس كارتر خطابه امام الكونغرس، وعندما بدات المفاوضات في بلير هاوس . وشيئا فشيئا ، تلاشت كل الاحتمالات وكل الامال الاميركية على هذا المشروع الثنائي وبالاخص عندما تحقق نوع من الاجماع العربي في مؤتمر بغداد ، على رفض هذا الحل وهذه الصيغة .

كانت المحاولة الاميركية في ذلك الوقت هي اقصى ما يمكن للادارة الاميركية ان تحققه . وكان جمع السادات وبيغن في مكان واحد ولمدة اثني عشر يوما هو ذروة الضغط الذي يمكن للرئيس الاميركي ان يمارسه . وهذا حدث بالنسبة الى مصر واسرائيل بالذات ، وهما الدولتان اللتان وضعتا مصير الحل بين ايدي الاميركيين دون سواهم . واذا كانت النتيجة هي الفشل فماذا بامكان الرئيس كارتر ان يفعل .

الرئيس الاميركي غير اتجاه السياسة الاميركية ككل، واظهر تصميما اميركيا على التخلي عن الشرق الاوسط كمرتكز استراتيجي . انه غير منطقة بمنطقة ، وحصان معركة بحصان معركة اخر . وحصل ذلك عندما فاجأ العالم بالاعتراف بالصين وبتبادل التمثيل الدبلوماسي معها . وكان هذا الحدث مؤشرا الى ان واشنطن تعيد تخطيط سياستها الخارجية على مستوى الدول العظمى ، بكل ما يستتبع ذلك من تبديل في موازين القوى ، ومن اختيارات كبرى لا يمكن التراجع عنها بسهولة . فكان ان تأجل التوقيع على اتفاقية « سالت ٢ » . كما ان التقارب السوفياتي — الفيتنامي واسقاط نظام بول بوت في كمبوديا لا يمكن تفسيرهما من جانب الاميركيين كما من جانب الصينيين ، الا بانهما يعكسان ردود الفعل السوفياتية . ولا يمكن لواشنطن ان تبقى غير مبالية ازاء التصعيد العسكري بين موسكو وبكين والمتمثل في الحرب الصينية — الفيتنامية .

ثم انه لا يمكن التقليل من ناحية ثانية من اهمية هذا الانفتاح الصيني على الغرب الذي يوفر فرصا ثمينة لم يكن الغرب يأمل بها كثيرا قبل ذلك في مجال العلاقات والتبادلات وانفتاح السوق الصيني ، وبالاخص في مجال المورد البترولي الصيني الجديد الذي لا يمكنه الا ان يكون في عهدة اليابانيين ، حلفاء الصينيين الجدد . وهذا يطمئن الغرب . وهذا يحد من نظرية عدم الاستغناء عن بترول الشرق الاوسط . فبترول الشرق الاوسط ، والشرق الاوسط يفقدان من اهميتهما ، في نظر اميركا والغرب ، اذا ما ظهر ان في العالم موارد بترولية بديلة ، اكانت في المكسيك ، او في بحر الشمال ، او في الصين ، الصين الجديدة التي ترتكز يوما بعد يوم ، خطواتها المتجهة صوب الغرب .

هذه الاعتبارات املت على ادارة الرئيس كارتر سياسة التخلي الممكن عن الاستراتيجية المحصورة في الشرق الاوسط، والتوجه نحو مناطق وعوالم جديدة حتى وان قضى هذا التوجه بالتخلي عن حليف قديم ومضمون هو تايوان . وهذا



ما ادركته اسرائيل جيدا ، وادركت معنى التخلي الاميركي عن حلفائها .

● ماذا قال رابين ؟

كل هذا حدث قبل ان يسقط شاه ايران وقبل ان تخرج ايران عن طاعة الاميركيين ويصبح الشرق الاوسط من بعدها ، ويصبح التوازن الدولي نفسه عرضة للمغامرة .

التقارب مع الصين من جهة ، وسقوط النظام الايراني الموالي للولايات المتحدة من جهة ثانية ، حدثا الواحد تبل الاخر ، وفي الفترة المنقضية بين مؤتمر كامب ديفيد وبين زيارة الرئيس كارتر الى الشرق الاوسط ، كان بامكان الادارة الاميركية ان تستمر في سياستها الجديدة في الشرق الاقصى لولا ان تبدل كل شيء بسقوط الشاه .

فهل يجدر بواشنطن بعد ذلك ان تمضي في سياستها الجديدة ، خاصة وان السياسة تجاه الصين اثارت الاتحاد السوفياتي وولدت هذه الانواع من ردود الفعل التي ما لبثت ان ظهرت على المسرح الدولي . وهل الصين والشرق الاقصى مضمونان اكثر من الشرق الاوسط واكثر من العلاقة مع الاتحاد السوفياتي ، وهو ما اخذ عليه كيسنجر سياسة كارتر الحالية ، ان في معالجة الازمة الايرانية وان في موضوع العلاقة مع الصين الذي ما كان مفروضا في رأيه ان يصل الى حد اثارة ردود الفعل السوفياتية .

وهكذا عاد كارتر الى الاهتمام بالشرق الاوسط ، وهكذا مضى في اهتمامه الى حد الاسراع في المجيء ، معبرا عن اضطراره هو ، واضطرار اسرائيل ، واضطرار مصر ، ان الى انتهاج سياسات بديلة ، وان الى اقامة احلاف جديدة تحل محل ما سبقها في هذه السياسة الاميركية الحائرة والمحيرة بين الشرق الاقصى والشرق الاوسط .

اذا كان سقوط شاه ايران قد سبب انزعاجا في مصر لم يخفه الرئيس السادات الذي حرص على استقبال الشاه استقبالا رسميا ، فان هذا السقوط كان اكثر من ان تحصر نتائجه بالنسبة الى اسرائيل . فالذي اقلق اسرائيل ليس قيام العلاقات الجديدة والوثيقة بين الثورة الايرانية والمقاومة الفلسطينية بقدر ما كان فقدان ايران كحليف ، وكآخر حليف من الحلفاء الاقوياء الظاهرين وغير الظاهرين في المنطقة . فالعلاقة بين ايران الجديدة والفلسطينيين هي نتيجة لواقع جديد لعل اسرائيل لم تكن تتوقع عكسه . فماذا حصل بالضبط ؟

حصل ان اسرائيل التي بنت علاقاتها الاقليمية بعد عام ١٩٥٦ ، على اسس معينة ، رأت هذه الاسس تنهار الواحدة بعد الاخرى . اسرائيل اقامت علاقات وثيقة واحيانا سرية مع تركيا وايران والحبشة ، وهي الدول الثلاث المجاورة مباشرة الدول العربية . وتم ذلك بتأييد وموافقة من قبل الولايات المتحدة الاميركية التي كانت يومذاك ، في ايام ايزنهاور — دالاس ، تمارس سياسة الاحلاف الظاهرة والمستترة ، وتخطط لاقامة محاور في عز الحرب الباردة . وبما ان اسرائيل هي اكثر المضمونين ، فقد كان من المصلحة ان يقوم نوع من الاتفاق — او من التنسيق — بينها وبين تلك الدول المرتبطة بشكل من الاشكال بالولايات المتحدة .

وهكذا عقدت يومذاك معاهدة سرية بين دايفد بن غوريون وعدنان مندريس لم تخدم طويلا مع ذلك ، فانتهت مع مقتل مندريس . اما الحبشة فقد بقيت فترة طويلة مرتعا للنفوذ الاسرائيلي ايام هيلاسيلاسي ، وهو نفوذ استمر حتى مع اسياد العهد الجديد ، وحتى عام ١٩٧٧ بالذات ، حين اخرج الاسرائيليون من الحبشة . وبقيت ايران ، الاقوى والافعل والافيد ، والتي كان حضور الاسرائيليين فيها على مستوى هذه الاعتبارات . كانت مضمونة بالنسبة الى اسرائيل كما كانت بالنسبة الى الولايات المتحدة . ولذلك فان الاسرائيليين اعربوا عن اضطرابهم اثر سقوط الشاه بتصريحات يستدل منها عمق الصدمة التي تلقوها . فقد ذهب اسحاق رابين ، رئيس الحكومة الاسبق ، الى حد القول ان الشاه سقط « من فرط الديموقراطية » ، كما صرح الى التلفزيون الاسرائيلي في ١٢ شباط الماضي ، وان « حكومة كارتر ، برفعها شعار حقوق الانسان قد وجهت الضربة القاضية الى الشاه . فالولايات المتحدة اجبرت الشاه في تشرين الثاني ١٩٧٧ باطلاق حرية الصحافة في ايران وحرية الحياة السياسية ، وهو ما قاده الى الكارثة » .

فالعديد من المسؤولين الايرانيين لم يخفوا لومهم الشاه بعدم لجوئه الى استعمال القوة لوقف التظاهرات ، فوصفوا سياسته بالميوعة ازاء معارضيه . كل هذا يدل ليس على صحة المنطق الذي يقولون به ، بل مدى تأثرهم بما جرى . وقد ذهب بعضهم الى حد لومهم الحكومة الاميركية لانها لم تأخذ بالتقارير التي ارسلتها اليها الحكومة الاسرائيلية بشأن خطورة الوضع في ايران ، قبل سقوط الشاه وقيام الثورة .

ايران كانت خسارة اسرائيل الكبرى . فمن يعوض عنها وكيف . اسرائيل ليس امامها خيارات كثيرة ، وليس عندها سياسات بديلة كثيرة ، وليس بامكانها التوقف طويلا في الطريق بين الحرب والسلم . وبعد سقوط نظام الشاه ، وبعد ظهور بوادر تلك اليقظة الاسلامية التي لا يمكنها الا ان تكون معادية

لها ، باتت هي الاخرى في عجلة من امرها ، وهنا لا بد للسياسة الاسرائيلية الحالية الا ان تلتقي مع السياسة الاميركية في وجوب تدارك بعض الامور .

الرئيس السادات اعلن من جهته انه مستعد ليرث دور الشاه في المنطقة . وهو لم يخف هذه الرغبة لا اثر سقوط صديقه الشاه ، ولا اثناء زيارة وزير الدفاع الاميركي براون الى مصر والمنطقة . من هذه الناحية مصر واسرائيل تتنازعان على وراثة دور الشاه وعلى مطالبة الولايات المتحدة بتقديم السلاح المناسب لهذه المهمة على نحو ما كانت تقدمه للشاه .

مصر لم يعد بامكانها التراجع بعدما اختار السادات سياسته الجديدة اثر زيارته لاسرائيل وبعد توقيعه اتفاقية كامب دايفد وان سقوط الشاه الذي كان البعض يتمنى ان يرى فيه الرئيس المصري مناسبة لمراجعة الحسابات ، وجد فيه هو مناسبة للمضي في السياسة اياها ، والاستمرار في نفس المراهنات وتوقع نفس النتائج .

ورغم ان ردود الفعل العربية لم تترجم بعد بمقررات وتدابير كالتي اعلن عنها في مؤتمر بغداد . الا ان نتائج كل ذلك لن تعرف قبل التوقيع الفعلي على معاهدة الصلح الثنائية بين مصر واسرائيل . وهكذا فان الرئيس السادات يجد امامه فرصة جديدة الان لتثبيت سياسته ، ولتعزيز دور مصر الاقليمي بعيدا عن التضامن العربي . وهو في مجال اغرائه للاميركيين ، بتفضيل تسليحه على اسرائيل ، بدلا من ايران ، يقول ان الجيش المصري بامكانه التدخل في عدد كبير من دول المنطقة العربية اذا استوجب الامر ذلك ، بينما اسرائيل لا يمكنها القيام بمثل هذه المهمات .

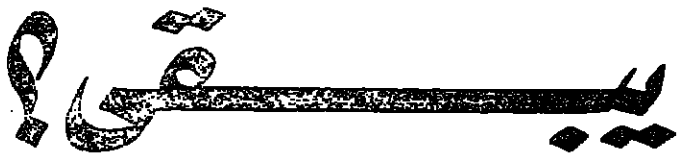
وبما ان لائحتي الاسلحة المصرية والاسرائيلية المقدمتين الى براون كانتا كبيرتين ، فان الولايات المتحدة كانت امام اختيار . وهي فضلت عدم التفضيل خاصة وان تزويد الدول العربية بالاسلحة ، حتى وان كانت مصر من بينها ، لا يزال يواجه معارضة عنيفة من قبل اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس . هذا مع العلم ان حكومة الرئيس كارتر تميل في العديد من الامور الى تأييد وجهات النظر المصرية في شأن معاهدة السلام المرتقبة ولكن ذلك لا يمكنه ان يخرج ، في رأي واشنطن ، عن هذا الالحاح الطارئ بوجوب تنظيم حماية الشرق الاوسط ، التي عبر عنها الرئيس كارتر مؤخرا ، مشيرا الى طابعها الملح ، والذي لن يتحقق الا بتوقيع اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل .

وعندما يتم تنظيم الدفاع عن الشرق الاوسط كما تراه واشنطن ، اي بتوقيع الاتفاقية الثنائية ، يمكن للولايات المتحدة ان تعتمد على مصر في مهمات لا يمكنها في الفترة القريبة المنظورة ان توكل بها الى اسرائيل . فمصر تبقى بلدا عربيا يمكنه ان يعيد توطيد علاقاته بسائر البلدان العربية ، بينما لا يمكن لاسرائيل ان تقوم باي دور على هذا الصعيد ، وبالاخص في هذه الفترة التي يبدو فيها ان العداء تجاه اسرائيل يتجه لان يتجاوز الحدود العربية التقليدية الى العالم الاسلامي ككل . ولذا فاذا كان بامكان الولايات المتحدة ان تعتمد على بلد عربي مسلم ، في مستوى الحليف المضمون لها ، كاسرائيل ، فانها تميل الى دعم هذا البلد ، والموافقة على تسليحه ، وتوفير الوسائل الكفيلة له بتأدية الدور الذي يرغب هو القيام به ، والذي تجد الولايات المتحدة نفعا لها به . وهذا البلد هو مصر .

ان زيارة الرئيس كارتر الى الشرق الاوسط تهدف الى تأمين حماية الشرق الاوسط ، بعد سقوط النظام الايراني السابق ، وبعد توافق مصالح الاطراف الرئيسية الثلاثة على ذلك ، اي الولايات المتحدة ومصر واسرائيل . وكل ما يمكن ان يدخل من مصالح او من تفاصيل بعد هذا الهدف او الى جانبه ، هو ثانوي وليس رئيسيا . فاذا وقعت الاتفاقية الثنائية ضمن هذا الاطار ، فانها ستكون نتيجة ظروف جديدة طارئة في المنطقة ، بين فترة كامب دايفد الاولى ، والفترة الثانية التي وجد الرئيس كارتر نفسه مضطرا الى حمل كامب دايفد الى مصر واسرائيل ، وبين الموعدين كان شيء حدث ، وكان الشاه قد سقط .

وفيما كارتر جاء الى القدس وصلى ، وفيما هو ركع ساجدا امام قبر تيودور هرتزل ودار حول القضية ، فان الايام القادمة هي ايام مصيرية . اذ مهما تكن الاسباب التي اوصلت الولايات المتحدة ومصر واسرائيل الى هذه المعالجة الملحة ، فان شيئا جديدا يجري في المنطقة العربية ، وهو ان قدر له ان يكتب وان يتحقق ، لا بد من بعده ان تبدأ فترة جديدة ، لعلها فترة مواجهة ، بشكل او بآخر . فاما مواجهة له كواقع والاستعداد لتقبله ، واما مواجهته بالرفض والاستمرار في مقاومته .

داود الصايغ



ماذا يبقى؟

هل توقع المعاهدة الثنائية في ذكرى تأسيس الجامعة العربية في ٢٢ اذار ، ام في ذكرى قيام اسرائيل في ١٥ ايار . اي موعد هو اقرب الى التحدي ، واي ذكرى قديمة تصمد امام الموعد الجديد .

حتى الان ما زلنا عاجزين عن تصور مشهد السفير الاسرائيلي وهو يقدم اوراق اعتماده للسادات ، وتصور طائرة « العال » في مطار القاهرة ، والسياح الاسرائيليين امام الاهرام وفي خان الخليلي . ولكن قسوة التصور هذه لا تتعادل مع الحالة الاخرى التي ستنشأ فيما لو حدث ما حدث، وصارت مصر ، بالنسبة الى سائر العرب ، مثلها مثل اسرائيل .

ليس المهم ان تنقل الجامعة العربية من القاهرة ولا ان تطبق احكام المقاطعة العربية على مصر . المهم الا يخرج الشعب المصري من ضمائر الذين ما زالوا يرفضون ان تسير مصر في هذا المسرى . ولعل هذا هو الذي يحمل الكثيرين في مجال حديثهم عن الاتفاقية الثنائية على ذكر اسرائيل من جهة والسادات من جهة ثانية ، وليس ذكر اسرائيل ومصر كما يفترض ، كان ذلك هو تعبير عن رفض التصديق بان الشعب المصري موافق .

اما اسرائيل فما من مشكلة فيها بهذا الخصوص ، لا على صعيد الشعب ولا على صعيد المعارضة ، وقد اثبتت الاحداث ان التصلب واللين الاسرائيليين هما من طينة واحدة هي طينة المصلحة الاسرائيلية التي تصدر عنها قرارات الحرب والسلم والتارجح بين الحرب والسلم ، والتأجيل والتسويف والحدود الامنة ، والدعاية الصهيونية وسوى ذلك مما جعل للاسرائيليين قضية يمكنهم الوقوف جميعا معها ، في اية لحظة .

بعد مصر ، لن يبقى للعرب قضية واحدة مشتركة . مصر ستخرج من التضامن العربي ، ومن هذا التضامن المشترك الذي ابقى العرب عربا ، وابقاهم مرتبطين في الحروب والازمات الكبرى . اذ ماذا كان يجمع العرب ، سياسيا على الاقل ، وسط هذه الخلافات في الانظمة وفي العقائد ، غير هذه النظرة الى العدو المشترك اي الى اسرائيل . ماذا كان يجمد خلافاتهم ويطويها ويؤجلها غير هذا الخطر الصهيوني المتمثل في اسرائيل وفي حروبها وفي اطماعها التوسعية وفي صراعها المصيري معهم ؟

هل كل هذا الى زوال ؟ هل التضامن العربي هو حقبة من تاريخ هذه الشعوب المنتشرة بين الخليج والمحيط ، وهل هو حديث خرافة في النتيجة ، لم يصمد امام الحاح المصالح الذاتية، لمصر او لغير مصر ؟ وماذا يبقى اذا لم يعد هناك من خطر مشترك بالنسبة الى جميع العرب . وما هو العنصر الذي سيجمع هذه الدول المتزايدة في انتمائها الى الجامعة العربية .

لقد كان هذا التخوف الدائم من اقدام دولة عربية ما على الانفراد في الصلح مع اسرائيل . ومنذ قيام اسرائيل وقيام الحروب معها ، كانت كل محاولات الصلح منصبة على مصر قبل غيرها ، لانه من شأن مصر ، اذا اقدمت على هذا الصلح الثنائي ، ان تحقق الغرض الغربي — الاميركي في تعطيل التضامن العربي ، وفي فك الكثير من الالتزامات . واذا كان هذا سيتحقق فانه ليس غريبا عن المحاولات السابقة التي جرت في هذا الاتجاه بالذات .

ماذا يبقى ، اي مصير للجميع من بعد الصلح الثنائي ، اي وجه للعالم العربي من بعد ارتفاع العلم الاسرائيلي في القاهرة. التاريخ القريب سوف يجيب من خلال ما يمكن تحقيقه على ايدي صناع التاريخ .

د. ص .

الرياضة

ديرسو "مهندس" منتخب البرازيل ومشاكله مع مدرب فريق "اميركا"

جوزيه غيماراييس ديرسو من منتخب البرازيل هو حاليا من افضل لاعبي خط الوسط في العالم . ومؤخرا وقع ديرسو على عقد سخي بقيمة ٥٧٠ الف دولار للعب مع نادي « اميركا » المكسيكي . ولم تخل ايامه الاولى مع « اميركا » من المشاكل بينه وبين المدرب راوول كارنيناس الذي شارف عقده على الانتهاء وسوف يستبدل باللاعب التشيلي رينوزو وهو صديق حميم لديرسو .

ويقول ديرسو : « وجدت صعوبات بالغة في الانتقال الى اميركا بسبب القوانين الصارمة للاتحاد المكسيكي والتي تحدد عدد اللاعبين الاجانب في الفريق باربعة لاعبين فلا يتاح للاندية المكسيكية شراء عدد كبير من النجوم».



■ يوقع الاوتوغرافات لصغار المعجبين ■

وكلما التقينا نجما من المنتخب البرازيلي نجد انفسنا مضطرين مرة اخرى للحديث عن المنتخب البرازيلي وما حققه في كاس العالم .

● ما رايك بمستوى منتخب البرازيل الحالي بالمقارنة مع منتخب ١٩٧٤ ؟

□ المنتخب الحالي لم يكن على مستوى توقعاتنا وبالاخص اسائنا كثيرا من المباراة بين الارجنتين والبيرو والتي كانت نتيجتها غير منطقية . وكان منتخبنا الحالي افضل من منتخب عام ١٩٧٤ لذلك تعرضنا لحملة انتقادات عنيفة بسبب فشلنا في احتلال المركز الاول . واظن ان كوتينهو يتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية الفشل .

● ومع ذلك جددوا عقده لمدة ثلاث سنوات اضافية ؟

□ اظن ان هذه المدة تكفي لزيادة خبرته وصقل مواهبه ولعله ينجح في المستقبل . فعندما تسلم كوتينهو المنتخب كان معظم النجوم القدامى قد اعتزلوا وسافروا الى الخارج . اضف الى ذلك بروز قوى كروية جديدة تسعى بخطى حثيثة نحو القمة .

● لنعد الى ناديك الجديد . هل انت سعيد بوجودك مع « اميركا » ؟

□ المكسيكيون شوهوا اللعبة بسبب التحيز الفاضح للحكام في معظم المباريات مما يفقد اللعبة رونقها . والمكسيك هي البلد الوحيد الذي يسمح فيه للاعب طرد بسبب خشونة لعبه باللعب في المباراة التالية من دون التعرض لعقوبة من جانب الاتحاد .

● ما هي توقعاتك بالنسبة للمستقبل؟

□ المستقبل كله لاوروبا التي تعد منتخبات قوية وتتعهد اللاعبين منذ طفولتهم باساليب علمية ، حين ان اميركا الجنوبية تعيش على ذكريات وامجاد الماضي وهذه طريقة سيئة لاعداد المنتخبات الجديدة .



■ اللاعب ديرسو بلباس نادي « اميركا » المكسيكي ■

دعوة لبنان رسميا للاشتراك في تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا

تسلم الامين العام لاتحاد كرة القدم الزميل جوزف نلبنديان برقية من اتحاد الكرة في الامارات العربية تتضمن دعوة لبنان للاشتراك في تصفيات المجموعة الاولى لمسابقة كاس اسيا التي تقام في دبي بين ٩ — ٢٤ تشرين الثاني القادم . ونذكر ان المجموعة الاولى تضم الى جانب لبنان ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، سوريا ، اليمن الديمقراطية وباكستان .

في المرمى: المحك والاساس!

اذا كانت المباريات ، وفي مطلق لعبة ، هي المحك بالنسبة للفرق ، فان المنافسة هي الاساس في تطوير الفريق والنهوض باللعبة .

فالمباريات المتواضعة التي لا يتوفر فيها التكافؤ الفني ، هي مثل التمارين ، تحضر الفريق ، ولكنها لا تدفعه الى رفع مستواه وبلوغه الذروة من حيث الاداء والعطاء الكروي المطلوب .

كذلك ، فان اللقاءات الخارجية هي وحدها القادرة على تطوير الفريق وجعله يرتفع الى المستوى الدولي .

اما بقاء الكرة في بلدنا تدور في فلك مباريات متواضعة وتمارين اقل تواضعا : فمعنى ذلك استمرارها حيث هي تراوح في متاهات الضياع وسوء الحال .

وما يقال عن كرة القدم يمكن قوله عن كل الكرات وباقي اللعبات .

ان التمرين الجيد وباشراف اختصاصيين هو بداية الطريق الى التألق .

ولكن التنافس مع الاقوياء هو الذي يحسن المستويات وينهض بالالعاب ويخلق الابطال الذين يمكن ان يشار اليهم بأصابع اليدين .

لقد اتيح لاكثر من فريق لبناني خلال سنوات الامان والاطمئنان ان يبرز ويتألق ويثبت وجوده هنا وخارج الحدود.

وكان متوقعا ان تتابع فرق كثيرة مسيرة نجاحها وتثبيت اقدامها وفرض اسمها على المسارح الكبيرة ، لولا سنوات الحرب .

وجاءت الحرب فنسفت كل شيء ، ولم تبق الا على الاسماء وحدها ، فسقطت الفرق ، وضاعت مستوياتها ، وارتدت الى الوراء ، بعدما فقدت الملعب والتمرين واللاعبين.

ورغم واقع الكرة في بلادنا ، فان الاندية مدعوة من جديد ، للقيام من تحت الركام ، وبدء رحلتها مع التجديد . لان ذرف الدموع على الاطلال لن يعوضها شيئا ، بقدر ما يعوضها الاعداد والاستعداد ولو عبر لاعبين ناشئين واشبال مؤمنين بفرقهم وبوطنهم .

فريد خوري

لجنة ادارية جديدة لاتحاد الكرة السوري

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لاتحاد كرة القدم في سوريا على الوجه التالي : رضا اصفهاني رئيسا ، سالم ايمش نائبا للرئيس ، العميد محمد وليد حمامية امينا للسر ، عدنان عريبي مسؤولا ماليا ، العميد مظفر عقاد عودة مشيش وبسام شقير اعضاء .

■ وصل نجمنا الجديد الذي دفعنا ثمنه مليون جنيه استرليني ! ■

علامات استفهام في لندن حول الفريق الكبير المهدد بالسقوط

كثيرون يتساءلون حاليا عن اسباب تراجع نادي كوينز بارك رانجرز اللندني من مقدمة الدرجة الاولى الى اسفلها وبات مهددا بالسقوط الى الدرجة الثانية . والغريب ان هذا التراجع جاء بعد عامين فقط من بروز رانجرز على المسرح الكروي الاوروبي يوم استطاعوا التغلب على اندية جوفنتوس وبرشلونة واتليتكو بيلباو وايك اثينا وسلوفان براتيسلافا واف. سي. كولونيا .

ماذا حدث اذا للتعجيل بسقوط كوينز بارك خلال فترة لم تتجاوز ٢٢ شهرا ؟ يقول الكابتن جون هولينز : لم نتقدم قيد انملة منذ العام الماضي يوم تولى فرانك سيبلي ادارة النادي واعتبر ان ليس لدينا مدير حاليا لان سيبلي لا يفعل شيئا . وعدم ثقتنا بالادارة دفعنا للتراخي في المباريات . واذكر مثلا اننا خرجنا من مباريات كاس انكلترا بعد هزيمتنا في المباراة الاولى ضد فولهام وهو من اندية الدرجة الثانية . كيف نتوقع بعد ذلك ان نحقق نتيجة جيدة ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى .

واضاف هولينز قائلا : عندما كنا نلتقي بعد المباريات ، كان التذمر يعم في صفوف اللاعبين من غير ان ينجح فرانك سيبلي في السيطرة عليهم او منعهم من متابعة هذا الحديث الذي يضعف معنوياتهم . وبالفعل تراجع عدد المتفرجين على المباريات الى حوالي ٩ الاف شخص وهذا ادنى رقم تبلغه اندية الدرجة الاولى في العصر الحالي . والمدرجات باتت اشبه بمدينة الاشباح .

■ الكابتن جون هولينز ■

وسبب ابتعاد الجمهور عن الملاعب واضح وبسيط للغاية وهو ان اللاعبين لا يقدمون عروضا ذات مستوى رفيع يجذب المتفرجين . وعدم وجود لعب استعراضي جعل انصار الفريق يتجهون نحو مشاهدة الافلام السينمائية بدلا من المجيء الى ملاعبنا .

وما نحتاج اليه الان لتحسين اوضاعنا هو شراء بضعة لاعبين جدد لرفع مستوى الفريق الى درجة كافية لرد الجمهور الى الملاعب .

وفي السنوات القليلة القادمة ، يمكننا الاعتماد على العديد من الناشئين الذين بدأنا باعدادهم مؤخرا .

المدينة الرياضية اصبحت تصلح لكل شيء باستثناء الرياضة !

من المؤسف حقا ، ملاحظة الاهمال ، الذي عليه مباني المدينة الرياضية ، مرورا بمركزها الرئيسي ، وقاعتها المقفلة ، وحوض السباحة وميدان الفروسية ، وعبورا بملعب كرة السلة، حيث يلاحظ المارة في تلك المنطقة ، التي كانت قبل الاحداث مكانا يؤمه الجمهور للتنزه وقضاء بعض اوقات فراغهم ، او يتخذ منها بعض الطلاب والطالبات ملاذا هادئا لمراجعة دروسهم قبيل موعد الامتحانات ، فاذا بهذه « الجنة » اليوم ، تنقلب الى منطقة لرمي القاذورات من جهة ، وافراغ حمولة الشاحنات المختلفة من الردم وبقايا البنايات التي يتعهد بنقلها اصحاب هؤلاء الشاحنات ، وبدلا من ان ترمى في مكان بعيد عن المدينة ، نراهم يكدسونها قرب المفارق والطرق الموجودة بين مباني المدينة الرياضية ، مما جعل التذمر والاحتجاج يرتفع هنا وهناك وخصوصا بين السكان القاطنين قربها ، وحتى اصبح الحطام والركام بشكلان اهرامات مختلفة الالوان ، فحجبت من جهة مباني المدينة ، وعرقلت التنقل في الطرق المؤدية اليها ، كما وان الركام قد غطى الحديقة المقامة امام المدخل الرئيسي للمدينة ، وقضى على الزهور ، التي كانت قد زرعت فيها .

ورغم ان مدير المدينة قد رفع تقريرا الى الجهات المختصة يتضمن ملاحظاته على الحالة التي وصلت اليها مباني المدينة ، فان احدا لم يتحرك ويسأل عن مصير تلك الانشاءات التي كلفت المواطن اللبناني ما يزيد عن الـ ١٢ مليون ليرة ، واصبحت اليوم بدون لجنة تشرف عليها وتهتم بمبانيها ، لتعذر وصول الاعضاء اليها ، وممارستهم اعمالهم كالمعتاد .

والحق يقال ، ان واقع المدينة الرياضية ، يتطلب من مسؤولي الحكومة الاهتمام الكلي بها وبالتالي العمل على منع التجاوزات التي تحصل على مبانيها ، لان الاضرار التي لحقتها في السابق ، ستزيد نفقات اصلاحها يوما بعد يوم ، لان كل يوم ينقضي ولا تعمل الحكومة على وضع حد لما يجري في المدينة وتوابعها ، سيكلف في المستقبل الكثير من الاموال !

جميل شلالي

اليوم يلتقي الاهلي وكوبنهاغن في كرة القدم

يتقابل في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت فريقا كوبنهاغن الدانمركي والاهلي القاهري في ستاد القاهرة ، وسبق للفريق الضيف ان خسر امام « المقاولون العرب » صفر — واحد .

القصير الذي يحاول منافسة العمالقة في اندية الدرجة الاولى

بول هوكس هو حاليا من اقصر مهاجمي اندية الدرجة الثانية قامة . ويبدو ان هوكس ، وطوله ١٦٥ سنتيمترا سيكون خلال العام القادم اقصر مهاجمي الدرجة الاولى بعدما لفت الانظار خلال مباريات نوتس كاونتي الاخيرة . ونادي نوتس كاونتي هو اول فريق لعب معه هوكس منذ احترافه .

وبالرغم من العروض العديدة التي وصلته من اندية الدرجة الاولى ، فان هوكس يبدو مصمما على بلوغ الدرجة الاولى من خلال ناديه المفضل ويقول : نادي نوتس كاونتي هو الذي افسح امامي مجال البروز ، وفيه تدربت لاصبح مهاجما بارعا قادرا على تسجيل الاهداف وبث الذعر في صفوف مدافعي الخصم . وقصر قامته لم يقف عائقا في سبيله بل هو استغل هذه الصفة لصالحه ومن اجل تسجيل عدد اكبر من الاهداف .

ويقول المدير جيمي سيريل : ان بول هو من اللاعبين الذين يبذلون اقصى ما في وسعهم خلال الدقائق التسعين من المباراة غير مبال بالنتيجة . وكان هوكس شديد العصبية في اول ايامه لكنه تحسن كثيرا بسبب اشتراكه بالعديد من المباريات واعتياده على اجوائها المتوترة والجميل فيه انه لا يخشى ابدا الاصابة ويخاطر في سبيل تسجيل الاهداف لفريقه وهذا ما يجعلني قلقا على مستقبله .

والمعلوم ان بول كان من انصار نادي نيو كاسل في صباه . ولما لم ينجح في الانضمام اليه ، تحول الى نوتس كاونتي حيث اتيحت له فرصة اللعب . ويقول بول انه ليس اسفا لهذه المصادفة لانه لو بقي في نيو كاسل لما كان قد حصل على نفس الفرص الممنوحة له حاليا ولما كان مؤهلا للنجاح الذي صادفه من خلال نوتس كاونتي .

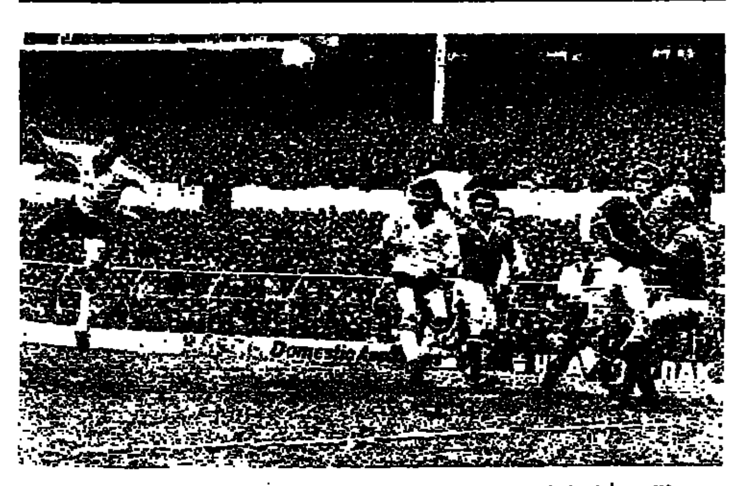
واضاف هوكس قائلا : انني احب تسجيل الاهداف لكن الاولوية هي للفوز . وقد وجدت المنافسة صعبة للغاية مع اندية الدرجة الثانية ذات المستوى المتفوق . وقد زادت مسؤولياتي بعد انتقال المهاجم ليس براد الى ستوكبورت كاونتي . واتأمل ان يكون خليفته ميك فينتر خير مساعد لي في الدرجة الاولى اذا ما بلغناها في الموسم القادم .

■ المهاجم بول هوكس ■



■ يواصل منتخب جامعة كامبريدج في التجذيف تمارينه في نهر التايمز من اجل المسابقة التي ستقام في السابع عشر من الشهر الحالي بين منتخبات الجامعات الانكليزية ■ (صورة من أ.ب)

عالم الكرة



■ النجم الارجنتيني اوسفالدو ارديليس (توتنهام هوتسبور) يسجل هدفا لفريقه في مرمى مانشستر يونايتد في الدور السادس من تصفيات كاس انكلترا لكرة القدم . ويبدو الى اقصى اليمين جورج بايلي ، حارس مرمى مانشستر يونايتد . وقد انتهت المباراة بالتعادل بين الفريقين ١ — ١ ■ (صورة من أ.ب)

كرامر يعمل في السعودية

يقوم ديتمار كرامر ، المدير السابق لنادي بايرن ميونيخ ، بادارة احد اندية كرة القدم في السعودية مقابل ٦٠ الف جنيه سترليني شهريا . وقد وضع بتصرفه ثلاثة نجوم اجانب هم السويدي توماس سجوبرغ والتونسي نجيب غميد والالماني الغربي ثيو بوكر لكن الفريق لم يتوصل سوى الى المركز الخامس في الترتيب العام للاندية العشرة في رابطة الاندية السعودية . وهذا يعني ان على كرامر البحث عن عقد جديد للموسم القادم .

نيسكنز يهجر نادي برشلونة

يبدو ان النجم الهولندي يوهان نيسكنز لن يتراجع عن قراره بشأن هجره نادي برشلونة اعتبارا من نهاية الموسم الحالي . ويبدو ان يوهان قد اشترط لتجديد عقده الحصول على مبلغ ٢٥٠ الف جنيه سترليني سنويا بالاضافة الى اجره والجوائز ، الا ان هذه المبالغ من الضخامة بحيث تعجز ادارة برشلونة عن تحملها . وقد تهافتت تسعة اندية على شراء نسكينز الذي لم يزل في السابعة والعشرين .

كوزموس يحاول التعاقد مع ريفيلينو

اشارت انباء تسربت من ادارة نادي كوزموس الاميركي ان مفاوضات تجري حاليا للتعاقد مع النجم البرازيلي ريفيلينو للعمل مع كوزموس فور انتهاء عقده مع احد اندية كرة القدم السعودية . ولم تعرف بعد قيمة هذه الصفقة التي يتوقع ان تتجاوز قيمتها حوالي ٤٠٠ الف جنيه سترليني .

هل تشترك الصين الشعبية وتايوان ببعثة رياضية موحدة ؟

حدد اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يوم ٢٧ الجاري موعدا للاجتماع بكل من مندوبي الصين الشعبية وتايوان من اجل اتخاذ قرار نهائي لاشراك الدولتين في بعثة رياضية واحدة في العاب موسكو عام ١٩٨٠ ، وقال في البرقية التي ارسلها الى كل من اللجنتين الاولمبيتين الوطنيتين انه يجب وصول الرد بالموافقة حتى يوم ٢٢ الجاري .

دورة الكهرباء في الكاراتيه

ينظم نادي الكهرباء في الذوق دورة في لعبة الكاراتيه باشراف اتحاد اللعبة وذلك يوم ٢٠ الجاري في قاعته .

السينما

كازينو لبنان (المعاملتين)
سمك القرش (راجع برنامج اتوال) .

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
اليس لبست هنا (الن بورتون وغريس غريستو درسون) قصة حب ناعمة .

لاسابيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
انترناسيونال فلفت (راجع برنامج سارولا) .

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
السبق الاخير (دبل هارون وفرانكو ريد) من احسن الافلام الغرامية .

اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
المتوحش (ايف مونتان وكاترين دو نوف) فيلم ضحك ومرح على الطريقة الفرنسية .

سينما ايدو (الحدث) — ٤٦٠٤١٧
النحل (بطولة مايكل كين) مجموعة من النحل تهاجم الناس .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
المتوحش (راجع برنامج اسباس ون) .

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
الاور الوحشي (خمسة نجوم في مغامرة مرتزقة مقاتل افريقيا) .

استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
... (فيلم مغامرات على الطريقة الاميركية) .

ميراج (بكفيا) ٩٨١٥١٩
سكارامونش (ارسولا اندرس) مغامرة شعبية مرونة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
... (روس نوبزو) انسان ضائع في وحدة وسط نيويورك .

اوسكار — ٤١٠٣٩٦
ابطال الجحيم (فيلم اوروبي عن كثير من المغامرات وقليل من الضحك) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
ابن عم ، ابنة عم (قصة فرنسية مسلية عن رجل وامرأة) .

فانتوم (الاشرفية)
المتوحش (كما في اسباس ون) .

فينيسيا (جونيه) ٩٣٠١٥٩
جلوا الكرى (كوميديا لفرقة الشارلو) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ماتيد بريكاد (جاك بالانس وكيرد جورجنس) من الافلام الحربية .

اتوال — ٣٤٢٦١٦
سمك القرش (برنفورت وبلماس) مغامرات مع السمك المفترس في قاع البحار .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الدكتور جيفاكو (عمر الشريف وجيرالدين شابلن) اعادة لاضخم افلام النجم العربي العالمي .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
اني هول (ودي الان ودايان ليستن) فيلم اجتماعي حائز على اربع جوائز اوسكار عالمية .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
مجزرة بالمتوسط (تروي دوناهيو) من افلام المغامرات والمطاردات .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
امواه وارانب (فاتن حمامه ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تحلو الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري.

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
باري ليندون (رايان اونيل وماريتا برونسون) قصة تاريخية فيها الكثير من التكنيك في الاخراج .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
دراغن بروسلي (فيلم كاراتيه بطولة احد افراد عائلة بروسلي) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
انترناسيونال فلفت (رايان اونيل وناسيت نيومن) قصة حب ناعمة من خط « لاف ستوري » .

ستراند — ٣٤١٧٢١
كراش (جوز نيرل) فيلم مطاردات بوليسية وتحطيم مئات السيارات .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة — مقدمات افلام ٧٫٠٠ عالم الصغار ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ مفتاح الحظ ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ صور متحركة ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ برنامج فرنسي ٨٫٣٠ موسيقى غربية .

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ مقدمات الافلام — صور متحركة ٧٫٠٠ عالم الصغار ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ مفتاح الحظ ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

أرقام الطوارئ

[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي ...

[illegible]

الصيدليات

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

الحكم بالسجن المؤبد على قاتل عبدالرزاق النايف

حكم على شخص عربي امس بالسجن المؤبد بتهمة قتل العقيد عبد الرزاق النايف رئيس الوزراء العراقي السابق في لندن في شهر تموز يوليو الماضي .

وحكم على السيد سعدي عبدالرحمن الشكري وهو مسؤول حكومي عراقي بالبراءة .

وكان المسلح الذي يدعى احمد حسن ٢٦ سنة قد غير افادته واعترف بانه مذنب خلال المحاكمة . وزعم انه ابلغ البوليس ان العقيد النايف ٤٤ سنة كان خائنا للقضية الفلسطينية .

وبعد سماعه الحكم في محكمة اولدبايلي الجنائية في لندن رفع القاتل قبضته واخذ يسدد السباب بالعربية. لندن — ر

بحث توحيد المناهج التعليمية بين سوريا والعراق

تبدأ اللجان المتخصصة المتفرعة عن اللجنة المركزية للتعليم العالي والبحث العلمي المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسوريا اجتماعاتها في دمشق في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

وتستبحث اللجان المذكورة في عدد من المواضيع الخاصة بالتاليف والترجمة والنشر والتوثيق والتراث العربي والبحث العلمي وتوحيد الانظمة والتشريعات وتعريب وتوحيد المصطلحات وتوحيد المناهج بين القطرين الشقيقين. بغداد — واع

بوتفليقه يغادر أبو ظبي

غادر ابو ظبي فجر امس السيد عبد العزيز بوتفليقة مستشار الرئيس الجزائري في ختام زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين .

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد استقبل ليل امس الاول الوزير الجزائري .. وتم خلال الاجتماع بحث وسائل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في شطري اليمن ونتائج لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا في الكويت .

كما تم بحث التطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة العربية وخاصة ما يجري حول القضية الفلسطينية وما سيترتب على الامة العربية من التزامات بالنسبة لتطبيق قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في بغداد . بغداد — واع

الخطيب يعود — تتمة

الخارجية السيد فؤاد بطرس لتبحث في التدابير الامنية . وقد اطلع العقيد الخطيب مساء امس الرئيس الحص هاتفيا على جوانب من نتائج زيارته الى دمشق ، وسيقوم قائد قوات الردع اليوم بزيارة رئيس الحكومة في مكتبه في وزارة الاعلام لاستكمال البحث .

وعلم ان اتصالات بهذا الصدد ستجري مع اركان الجبهة اللبنانية من اجل تذليل الاشكالات التي ما تزال تعترض مسالة انزال الجيش .

عدن — تتمة

واتفق الجانبان ايضا على عقد لقاءات مشتركة بين رئيسي الاركان في عدن وصنعاء بحضور اللواء ابراهيم محمد يونس الرئيس السوري للجنة العسكرية العربية .

وقال اللواء يونس في افتتاح اجتماع امس : ان مصلحة الامة العربية وشعبها الواحد تبقى فوق كل المصالح .

وفي وقت لاحق عاد المقدم ابو حسنيون الى عدن . صنعاء — ر ، أ.ف.ب

السادات — تتمة

شكل مساعدة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان لمساعدة الاقتصاد المصري . واشار الرئيس السادات الى هذا الامر على انه « خطة الرئيس كارتر » لمساعدة مصر.

وتحدث السادات الى الصحفيين بعد وقت قليل من سفر الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري الى واشنطن للمساعدة في وضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل المؤقت في شبه جزيرة سيناء بعد توقيع معاهدة السلام .

ومن المتوقع ان يجتمع الفريق علي الى عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن اليوم لوضع تفاصيل ملحق عسكري لمعاهدة السلام .

وقالت «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان اجتماعات الوزيرين ستبدأ اليوم في واشنطن بحضور وفد اميركي .

واضافت تقول ان الوزيرين سيعكفان على اعداد ملحق عسكري لمعاهدة السلام المزمعة بين مصر واسرائيل .

وتوقع ان يتم انسحاب اسرائيلي موقت من سيناء الى خطوط معينة خلال تسعة اشهر من التوقيع على المعاهدة .

المعاهدة المقترحة

ووافق مجلس الوزراء المصري امس الاول على المعاهدة المقترحة . وظل نص المعاهدة سرا طي الكتمان ، ولكن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري قال انها تلبي مطالب مصر الاساسية .

وقال كذلك ان مصر مستعدة لمعالجة اية عقوبات انتقامية من دول عربية معارضة للمعاهدة . ولكنه اعرب عن امله بان لا تفرض هذه الدول مثل هذه العقوبات .

وقالت الوكالة المصرية ان القوات الاسرائيلية ستكمل انسحابها الموقت من سيناء خلال تسعة اشهر على ثلاث مراحل بعد توقيع المعاهدة .

واضافت تقول ان المصريين سيتولون ادارة المناطق التي يجلو عنها الاسرائيليون .

ويشمل الانسحاب الموقت منطقة تمتد من بلدة العريش على شاطىء البحر الابيض المتوسط الى راس محمد في اقصى جنوب سيناء على شاطىء البحر الاحمر

وذكرت الوكالة ان القوات الاسرائيلية ستجلو عن بلدة العريش وحقول نفط سيناء خلال شهرين من التوقيع على المعاهدة

وقالت ان المرحلة الثانية تشمل المنطقة الواقعة بين خليج السويس وجنوب سيناء ، بينما تشمل المرحلة الثالثة الجلاء عن الممرين الرئيسيين والمضائق في سيناء .

ويتوقع ان يقوم الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتوقيع على النص الانكليزي للمعاهدة في واشنطن ، وربما كان ذلك في الاسبوع القادم .

وصرح الرئيس السادات للصحفيين امس الاول بقوله انه سيذهب الى واشنطن لتوقيع المعاهدة سواء وجهت اليه دعوة للزيارة او لم توجه .

وقال انه بعد موافقة البرلمان الاسرائيلي على المعاهدة المقترحة سيقوم الرئيس كارتر بتوجيه دعوات لحفل التوقيع .

واضاف يقول : واظن اننا حققنا السلام . وشكرا لجيمي (الرئيس كارتر) على ذلك .

براون وايزمان

● وفي واشنطن ، بدأ هارولد براون وزير الدفاع الاميركي وغيره من المسؤولين الاميركيين امس محادثات منفصلة حول تفاصيل مساعدات عسكرية مع عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي والفريق حسن كمال علي وزير الدفاع المصري في اعقاب الاتفاق على توقيع معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية .

وقدرت ادارة الرئيس كارتر ان المعاهدة قد تكلف الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية وعسكرية اضافية بقيمة ...ر.٤ مليون دولار الى البلدين خلال السنوات القليلة القادمة .

وقال اعضاء في لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان الرئيس كارتر لم يعط اي التزام اكيد بصدد المساعدات للبلدين .

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في مقابلة اذيعت في باريس ليل امس الاول انه سيكون هناك تبادل في الرسائل بين مصر واسرائيل حول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل التوقيع على المعاهدة .

● في عمان ، طالبت صحيفة اردنية امس بالدعوة الى مؤتمر قمة عربي طارىء للبحث فيما وصفته بالحقائق الجديدة في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « جوردان تايمز » ، التي تصدر بالانكليزية في مقال افتتاحي ان « هناك حاجة ملحة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لجابهة الحقائق الجديدة ، ومواجهة التحديات الجديدة في الشرق الاوسط في ضوء معاهدة السلام المنفرد المصرية — الاسرائيلية الوشيكة » .

● في بون ، قال الناطق الحكومي امس ان المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت يعتبر معاهدة السلام بين مصر واسرائيل خطوة اولى حيوية نحو تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط .

وقال الناطق ان المستشار شميت امتدح الشجاعة الشخصية للرئيس كارتر ، الذي ادت وساطته الى الانفراج في المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .

واضاف يقول ان المانيا الغربية ستواصل العمل مع شركائها الاوروبيين والولايات المتحدة من اجل تسوية سلام شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الاوسط .

وقال ان الرئيس كارتر ابلغ المستشار شميت الخطوط العريضة للاتفاق في رسالة شخصية قبل يومين .

● وفي اوتاوا ، علم من مصدر رسمي مساء امس الاول ان بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا بعث برقيتي تهنئة الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل والرئيس انور السادات .

وقال ترودو في برقية للسادات : ان شجاعتكم وبعد نظركم في المبادرة التي قمتم بها بزيارة اسرائيل عام ١٩٧٧ اوشكت الان ان تعطي ثمارها الطيبة .

واستطرد يقول : وآمل ان تواصلوا تحقيق النجاح في المراحل الباقية من المفاوضات والتي ستجري على بقية الجبهات ليمكن تحقيق سلام دائم وعادل لجميع شعوب الشرق الاوسط .

واعرب ترودو عن امنيته في ان تجري مفاوضات سلام مع بقية الدول المجاورة لاسرائيل . القاهرة — ر ، أ ش أ

الخميني — تتمة

وانتقد الدكتور بازركان المحاكمات السرية والاعدامات في خطاب من الراديو هذا الاسبوع .

واصدر المدعي العام الايراني امس بيانا يجدد فيه فرض حظر على اية عمليات تفتيش واعتقالات غير مرخص بها ، ويحذر حراس الثورة بانهم حتى لو كانت في حوزتهم اوامر باعتقال ، فانه ليس من حقهم نقل اية ممتلكات او اموال من منازل المعتقلين .

واضاف بيان من المدعي العام يقول ان جميع مذكرات الاعتقال يجب ارسالها الى مكتب المدعي العام .

ونتيجة لموجة اعتقالات خلال ساعات الليل ، قال المدعي العام ان تعليمات ستصدر الى جميع السجون بعدم قبول اي سجين قبل الساعة الثامنة صباحا او بعد السادسة مساء .

اللجان الثورية

من جهة ثانية ، قالت الحكومة الايرانية امس ان عملاء في بوليس الشاه السري السابق المكروه ، السافاك ، اصبحوا اعضاء في اللجان الثورية التي تدير ايران الان .

واذاع راديو « صوت الثورة » بيانا للنائب العام الايراني يطلب من جميع عملاء السافاك واعضاء الحرس الامبراطوري المنحل الذين ، بطريقة او باخرى ، دخلوا في هذه اللجان التعريف عن انفسهم قبل ٢١ اذار الحالي ، والا اتهموا بالتجسس واعدموا .

وقال البيان انه اذا اراد هؤلاء العملاء التعاون والاستمرار في واجباتهم الثورية فعليهم الحصول على موافقة اللجان .

وكان الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء قد اشتكى من ان الوف اللجان الثورية التي ظهرت فجأة في ايران تمنع حكومته من القيام باستخدام سلطاتها .

وحذر بيان امس ايضا عملاء السافاك واعضاء الحرس المنحل من انهم اذا لم يسلموا اسلحتهم قبل ٢١ اذار ، فانهم سيواجهون عقوبات شديدة

نداء من فالدهايم

في نيويورك دعا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ليلة امس الاول الى نهاية فورية لما وصفه بالاعدامات السريعة في ايران دون اتباع الاجراءات القانونية الملزمة .

وقال ناطق بلسان الدكتور فالدهايم ان السكرتير العام لاحظ بقلق عميق ان الاعدامات مستمرة ، وان مثل هذا الامر قد يكون ايضا مصير السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء السابق .

وكان الدكتور فالدهايم قد ناشد سابقا السلطات الايرانية الابقاء على حياة السيد هويدا الذي كان اخوه فريدون يشغل منصب كبير مندوبي ايران لدى الامم المتحدة في عهد الشاه .

وقال السكرتير العام انه شعر بالارتياح لان الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء الحالي اعرب بنفسه عن معارضته لاستمرار الاعدامات السريعة .

● في باريس ، ذكر المتحدث باسم قصر الاليزيه ان الحكومة الفرنسية تشعر بقلق شديد تجاه مصير هويدا .

كما اعرب جاك شيراك عن استعداده للوصول الى طهران لحضور محاكمة هويدا .

● في بوغوتا، اعلنت وزارة الخارجية ان كولومبيا قد اعترفت رسميا بالحكومة الايرانية الجديدة برئاسة الدكتور مهدي بازركان . طهران — ر ، أ ف ب

استمرار الاشتباك — تتمة

من ساحة البربير شرقا حتى مفرق برج ابي حيدر غربا .

وتقاطرت قوات الردع الى المكان وضربت طوقا حول المسلحين من كلا الجانبين ومنعت وصول الامدادات .

وفي الساعة السادسة والربع تمكنت من فرض وقف اطلاق النار .

وكانت اول سيارات عبرت الكورنيش تلك التي راحت تنقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات .

وفي السادسة والنصف فتحت الطريق امام السيارات بعد ان هدأت الحالة تماما .

ولكن بحلول الساعة التاسعة والنصف ليلا تجددت الاشتباكات وسمع دوي ثلاث قذائف مدفعية تبعها رصاص دوشكا من مختلف العيارات ، مما استدعى تدخل الردع مجددا ، وجرى تركيز قوة ردع على مفرق ابو شاكر كما ركزت قوة اخرى امام مقر الاتحاد الاشتراكي القريب .

وتم تحويل السير مجددا عن الكورنيش نتيجة استمرار حالة الاستنفار بين الفريقين . وحتى منتصف الليل كانت الاتصالات لا تزال مستمرة لتصفية ذيول الحادث .

بيان الردع

وصدر عن قيادة قوات الردع العربية البيان الاتي :

في الساعة السابعة عشرة والدقيقة الخامسة عشرة من تاريخ اليوم — امس — وفي محلة كورنيش المزرعة اشتبكت مجموعتان تابعتان لتنظيمين محليين لاسباب حزبية داخلية .

تطور الاشتباك في الساعة السابعة عشرة والنصف الى استعمال الاسلحة الحربية وعلى الفور تدخلت قوات الردع العربية وطوقت مكان الاشتباك وحسمت الموقف .

تراجع مسلحو التنظيمين الى الاحياء الداخلية وتوقف الاشتباك في الساعة الثامنة عشرة والنصف وقد نتج عنه عدة اصابات بين المدنيين اخليت الى المستشفيات في حينه .

كما اوقفت قوات الردع العربية ثلاثة من المشتبه بهم مع اسلحتهم واحيلوا للتحقيق .

حوادث اخرى

على صعيد اخر سمع دوي انفجارين في المنطقة التجارية من بيروت الساعة ٨ر٣٠ مساء لحقهما رشقات نارية من اسلحة خفيفة وكان القنص متقطعا على محاور التماس في بيروت والضواحي امس.

وفي منطقة جبيل اقدم مجهول على نسف تمثال وسيارة في حادثين منفصلين داخل بلدة حصرايل وذكر ان التمثال لمسؤول شيوعي سابق هو المرحوم فرج الله الحلو .

وفي التاسعة والربع من مساء امس وبينما كان طالب مزيد شهاب يدير محرك سيارته امام منزله في جونيه ، انفجر في السيارة لغم ادى الى اصابته بجروح غير خطرة .. والسيارة من نوع بيجو ٤٠٤ وقد عثر بجانبها على كيس نيلون يحوي رزمة من الديناميت جاهزة للانفجار ايضا .

جبهة المواجهة — تتمة

والعقم واللامسؤولية .

١١ — اعادة تشغيل تعاونية موظفي الدولة فورا، وصرف جميع المساعدات المقدمة منهم حتى تاريخ انقطاعها عن العمل ثم المباشرة باستلام طلبات المساعدة الجديدة عن فترة الانقطاع مع حفظ الحقوق المكتسبة للموظفين بالمنافع .

١٢ — العمل الفوري على اصدار مرسوم تثبيت اساتذة التعليم الثانوي المعينين في ٥ اذار عام ١٩٧٦ نظرا لمرور اكثر من ثلاث سنوات على تعيينهم ، علما بان القانون يقر تثبيتهم حكما بعد سنة واحدة من تعيينهم .

١٣ — انشاء ادارة مالية في دائرة التربية في الشمال لجعل الرواتب تصرف في طرابلس كل شهر ، لان المعلمين قد ذاقوا الامرين من انقطاع رواتبهم وتأخرها اثناء فترات التصعيد واثناء الاحداث ، رغم ضآلة هذه الرواتب ، ورغم الغلاء الذي يقعون تحت وطأته .

١٤ — تزفيت الطرق المحلية والدولية التي اصبحت غير صالحة لسير المركبات ، خاصة الطريق الذي يربط بالحدود الشمالية ، وهو طريق التجارة وصلة الوصل الرئيسية بين الشمال والعالم .

١٥ — التجاوب الفعلي مع مطالب العمال لناحية رفع الحد الادنى للاجور وزيادة بدلات العمل في وجه موجة الغلاء الشرسة ، وانصاف موظفي القطاع العام بزيادة رواتبهم اسوة بالعاملين في القطاع الخاص ، وصونا لحقوقهم المشروعة . هذه باختصار اهم المطالب التي تدور على السنة المواطنين الطرابلسيين ، وكلها تشكل الحد الادنى لالتزامات الدولة تجاه مواطنيها ، فعسى ان تكون جميعها موضع عنايتكم لتخفف قليلا من العبء ، وتخفف من الضائقة ، وتدعم العمل الايجابي لوحدة لبنان .

مقتل طالب — تتمة

مستعمرة كريات اربع المجاورة النار عندما هاجمهم الطلبة المتظاهرون .

وارسلت الرصاصات التي انتزعت من جثتي الطالبين الى المختبر لفحصها ومعرفة مصدرها . وقد جمعت جميع الاسلحة التي كان يحملها الجنود والمستوطنون لفحصها .

وقالت مصادر عسكرية ان محققين اسرائيليين وجدوا امس ان الطلقات اطلقها جندي اسرائيلي ، ولم تصدر عن مستوطنين يهود .

واشتراك المستوطنين المسلحين في تفريق المظاهرات العربية هو مظهر جديد في الضفة الغربية .

وقبل ثلاثة ايام اقتحم مستوطنون مسلحون مدينة رام الله واطلقوا النار في الهواء لتفريق المتظاهرين العرب .

ووجود مستودعات للاسلحة الاوتوماتيكية والمسدسات هو امر شائع في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية . ورفض المستوطنون بعد حادث رام الله تسليم اسلحتهم الى قوات الامن .

وكان تدفق المستوطنين على الضفة الغربية وعدم وجود تسوية فلسطينية في معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية من العوامل الرئيسية التي جعلت عرب الضفة الغربية يتظاهرون هذا الاسبوع .

وكانت السلطات الامنية تتوقع ازدياد اعمال العنف امس ، وهو يوم العطلة الاسبوعية لدى المسلمين وقد فوجئت هذه السلطات بان عدد المصلين في مساجد المدن « الساخنة » مثل الخليل كان امس اقل من المعتاد .

لكن المسافرين في الضفة الغربية قالوا ان التوتر لا يزال قريبا من نقطة الانفجار . وتستعد سلطات الامن لمزيد من اعمال العنف في نهاية الاسبوع .

واعلنت حركة « غوش ايمونيم » وهي حركة يهودية يمينية متعصبة انها تعتزم اقامة سبع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية في الاسبوع القادم سواء وافقت الحكومة الاسرائيلية او لم توافق . القدس — ر ، أ.ف.ب

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم



ايلي مخايل محفوظ

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار زخيا الفيدار في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم غد الاحد الواقع في ١٨ اذار .

تقبل التعازي بعد الجناز في منزل والده في جبيل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس داود الخوري

(زوج لبيبه وازن ووالد جورج وطوني وكلود)

يحتفل بالصلاة عن نفسه ، الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت ، في كنيسة مار الياس — الحازمية . وينقل جثمانه بعدها الى ارصون .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٨ و ١٩ في منزله بالحازمية — قرب كنيسة مار الياس ملك عبدو اسطفان.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

توفيق داود ابو جوده

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاحد الواقع في ١٨ اذار ١٩٧٩ في كنيسة مار روكز — الحازمية — وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا .

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة من يوم غد الاحد ١٨ الجاري قداس وجناز في كنيسة مار زخيا — عجلتون عن نفس المرحوم

جان يوسف صفير

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه .

الاجتماع في منزل صهره ايلي قزي في ذوق مصبح بناية الرهبان .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

تيريز يوسف حنينه

(زوجة بولس الياس حرفوش)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها ، الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح الاحد الواقع في ١٨ اذار الجاري ، في كنيسة مار الياس — الحازمية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

دعت جمعية الراهبات المخلصيات ونايف ابو زيدان واولاده الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة عن نفس الاخت

مونيك نايف ابو زيدان

وذلك بمناسبة مرور سنة على وفاتها ، يوم الاحد ١٨ اذار ١٩٧٩ ، الساعة العاشرة في كنيسة سيدة الانتقال — ابلح .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة

ملكة مارون خريش

(زوجة يوسف مخول بركات)

وذلك يوم الاحد ١٨ اذار ١٩٧٩ ، الساعة العاشرة صباحا ، في كنيسة مار يوسف الحكمة — الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

حيـة سـامـة تحـرس مخبـأ للكوكايـين

ابتكر مهرب مخدرات شاب وصديقته مخبأ لبضاعتهما فقد عهدا بها لحراسة حية سامة .

الا أن البوليس اكتشف عندما كان يطارد الشابين سر القضية الذي كان في هذه الحالة عبارة عن اناء مليء بالرمل عثر رجال البوليس عليه في قاعة ويحتوي اربعين غراما من الكوكايين فضلا عن كمية من حبوب الهلوسة مصنوعة في المكسيك ، ومن البسيكوسيبين الذي يستخرج من نوع من الفطر السام . وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها في اسرائيل مثل هذا النوع من المخدر الذي تشبه اثاره اثار حبوب الهلوسة .

ويبدو ان هذين الشابين اللذين صرحا بانهما قاما بعملية التهريب هذه للقيام برحلة ترفيهية قد تعرضا لنوع من الاضطراب .

تل ابيب — أ.ف.ب

كارتر يؤيد شليسنغر

قال الرئيس كارتر ان له ثقة كاملة بجيمز شليسنغر وزير الطاقة الذي اخذ يتعرض الى انتقادات متزايدة من اعضاء الكونغرس .

وكان عدة اعضاء في مجلس الشيوخ قد حثوا الرئيس كارتر هذا الاسبوع على اقالة شليسنغر قائلين انه لم يتخذ خطوات كافية لاعداد الولايات المتحدة لمواجهة النقص في امداداتها النفطية بسبب وقف صادرات النفط الايراني .

واشنطن — ر

بكين : ضحايا طائرة "ترايدنت" بلغوا ٤٤

اعلنت الصين أمس ان عدد القتلى في تحطم طائرة ركاب صينية من نوع « ترايدنت » يوم الاربعاء الماضي في احدى ضواحي بكين كان ٤٤ قتيلا ، اي اقل من ربع العدد الذي تردد في الاصل .

وجاء في بيان رسمي صدر امس في بكين عن متحدث باسم مكتب الاعلام في وزارة الخارجية ان الطائرة التي تستخدم في نقل القوات الجوية الصينية قد اصيبت بحادث يعزى الى الاهمال اثناء رحلة تجريبية عقب اصلاحها .

واوضح البيان الذي لم يقدم ايضاحات عن الحادث ان الطائرة تحطمت وان العدد الكلي للضحايا هو ٤٤ شخصا .

وهذه الطائرة وهي من طراز « ترايدنت » البريطانية الصنع تحطمت فوق احد المصانع بعد ان اقلعت من مطار كيتيجياو العسكري .

وذكر احد الشهود الصينيين بعد الحادث بقليل ان عدد الضحايا اكبر بكثير من الارقام الرسمية التي اعلنت امس ، ويصل الى حوالي مائتي قتيل من بينهم ١٨٠ على الاقل من عمال ثلاث ورش دمرت ، وهناك ايضا ١٢ شخصا على متن الطائرة من اعضاء الطاقم لقوا مصرعهم .

بكين — ر ، أ. ف. ب

مصادرة ٥٠٠ شقة سكنية في روما

أمر قاضي محكمة في روما بمصادرة ٥٠٠ شقة سكنية خالية ووضعها تحت تصرف رئيس البلدية .

وجاء هذا الاجراء في ذروة حملة متزايدة ضد اصحاب الشقق الذين يفضلون ابقاءها خالية بدلا من تأجيرها بموجب قانون الايجارات الجديد الشديد .

روما — ر

نميري : يجب ضرب عدن اذا رفضت الانسحاب من الشمال

قال الرئيس جعفر نميري في حديث الى مجلة « المستقبل » الأسبوعية التي تصدر باللغة العربية في باريس بانه من الضروري ضرب اليمن الجنوبية اذا رفضت سحب قواتها من القرى والاراضي التي احتلتها في اليمن الشمالية .

وهدد الرئيس نميري من جهة اخرى بالانسحاب من جامعة الدول العربية اذا لم تضع الدول العربية استراتيجية تضع حدا « لعمليات الغزو التي يساندها الاتحاد السوفياتي للاراضي العربية » .

واعتبر الرئيس نميري الاتحاد السوفياتي مسؤولا عن فشل مؤتمر فريتاون حول الخلاف الاثيوبي — السوداني ، وأكد قوله : ان تعليمات الاتحاد السوفياتي الواردة عن طريق ليبيا هي التي تدفع منغستو الى عدم التفاوض .

واضاف : ان حربا نظامية تطرح مشاكل معقدة ، ولكننا سنستطيع حماية انفسنا ضد عدوان اثيوبي بطريق حرب العصابات .

باريس — أ.ف.ب

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

الأنوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

في رسالة جوابية الى كوسيغين صدام حسين : نؤكد حرصنا وارتياحنا لعلاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

أكد العراق والاتحاد السوفياتي أمس علاقات الصداقة بينهما ، واعربا عن الامل بتطويرها لصالح شعبي البلدين .

وجاء ذلك في برقيتين متبادلتين بين صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق واليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي بمناسبة الذكرى العشرين لتوقيع أول اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بين بلديهما في ١٦ اذار ١٩٥٩ .

ونشرت وكالة الانباء العراقية البرقيتين . وقالت ان السيد حسين جدد في برقيته الجوابية لكوسيغين « حرص العراق على اقامة افضل العلاقات مع اصدقاء الامة العربية من اجل استقلالها ووحدتها وفي المقدمة من هذه العلاقات العلاقة مع الاتحاد السوفياتي » .

وأضاف السيد حسين يقول : ان الحكومة العراقية وضعت الاتفاقات وعلاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في اطار فاعلية انطلاقا من روح الصداقة وبذات الاتجاه الرامي الى بناء علاقات متكافئة قائمة على أساس خدمة مصالح شعبنا .

وقال الزعيم العراقي : ان ما ننشده دائما هو ان تمكن الاستفادة المتبادلة وعلاقات المصالح المتوازنة مستوى عاليا من علاقات الصداقة والتعاون في اطار استراتيجي وعلى اساس مستقر .

وختم برقيته بالقول : اننا نؤكد حرصنا على هذه المبادىء في اقامة علاقات الصداقة معكم ونعلن ارتياحنا من هذه العلاقة .

وكان كوسيغين قد اعرب في برقيته كما نشرتها الوكالة العراقية عن الامل : بان التعاون الفني والاقتصادي بين العراق والاتحاد السوفياتي وعلاقات الصداقة التقليدية بين بلدينا قد بنيت على اساس التعاون والصداقة ... وستنمو لصالح شعبينا ولخدمة السلام والامن في العالم .

وياتي تبادل البرقيتين وسط فتور بلد في العلاقات بين الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق . وفي الوقت الذي يقول فيه الحزب الحاكم ان الحزب الشيوعي لا يزال ضمن « الجبهة الوطنية والقومية التقدمية » المتحالفة مع الحكم القائم قال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي في وقت سابق من الاسبوع ان حزبه لم تعد له علاقة فعلية بنشاطات وبيانات الجبهة منذ اكثر من عام .

بغداد — ر

جسر فؤاد شهاب
برج المر
برج رزق

موسكو تدعو لمعاقبة اسرائيل اذا واصلت سياستها في الضفة

قال الاتحاد السوفياتي انه سيؤيد فرض عقوبات على اسرائيل اذا هي فشلت في الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالاراضي العربية المحتلة .

وشجب اوليغ ترويانوفسكي المندوب السوفياتي كذلك خلال مواصلة مجلس الامن امس الاول مناقشة موضوع الاراضي المحتلة معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية المزمعة .

وقال : ان طريق الصفقات المنفصلة لا يؤدي باي شكل من الاشكال الى سلام شامل كما يحاول الاعتقاد دون جدوى المشتركون في المحادثات الثلاثية .

وكان يشير بذلك الى المفاوضات بين مصر واسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة .

وأضاف يقول : ان هذا الطريق يحول الاهتمام عن مهمة تحقيق سلام عادل وشامل وهو يهدف الى احلال قرارات جزئية مفيدة فقط للمعتدي وللقوى التي تدعمه محل مثل هذا السلام .

وأيد الاتحاد السوفياتي كليا مقترحات قدمها عدد من الخطباء بينهم مندوبون عرب تدعو المجلس الى التنديد بسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة ، وتطالب بوقف الاعمال غير المشروعة التي نفذت سابقا في هذه الاراضي .

وأيد كذلك دعوات الى المجلس لتشكيل هيئة خاصة للاشراف على تنفيذ قراراته . وأعلن الاتحاد السوفياتي انه على استعداد لدعم عقوبات ضد اسرائيل بموجب نصوص ميثاق الامم المتحدة ، اذا تجاهلت اسرائيل من جديد قرارات مجلس الامن .

واشار ترويانوفسكي الى المفاوضات المصرية — الاسرائيلية قائلا : انه خلال الايام القليلة الماضية شاهدنا تحويل مؤامرة كامب ديفيد الى اتفاق منفصل لا يمكن ان تكون نتيجته الا زيادة تمكين اسرائيل من جني ثمار عدوانها على الدول العربية .

وقال : ان ما يسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس في الواقع سوى عملية ضم .

فيتو اميركي ؟

من جهة ثانية ، علم من مصدر مطلع في نيويورك ان الولايات المتحدة قد تستخدم حق الفيتو ضد اي قرار يعرض على مجلس الامن ينتقد السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

نيويورك — ر ، أ.ف.ب

الصين انهت عمليتها التأديبية ضد فيتنام استعدادا لبدء مرحلة من المفاوضات

بعد شهر كامل ، وبعد أحد عشر يوما من بدء القوات الصينية انسحابها ، انتهت أمس « العملية التاديبية » التي قامت بها الصين ضد فيتنام ، ومعربة عن أملها في ان تسحب هانوي قواتها من كمبوديا .

واعلن هوانغ هوا وزير خارجية الصين ليلة امس ان جميع القوات الصينية قد أكملت انسحابها من فيتنام .

وأبلغ مؤتمرا صحفيا انه يؤمل الان أن تستطيع الدولتان تسوية نزاعاتهما عن طريق المفاوضات . ولاحظ أن هانوي وافقت على اجراء محادثات .

وقال : هذا تطور يلقى الترحيب .

واضاف :أن عمليات انسحاب القوات الصينية تمت مساء أمس الاول الخميس وذلك خلال اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة مع ربويش مينوبي محافظ طوكيو .

ومما يذكر ان هذه المقابلة التي لم تكن واردة أصلا في برنامج زيارة محافظ طوكيو يبدو انها تحددت بغرض اعلان هذا النبأ .

وصرح سينوبي بان الرئيس هوا كوفينغ اعرب عن امله في ان تنسحب فيتنام جميع قواتها من كمبوديا في اقرب فرصة . كما أعلن زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الوزراء أن القوات الصينية حققت اهدافها المعقودة .

ومن المؤكد ان الصين التي اعلنت انها لا تريد بوصة واحدة من أراضي فيتنام ستعود للتمركز في المواقع الموجودة داخل أراضيها ، وعلى التلال القريبة من « بوابة الصداقة » والتي كانت مسرحا للمعارك الاولى في النزاع .

وقد اكدت هانوي في مذكرة بعثت بها مساء امس الاول الخميس الى وزارة الخارجية الصينية استعدادها لمفاوضات على مستوى نواب وزراء الخارجية على حد طلب الصين سواء في هانوي او احدى مدن الحدود ، وذلك لاقرار الاجراءات الرامية لتاكيد السلام والاستقرار في مناطق الحدود .

وترى فيتنام انه من الممكن أن تبدأ هذه المفاوضات بعد أسبوع من استكمال سحب القوات الصينية من فيتنام .

وكانت « العملية التاديبية » الصينية قد بدأت مساء ١٦ شباط الماضي بعد اجتماع اللجنة العسكرية المتفرعة عن اللجنة المركزية عقد ما بين ٩ الى ١٢ شباط ، وتم خلاله اتخاذ قرار بانهاء الاستفزازات العسكرية التي تقوم بها فيتنام على الحدود .

وعلم من مصدر صيني ان ٢٢٠ الف جندي اشتركوا في هذا الهجوم المضاد ودخل منهم الاراضي الفيتنامية ١٧٠ الف صيني .

وقد هددت الصين بتلقين فيتنام « درسا جديدا » اذا تكررت منها اي محاولة اعتداء على الحدود .

هانوي تعلن عودة الهدوء

هذا وأذاع راديو هانوي صباح امس أن الحياة في عدد من أقاليم الشمال بدأت تعود الى طبيعتها ، وأن السكان بدأوا في اصلاح الخسائر التي سببتها القوات الصينية .

وقال الراديو ان سكان اقليم دونغ دانغ بالقرب من « بوابة الصداقة » بدأوا في اصلاح الخط الحديدي المؤدي الى لونغ سان ، وكذلك الطرق والجسور ونزع الالغام .

تدبير انقلاب في لاوس

● من جهة ثانية ، اذاع راديو فينتيان نص مذكرة رسمية أصدرتها وزارة الخارجية اللاوسية جاء فيها ان الصين تعد للقيام بانقلاب عسكري في لاوس .

وأوضحت المذكرة المكتوبة بلهجة متشددة : أن الصينيين مستمرون في حشد قواتهم على الحدود بين البلدين ، وأن محاولتهم قلب الحكومة يشكل تهديدا لسلامة وأمن لاوس ، ويشجع على الانقسامات في صفوف الاقليات التي تعيش فيها .

وطلبت المذكرة أن تكف الصين عن تهديد لاوس وأن تحترم استقلالها وسيادة أراضيها ، وأن تسحب على الفور خبراءها من البلاد .

بكين ، هانوي ، بانكوك — ر ، أ.ف.ب

قال العراق ورومانيا انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في بغداد امس في ختام زيارة رسمية قام بها ستيفان اندري وزير خارجية رومانيا للعراق واستغرقت اربعة ايام . وقد غادر الوزير الروماني بغداد امس الاول .

واكد العراق ورومانيا في البيان المشترك الذي نشرته وكالة الانباء العراقية امس : ان السلام العادل والدائم في المنطقة العربية لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الكامل لقوات الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واعلن الجانبان تضامنهما مع : النضال الذي تخوضه جميع الشعوب ضد سياسة السيطرة والاضطهاد التي تمارسها الامبريالية والاستعمار الجديد .

وقال البيان المشترك ان الجانبين لاحظا بارتياح لدى عرضهما للمشكلات الدولية الراهنة ان مواقف بلديهما كانت متشابهة او متقاربة حول القضايا التي جرى البحث فيها .

وذكر البيان ان الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق قبل دعوة اندري لزيارة رومانيا .

اوغندا : القوات المعارضة تواصل تقدمها باتجاه العاصمة

استأنفت القوات المعادية للرئيس الاوغندي عيدي امين هجومها في جنوب اوغندا بعد هدوء نسبي استمر اسبوعين .

وقالت مصادر مطلعة ان المعارضين الاوغنديين هاجموا منذ يومين حامية المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٥ الاف نسمة والتي يدافع عنها لواء انتحاري .

وكان اللواء الانتحاري يعسكر عادة في مدينة ماساكا على مسافة ٣٠ كلم جنوب مدينة لوكايا ولكن المعارضين اجبروه على التقهقر والانسحاب اليها .

واكدت المصادر ان القوات المعادية للرئيس الاوغندي اسرت خلال هذه المعارك سبعة جنود عرب ، واصابت عددا اخر لم تعرف جنسياتهم بجراح ولم تتاكد بعد الشائعات التي ترددت عن وجود قوات عربية ليبية وعراقية وسورية في اوغندا . ومع ذلك ذكر راديو كمبالا في اوائل الاسبوع الحالي ان فلسطينيين يعاونون مباشرة قوات المارشال عيدي امين .

اوضحت نفس المصادر ان هذه القوات اخذت على عاتقها ادارة المستشفيات في ما سباكا ومبارارا .

وذكر القادمون من كمبالا ان العاصمة هادئة ، وانه ليس فيها ما يشير الى ان المعارك تدور على مسافة مائة كيلومتر فقط من جنوبها الغربي .

نيروبي — أ.ف.ب

كرامنليس في يوغوسلافيا

وصل قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان الى مدينة سبليت الواقعة على ساحل البحر الادرياتيكي في زيارة رسمية ليوغوسلافيا لاجراء محادثات مع الرئيس تيتو .

وسيقابل كرامنليس الرئيس تيتو اليوم للبحث في التعاون بين بلديهما والوضع السياسي في البلقان والقضايا الدولية الرئيسية .

وسيتوجه كرامنليس الى بوخارست يوم الاحد لاجراء محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو ومانيا مانيسكو رئيس الوزراء .

سبليت — ر ، افب

وزير الاقتصاد الاميركي يصل القاهرة

قال ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة امس ان المستر ريتشارد كوبر وكيل وزارة الاقتصاد الاميركية سيصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء وغيره من المسؤولين تتناول استراتيجية مصر حول التنمية الاقتصادية بعد توقيع معاهدة السلام المقترحة مع اسرائيل .

وقال الناطق أن كوبر سيعرض مع الدكتور خليل الخطة المصرية للنمو الاقتصادي وافضل السبل التي تستطيع الولايات المتحدة بموجبها مساعدة مصر .

واضاف يقول : ان مهمة كوبر التي ستستغرق خمسة ايام ستخصص بصورة رئيسية للاستماع الى وجهات النظر المصرية . وان الولايات المتحدة لم تتخذ اي قرار حول مساعدات جديدة الى مصر .

القاهرة — ر

ما هي طريقة ذبح اللحوم ؟

أعلن متحدث رسمي في كانبرا أن دوغلاس انتوني نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الاوسترالي دعا مؤخرا مفتشي الصحة الايرانيين للسفر الى أوستراليا للتفتيش على طريقة ذبح الماشية الاوسترالية ومدى مطابقتها لاحكام الشريعة الاسلامية .

وأوضح المتحدث ان هذه الدعوة قد وجهها انتوني خلال زيارته للشرق الاوسط بعد ان علمت حكومة كانبرا أن ثلاثين الف طن من اللحوم المجمدة التي صدرتها أوستراليا الى ايران عن طريق البحر توشك أن تفسد .

كانبرا — أ.ف.ب

اسرائيل : نافون يتهيأ لدور سياسي اكبر

اعتبر مراقبون مطلعون في اسرائيل انه من المنتظر لاسحاق نافون رئيس الدولة لعب دور اكبر وأهم في الحياة السياسية للبلاد ، بعد أن اقتصر دوره على مهام شبه رمزية ومن ثم فان وزراءه قد ابدوا استياءهم عندما سمعوا نافون يوم السبت الماضي وهو يلقي خطابه في مطار بن غوريون اثناء استقبال الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت امس ان بعضهم أعرب عن عدم موافقته على جولة الرئيس نافون الاخيرة في الاحياء الفقيرة في تل ابيب .

ويسود المراقبين انطباع بان نافون يريد ان يستغل لنفسه منصبه كرئيس للدولة ، لكي يتقدم بعد انتهاء مدة رئاسته الى منصب رئيس الحكومة ولا شيء يمنعه عن ذلك من الناحية الدستورية .

القدس — أ.ف.ب

القبض على فارين من السجن في اسرائيل

القت السلطات الاسرائيلية القبض على اثنين من ثمانية مسجونين لاذوا بالفرار منذ شهرين من سجن رام الله خلال اكبر عملية هروب شهدتها السجون الاسرائيلية .

ويعتبر احد الفارين الذي القي القبض عليه ويدعى الومون ابو ، مندوبا للمافيا الفرنسية ، ويكون مع رفاقه عصابة من مهربي المخدرات ، لا تزال تمارس نشاطها في باريس .

تل ابيب — افب

وفاة « أبي أوروبا »

توفي جان مونيه السياسي والاقتصادي الفرنسي الذي كان معروفا باسم « ابي اوروبا » في منزله خارج باريس امس عن ٩٠ عاما . وقد وضع مونيه حجر الاساس للسوق الاوروبية المشتركة بفكرته الخاصة باقامة اتحاد فيدرالي للدول الاوروبية .

باريس — ر ، افب

اعادة تجميل شوارع طهران

بدأت طهران عملية تجميل نفسها .فقد اخذ الاف السكان ، استجابة للنداء الذي وجهه اية الله طلقاني الزعيم الديني للعاصمة بمناسبة حلول العام الايراني الجديد ، في تنظيف المدينة منذ صباح امس يوم العطلة الاسبوعية في الدين الاسلامي .

وفي طريق احد الشوارع الرئيسية الشعبية في جنوبي العاصمة أخذ أحد التجار في رش واجهة متجره بالمياه الغزيرة . كما لجأ اخر الى كنس الرصيف . واخذ الرجال المزودون بالمجارف والحفارات الذين يرتدون الاحذية ذات الرقب يغوصون حتى ركبهم في مجاري المياه ، يستخرجون من الطين الاسود القذر المشوب قشر البرتقال واوراقا بالية وبقايا أطعمة ، ثم ينقلونها في عربات اليد .

أما حوائط المدينة المغطاة بالشعارات المتعددة والمزينة بالالوان الزاهية والشهداء فقد اخذوا في تنظيفها الحائط تلو الاخر .

طهران — أ.ف.ب

تبادل اهانات في البرلمان الفرنسي

تحولت دورة خاصة للجمعية الوطنية الفرنسية بدأت بانتقادات عنيفة لسياسات الحكومة الاقتصادية الى ميدان لتبادل الاهانات بين النواب مما حمل نصف النواب على مغادرة القاعة .

وجرى ذلك خلال مناقشة اقتراح من الحزب الديغولي باقامة لجنة تحقيق لدراسة الطريقة التي تغطي فيها وسائل الاعلام الفرنسية القضايا الاجتماعية والاقتصادية .

باريس — ر

آخر اخبار الرياضة

فوز الزمالك على سمبا الاوغندي

في دور الـ ١٦ لابطال الدوري في افريقية فاز فريق الزمالك القاهري على فريق سمبا الاوغندي باصابتين مقابل اصابة واحدة وذلك على استاد القاهرة .

نتائج بطولة مصر بكرة القدم

انتهت مباريات الاسبوع العشرين في نطاق بطولة مصر بكرة القدم التي جرت امس الجمعة عن فوز الاولمبي على الاسماعيلي (٢ — صفر) والمنصورة على الترسانة (١ — صفر) والاتحاد على دمنهور (٢ — صفر) .